ابحـــــــــث تـــا ريـــــــــخي " abo sfyan"----------

تفضلوا بتحميل هذا البحث كاملاً من هذا الرابط:

http://alfetn.com/vb3/showpost.php?p=120227&postcount=5

بسم الله الرحمن الرحيم
و الصلاة و السلام على نبي الهدى محمد و على آله و أصحابه
أجمعين
-
حيرة قديمة و تساؤلات لم أكن أجد لها جواب ،
إن من يقرأ كتاب الله و سنة رسول الله صلى الله عليه و سلم
و يطلع على كتب أهل التفسير و الحديث
ثم يتبع ذلك متوسعا في كتب التاريخ و كتب أهل الكتاب
لا بد أن يقف متحيرا في ما يخص الجانب التاريخي
للأحداث الماضية!
و التي سبقت الإسلام بقرون،
و أكثر هذه الأحداث ضبابية تجده في الفترة التي ولدت فيه النصرانية المبرمجة كما
نقرأها
في كتب التاريخ .
و أقصد الفترة يفترض أن نبي الله عيسى عليه السلام
قد بعث فيها إلى بني إسرائيل،
ثم إخفاء كل النصوص التي تحتوي على حقيقة هذه الحقبة الهامة.

كيف استطاع اليهود تزوير هذه الفترة دون أن يتركوا وراءهم
قصاصة تشير إلى حقيقة رسالة عيسى عليه السلام ؟؟؟؟
في زمن أنتشر فيه العلم و كثر كتّاب التأريخ ؟؟؟؟
ثم كيف استطاع اليهود تزييف كل كتبهم لتأتي متناغمة مع هذا التزييف الكلي للتاريخ ؟؟؟؟
لماذا لا تحتوي إسفار بني إسرائيل على كتاب لنبي الله يحيي عليه السلام ؟؟؟؟
و لماذا تمتلك الصابئة كتاب تنسبه ليحي عليه السلام ؟؟؟
علما أن القرآن قد ساوى بين الصابئة و اليهود و النصارى .

بسم الله الرحمن الرحيم
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَعَمِلَ صَالِحاً
فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ (62) البقرة

أين هو كتاب النبي زكريا والد يحيى عليهما السلام ؟؟؟
لماذا لم تتطرق كتب بني إسرائيل إلى حياتهم ؟؟؟
هل هناك نبي اسمه زكريا جاء قبل الميلاد بخمس قرون
و هل زكريا والد يحيى عليه السلام مجرد كاهن ؟؟؟؟

دعونا نبدأ بزمن نبي الله زكريا عليه السلام
لا يختلف مسلمان على أن نبوة زكريا والد النبي يحيى
عليهما السلام قد كانت تسبق مجيء المسيح عليه السلام
بمدة بسيطة جدا
فميلاد النبي يحيى مزامن لميلاد النبي عيسى عليهما السلام
لكن الغريب أن كتب اليهود لم تتحدث عن زكريا والد يحيى

عليه السلام،
بل هي لم تتحدث عن نبي الله يحيى عليه السلام ،أناجيل النصارى ذكرت يحيى عليه السلام
و لم تذكر والده زكريا باستثناء ما يسمى بانجيل لوقا حيث جاء في بدايته .

—

5كانَ في أيّامِ هيرودُسَ مَلِكِ اليهوديَّةِ كاهنٌ مِنْ فِرقَةِ أبـيَّا اَسمُهُ زكَرِيَّا، لَهُ زوجةٌ مِنْ سُلالَةِ هرونَ
اَسمُها أليصابات. 6وكانَ زكَرِيَّا وأليصاباتُ صالحَيْنِ عِندَ الله، يَتبَعانِ جميعَ أحكامِهِ ووصاياهُ،
ولا لومَ علَيهِما. 7وما كانَ لَهُما ولَدٌ، لأنَّ أليصاباتَ كانَت عاقِرًا، وكانَت هيَ وزكَرِيَّا كبـيرَينِ في السِّنِّ.
إنجيل لوقا الإصحاح الأول

—

لكن أليس غريب أن يقال أن زكريا عليه السلام مجرد كاهن صالح فقط !!!!؟
كيف تغفل كتب بني إسرائيل و كتب النصارى الحديث عن والد يحيى عليه السلام و هو النبي الذي عاصر
عيسى عليه السلام !!!!؟
و كيف تغفل الحديث عنه و هو الذي كفل مريم عليها السلام!!!!؟
لقد ورد في كتبهم الكثير من القصص السمجة و لم يغفلوا عن أدق تفاصيلها ، فكيف يغفلوا تفاصيل
مرحلة هامة كالفترة التي ولد فيها عيسى ؟؟؟؟

لقد كانت ولادة عيسى عليه السلام آية من آيات الله ،
أمرأة تلد من غير زوج و تأتي أهلها حاملة ذلك المولود المبارك
، ليعلن و هو ما زال في المهد بأنه عبد الله و رسول.

بسم الله الرحمن الرحيم
فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيّاً (27) يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ
وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيّاً (28) فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيّاً (29)
قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيّاً (30) وَجَعَلَنِي مُبَارَكاً أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلاةِ
وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً (31) وَبَرّاً بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً شَقِيّاً (32) وَالسَّلامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ
أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيّاً (33) ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34)
مريم

هل يعقل أن تمر مثل هذه الحادثة و بكل حيثياتها هكذا
و لا يذكرها أي رجل من اليهود كدليل على صدق نبوة عيسى عليه السلام !!؟؟؟

إذاً.. ما الفائدة من هذه الآية طالما أن أناجيل النصارى مجمعة
على أنه لم يعلم أحد بهذه المعجزة الربانية سوى مريم و زوجها فيما بعد يوسف النجار !؟؟؟
و هذا ما تكذبه الآيات القرآنية السابقة

عيسى ولد في مجتمع يهودي ولادة عجيبة غير مسبوقة
،كانت ولادته آية ،و الآية لا بد لها من أن تكون علنية
لا سرية ليؤمن بها من يعاينها،
و قد تجلت الآية بحديث الطفل أمام مجمع الكهنة الذي راح يحاكم مريم مضيفا المزيد من البراهين على
أن عيسى نبي بني إسرائيل القادم، و هذا يفرض على الجميع اليقظة و الترقب
و ليس النسيان و الإنكار عند إتمام الأمر.

القرآن الكريم يبين لنا أن المجتمع اليهودي أنقسم إلى قسمين
عند إعلان نبوة عيسى عليه السلام،
قسم آمن و صدق و أنتصر، و قسم كفر و خسر و كبت و أنهزم0
إذاً..الصور الباهتة في أناجيل النصارى لنبي الله عيسى هي من صنع شياطين الإنس و الجن ،
حيث تصوره كفيلسوف يوناني أكثر من كونه نبي عبراني تنتهي حياته على لوح من الخشب
بعد أن يهان و يبصق في وجهه ، قاتلهم الله على هذه الفرية!

لكن السؤال الآن : كيف تبخرت كل هذه الحقائق ؟؟؟
من المسئول عن رسم هذه الصورة البالية لنبي الله عيسى ؟؟؟

و إذا افترضنا أن اليهود أخفوها نكاية بعيسى و أمه
فلماذا أغفلها النصارى في أناجيلهم ؟؟؟

قد يقول قائل أن قسطنطين قد أحرق الأنجيل الصحيح
و لم يبقى إلا المزور ،لكن هناك أناجيل أخرى لم تصلها
يد الحرق عاصرت تلك الأناجيل
و لم تخرج عن الرواية المزيفة لولادة عيسى و بداية نشأته
حتى أنجيل برنابا لم يخرج عن ذات القصة و ذات الأسلوب،
هل يعقل أن ينسى كتاب كالإنجيل في مدة قصيرة ؟؟!!
أين نحن من قوله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ فَآمَنَت طَّائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ(14)

—

إذاً.. عيسى عليه السلام أنشق عمن كفر من بني إسرائيل و أعلن الحرب عليهم و انتهت
المعركة بنصر المؤمنين على من كفر ، سواء كان ذلك بوجود عيسى عليه السلام أو بعد أن رفعه الله .
أما التاريخ المزيف فلا يعلن الظهور الحقيقي للنصرانية قبل دخول قسطنطين الوثني في دينهم
في نهاية القرن الرابع و إقرارهم للوثنية في عقيدة النصارى قاتلهم الله.

فهل يعقل أن نعتبر التثليث الذي أصبح دين الدولة الرومانية
هو الظهور الذي تحدثنا عنه الآيات السابقات؟

كلا بالطبع عيسى و أتباعه ظهروا في بني إسرائيل قرون
حتى استطاع اليهود و من ورائهم الأمم الوثنية من اليهود و اليونان تأسيس تاريخ مزيف لهذا الدين،
يبدأ متأخرا عن التاريخ الحقيقي ببضع قرون، و هذا هو الذي مكنهم من صياغة نسخ من التوراة
تتناغم مع هذا التاريخ المزيف ،و التي أصبحت بعد طول زمان و حرب على حاملي العقيدة الصحيحة،
أصبحت النسخ المزورة هي الأصح لأن التاريخ لم يحمل لنا سواها.

—

نسب زكريا عليه السلام

قلنا أن اليهود لا يعترفون بوجود نبي في الفترة الزمنية التي ولد فيها المسيح و يحيى عليهما السلام،
بل حتى ليس لديهم أي نبي خلال القرون الثلاث التي تسبق الميلاد تقريبا.
هناك نبي اسمه زكريا بن برخيا بن عدو، يعتبر اليهود أن الله قد أرسله لليهود العائدين من السبي البابلي، له كتاب رئوي يتحدث فيه عن الأحداث القادمة عبر رؤى يراها

النبي زكريا و يفسرها له ملك مرسل من عند الله.

يعتبر اليهود أن النبي زكريا و حجي هما آخر أنبياء بني إسرائيل حيث جاء في تلمودهم:

": بعد كتابات الأنبياء الأخيرين حجي وزكريا وملاخي، فارَقَ الروحُ القدس إسرائيل"

و زكريا و حجي مجيئهم في القرن السادس قبل الميلاد

جاء في مقدمة سفر زكريا:

كان زكريا النبي معاصراً لحجي النبي وقد سجل لنا هذا
الكتاب بإرشاد من روح الله في مستهل سنة 520ق.م. إذ أرسله الله للمسبيين العائدين من المنفى
ليشجعهم على عبادة الله من غير خوف

—

إذاً.. زكريا النبي ، أسمه زكريا بن برخيا

فهل هو والد يحيى عليه السلام أم نبي أخر ؟؟؟

ماذا تقول كتب التفسير و الأثر:

قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر في كتابه التاريخ المشهور:

الحافل زكريا بن برخيا ويقال زكريا بن دان يقال زكريا بن لدن بن مسلم بن صدوق بن حشبان
بن داود بن سليمان بن مسلم بن صديقة بن برخيا بن بلعاطة بن ناحور بن شلوم بن بهفاشاط
بن اينا من ابن رحبعام بن سليمان بن داود أبو يحيى النبي عليه السلام من بني

إسرائيل دخل
البثينة من أعمال دمشق في طلب ابنه يحيى وقيل انه كان بدمشق حين قتل ابنه يحيى
والله أعلم
وقد قيل غير ذلك في نسبه ويقال فيه زكريا بالمد وبالقصر ويقال زكرى أيضا

—

البداية و النهاية لابن كثير:
.."ثم اختلف في مقتل يحيى بن زكريا هل كان في المسجد الأقصى أم بغيره على
قولين فقال الثوري
عن الأعمش عن شمر بن عطية قال قتل على الصخرة التي ببيت المقدس سبعون نبيا
منهم يحيى
بن زكريا عليه السلام وقال أبو عبيد القاسم بن سلام حدثنا عبدالله بن صالح عن الليث
عن يحيى
بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال قدم بخت نصر دمشق فإذا هو بدم يحيى بن زكريا
يغلي
فسأل عنه فأخبروه فقتل على دمه سبعين ألفا فسكن وهذا اسناد صحيح إلى سعيد بن
المسيب
وهو يقتضي أنه قتل بدمشق وان قصة بخت نصر كانت بعد المسيح كما قاله عطاء
والحسن البصري فالله أعلم

وروى الحافظ ابن عساكر من طريق الوليد بن مسلم عن زيد بن واقد قال رأيت رأس
يحيى بن زكريا
حين أرادوا بناء مسجد دمشق أخرج من تحت ركن من أركان القبلة الذي يلي
المحراب مما يلي
الشرق فكانت البشرة والشعر على حاله لم يتغير وفي رواية كأنما قتل الساعة وذكر
في بناء
مسجد دمشق أنه جعل تحت العمود المعروف بعمود السكاسكة فالله أعلم
وقد روى الحافظ ابن عساكر في المستقصي في فضائل الأقصى من طريق العباس بن
صبح عن مروان
عن سعيد بن عبدالعزيز عن قاسم مولى معاوية قال كان ملك هذه المدينة يعني دمشق

هداد بن بدد
وكان قد زوج ابنه بابنة أخيه أريل ملكة صيدا وقد كان من جملة أملاكها سوق الملوك بدمشق
وهو الصاغة العتيقة قال وكان قد حلف بطلاقها ثلاثا ثم أنه أراد مراجعتها فاستفتى يحيى بن زكريا
فقال لا تحل لك حتى تنكح زوجا غيرك فحقدت عليه وسألت من الملك رأس يحيى بن زكريا
وذلك بإشارة أمها فأبى عليها ثم أجابها إلى ذلك وبعث إليه وهو قائم يصلي بمسجد جيرون
من أتاه برأسه في صينية فجعل الرأس يقول له لا تحل له لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فأخذت
المرأةالطبق فحملته على رأسها وأتت به أمها وهو يقول كذلك فلما تمثلت بين يدي أمها خسف بها
إلى قدميها ثم الى حقويها وجعلت أمها تولول والجواري يصرخن ويلطمن وجوههن ثم خسف بها
إلى منكبيها فأمرت أمها السياف أن يضرب عنقها لتتسلى برأسها ففعل فلفظت الأرض جثتها
عند ذلك ووقعوا في الذل والفناء ولم يزل دم يحيى يفور حتى قدم بخت نصر فقتل عليه خمسة
وسبعين ألفا قال سعيد بن عبدالعزيز وهي دية دم كل نبي ولم يزل يفور حتى وقف عنده
أرميا عليه السلام فقال أيها الدم أفنيت بني إسرائيل فاسكن بإذن الله فسكن فرفع السيف
وهرب من هرب من أهل دمشق إلى بيت المقدس فتبعهم اليها فقتل خلقا كثيرا لا يحصون
لكثرتهم ثم سبا منهم من سبا ثم رجع عنهم"..

—

الآن الآثار السابقة تؤكد أمرين:

الأول :أن زكريا أبو النبي يحيى هو النبي زكريا بن برخيا صاحب سفر النبي زكريا

الموجود
في كتب بني إ./سرائيل
الأمر الثاني : أن بختنصر ملك بابل قد سبا اليهود بعد قتلهم لنبي الله يحيى ،
و بالتالي فما يعرف بالسبي البابلي كان قد وقع بعد مجيء نبي الله عيسى عليه السلام
،
و هذا يقتضي أن عيسى عليه السلام قد ولد قبل الميلاد المزيف بقرابة الخمسة قرون،

لأنه معلوم تاريخيا أن مملكة بابل قد سقطت بأيدي ا لفرس في القرن السادس قبل الميلاد.

أدلة أخرى

تفسير قوله تعالى) :و من أظلم ممن منع مساجد الله (...

تفسير القرطبي ج: 2 ص77 :

..."واختلف الناس في المراد بهذه الآية وفيمن نزلت فذكر المفسرون أنها نزلت في بخت نصر لأنه كان
قد أخرب بيت المقدس وقال ابن عباس وغيره نزلت في النصارى والمعنى كيف تدعون أيها النصارى
أنكم من أهل الجنة وقد خربتم بيت المقدس ومنعتم المصلين من الصلاة فيه ومعنى الآية على هذا التعجب
من فعل النصارى بيت المقدس مع تعظيمهم له وإنما فعلوا ما فعلوا عداوة لليهود
روى سعيد عن قتادة قال أولئك أعداء الله النصارى حملهم أبغاض اليهود على أن أعانوا بخت نصر
البابلي المجوسي على تخريب بيت المقدس وروي أن هذا التخريب بقى إلى زمن عمر رضي الله عنه

المستدرك على الصحيحين ج: 2 ص: 647

4151-أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا مسلم بن جنادة حدثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما قال:
ثم بعث عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا في اثني عشر ألفا من الحواريين يعلمون الناس قال وكان
فيما ينهونهم عنه نكاح ابنة الأخ قال وكانت لملكهم ابنة أخ تعجبه يريد أن يتزوجها فكانت لها كل
يوم حاجة يقضيها فلما بلغ ذلك أمها قالت لها إذا دخلت على الملك فسألك حاجتك
فقولي حاجتي أن تذبح لي يحيى بن زكريا فلما دخلت عليه
سألها حاجتها فقالت حاجتي أن تذبح يحيى بن زكريا فقال
هذا فقالت ما أسألك إلا هذا فقال فلما أبت عليه
دعا يحيى بن زكريا ودعي بطشت فذبحه فدرت قطرة من دمه
على الأرض فلم تزل تغلي حتى بعث الله بخت نصر عليهم فجاءته عجوز من بني إسرائيل فدلته على ذلك الدم
فألقى الله في قلبه أن يقتل على ذلك الدم منهم حتى يسكن فقتل سبعين ألفا منهم من سن واحدة
حتى سكن هذا حديث صحيح إسناده على شرط الشيخين ولم يخرجاه

—

المستدرك على الصحيحين ج: 2 ص: 651

حدثنا الحسن بن محمد الإسفرائيني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا
عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال ثم توفي الله عيسى بن مريم ثلاث ساعات
من نهار حين رفعه إليه والنصارى تزعم أنه توفاه سبع ساعات من النهار ثم أحياه قال وهب
وزعمت النصارى أن مريم ولدت عيسى لمضي ثلاث مائة سنة وثلاث وستين من

وقت ولادة الإسكندر
وزعموا أن مولد يحيى بن زكريا كان قبل مولد عيسى بستة أشهر وزعموا أن مريم حملت بعيسى
ولها ثلاث عشر سنة وأن عيسى عاش إلى أن رفع بن اثنين وثلاثين سنة وأن بعد رفعه ست سنين
فكان جميع عمرها ستا وخمسين سنة
وكان زكريا بن برخيا أبا يحيى بن زكريا فيما
زعموا بن مائتين وأم مريم حامل بمريم فلما ولدت مريم
كفلها زكريا بعد موت أمها لأن خالتها أخت أمها كانت عنده واسم أم مريم حنة بنت فاقوذ بن قيل
قال الحاكم قد اختلفت الروايات في عدد المرسلين من الأنبياء وسائر الأنبياء والذي أدى إليه الاجتهاد من لدن آدم إلى أن بعث صلى الله عليه وسلم فقد ذكرتهم

بسم الله الرحمن الرحيم
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوّاً كَبِيراً (4) فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَاداً لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْداً مَفْعُولاً (5) الإسراء

و هذا ما جاء في سفر أرميا و الذي شهد الفترة التي سبقت سبي بختنصر لليهود و ما بعدها.
أرميا و في أكثر من إصحاح يحض اليهود على الخضوع إلى بخت نصر و ذلك لأن الله قد قضى بذلك
،كما جاء في أكثر من إصحاح من سفر أرميا:

<u>كلام الرب للشعب :</u>

8وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَعْرِضُ أَمَامَكُمْ طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ .
9فَمَنْ يَمْكُثُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَمَنْ يَلْجَأُ إِلَى الْكِلْدَانِيِّينَ

الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ
وَيَسْتَسْلِمُ لَهُمْ يَحْيَا وَيَغْنَمُ نَفْسَهُ .
10فَإِنِّي قَدْ قَضَيْتُ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِالشَّرِّ لاَ بِالْخَيْرِ يَقُولُ الرَّبُّ، لِهَذَا يَسْتَوْلِي عَلَيْهَا
مَلِكُ بَابِلَ
فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ.«
هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: 5أَنَا بِقُوَّتِي الْعَظِيمَةِ وَبِذِرَاعِي الْمَمْدُودَةِ صَنَعْتُ
الأَرْضَ
بِمَا عَلَيْهَا مِنْ بَشَرٍ وَبَهَائِمَ، وَوَهَبْتُهَا لِمَنْ طَابَ لِي أَنْ أَهَبَهَا لَهُ. 6وَالآنَ قَدْ عَهِدْتُ
بِجَمِيعِ هَذِهِ الأَرَاضِي
إِلَى نَبُوخَذْنَاصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ عَبْدِي، وَأَعْطَيْتُهُ أَيْضاً حَيَوَانَ الْحَقْلِ لِيَكُونَ فِي خِدْمَتِهِ.
7فَتُسْتَعْبَدُ لَهُ
وَلاِبْنِهِ وَلِحَفِيدِهِ جَمِيعُ أُمَمِ الأَرْضِ، إِلَى أَنْ يَحِينَ مَوْعِدُ اسْتِعْبَادِ أَرْضِهِ، عِنْدَئِذٍ تَسْتَعْبِدُهُ
أُمَمٌ كَثِيرَةٌ
وَمُلُوكٌ عُظَمَاءُ. 8وَلَكِنْ إِنْ أَبَتْ أَيَّةُ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ الاِسْتِعْبَادَ لِنَبُوخَذْنَاصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ،
وَرَفَضَتْ أَنْ تَضَعَ
عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِهِ، فَإِنِّي أُعَاقِبُهَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ إِلَى أَنْ أُبِيدَهُمْ بِيَدِهِ، يَقُولُ
الرَّبُّ.
9فَلاَ تُصْغُوا إِلَى أَنْبِيَائِكُمُ الْكَذَبَةِ وَعَرَّافِيكُمْ وَحَالِمِيكُمْ وَعَائِفِيكُمْ وَسَحَرَتِكُمُ الْقَائِلِينَ لَكُمْ :
لَنْ تُسْتَعْبَدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ، 10لأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالْبَاطِلِ لِيُبْعِدُوكُمْ عَنْ أَرْضِكُمْ
وَلأُجْلِيَكُمْ
عَنْهَا فَتَهْلِكُوا 11وَلَكِنَّ كُلَّ أُمَّةٍ تَسْتَسْلِمُ لِمَلِكِ بَابِلَ وَتُسْتَعْبَدُ لَهُ أُبْقِيهَا فِي أَرْضِهَا، يَقُولُ
الرَّبُّ،
فَتَحْرُثُهَا وَتُقِيمُ فِيهَا..

—

اخْضَعُوا لِمَلِكِ بَابِلَ وَاخْدُمُوهُ وَشَعْبَهُ فَتَحْيَوْا .

—

يحيى أو (يوحنا) كما هو معروف فإن يحيى هو تعريب

اسم يوحنا بالعبري ،و النصارى تطلق على النبي يحيى اسم يوحنا المعمداني
و قد جاء في كتابنا الكريم:

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ
سَمِيّاً (7) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَكَانَتْ امْرَأَتِي
عَاقِراً وَقَدْ بَلَغْتُ مِنْ الْكِبَرِ عِتِيّاً (8) مريم

—

تفسير القرطبي ج: 11 ص: 83

قوله تعالى : لم نجعل له من قبل سمي"ا أي لم نسم أحدا قبل يحيى بهذا الاسم
قاله ابن عباس وقتادة وابن أسلم والسدي ومنّ عليه تعالى بأن لم يكل تسميته إلى
الأبوين
وقال مجاهد وغيره سميا معناه مثلا ونظيرا وهو مثل قوله تعالى هل تعلم له سميا
معناه مثلا ونظيرا
كأنه من المساماة والسمو وهذا فيه بعد لأنه لا يفضل على إبراهيم وموسى اللهم إلا أن
يفضل في خاص
كالسؤدد والحصر

—

____
قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ
لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ،
لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم

التعديل الأخير تم بواسطة أم البواسل ; 12-18-2008 الساعة 10:34 AM



أم البواسل
مشاهدة ملفه الشخصي
البحث عن المشاركات التي كتبها أم البواسل

2
08-30-2008, 11:16 AM

أم البواسل
Moderator

تاريخ التسجيل: Mar 2005
المشاركات: 1,670
معدل تقييم المستوى : 10

رد: بحـــــــث تـــا ريــــــــخي " abo sfyan "----------

تفسير ابن كثير ج: 3 ص113 :

"لم نجعل له من قبل سميا"
قال قتادة وابن جريج وابن زيد أي لم يسم أحد قبله بهذا
الأسم واختاره ابن جرير رحمه الله وقال مجاهد لم نجعل له
من سميا أي شبيها أخذه من معنى قوله "فأعبده وأصطبر لعبادته
هل تعلم له سميا " أي شبيها

لكن إذا علمنا أن بعض أناجيل النصارى قد تطرقت لمسألة
اسم يحيى الذي لم يسبق أن تسمى به أحد قبله ،
تأكدنا و الله أعلم أن المقصود بتفسير الآية هو أن يحيى عليه السلام هو أول
من تسمى بهذا الإسم ،
مع العلم أن موسى هو أفضل من يحيى و كذلك إبراهيم عليهما السلام ،
فكيف لا يكون ليحي عليه السلام من قبل سميا أو نظير!

ميلاد يوحنا المعمدان

أنجيل لوقا

57وجاءَ وقتُ أليصاباتَ لتَلِدَ، فولَدَتِ اَبنًا.
58وسَمِعَ جيرانُها وأقارِبُها أنَّ الله غَمَرَها برحمتِهِ، ففَرِحوا معَها. 59ولمّا بلَغَ الطِّفلُ يومَهُ الثـامنَ،
جاؤوا ليَختِنوهُ .وأرادوا أنْ يُسمُّوهُ زكَرِيَّا بِاَسمِ أبـيهِ،60 فقالَت أُمُّهُ :
»لا، بل نُسمِّيهِ يوحنَّا«. 61
فقالوا: »لا أحَدَ مِنْ عَشيرَتِكِ تَسَمّى بِهذا الاسمِ.«
62وسألوا أباهُ بِالإشارَةِ ماذا يُريدُ أنْ يُسمّى الطِّفلُ، 63
فطَلَبَ لوحًا وكتَبَ علَيهِ: »اَسمُهُ يوحنَّا«. فتَعجَّبوا كُلُّهُم .
64وفي الحالِ اَنفتَحَ فمُهُ واَنطلَقَ لِسانُهُ فتكَلَّمَ ومَجَّدَ الله. 65فمَلأَ الخوفُ جميعَ الجيران.
وتحدَّثَ النـاسُ بجميعِ هذِهِ الأُمورِ في جِبالِ اليهوديَّةِ كُلّه.
66وكانَ كُلُّ مَنْ يسمَعُ بِها يحفَظُها
في قلبِهِ قائِلاً: »ما عسى أن يكونَ هذا الطِّفلُ؟« لأنَّ يَدَ الرَّبِّ كانَت معَهُ.

نلاحظ أن الناس قد تعجبت من أسم يحيى لأنه لم يسبق
أن تسمى به أحد منهم ،و لأن الاسم كان خروج عن المألوف
في المجتمع اليهودي أحبوا التأكد من أبو الطفل،
و العجيب كيف تذكر القصة أن زكريا لم يتكلم بل كتب
الاسم على لوح ،أي أن القصة تحمل أشباح لصور صحيحة
فزكريا منع من الكلام ثلاث أيام حين بشر بيحيى
و ليس حين ولادته
الأمر الثاني و هو من نافلة القول : أن أهل اليهودية
قد تحدثوا بجميع هذه الأمور و حفظوها في قلوبهم
لكن إذا علمنا أن هذا الإنجيل فقط هو الذي روى لنا هذه القصة و إذا علمنا أن النصارى أنفسهم
مجمعين على أن هذا المسمى لوقا ليس من حواري عيسى عليه السلام ،
نتساءل الآن من أين حصل هذا الرجل على هذه الرواية و لماذا تفرد بها من

دون الأناجيل!!؟

الأمر الثالث : لماذا لم تذكر الأناجيل ولادة عيسى و التي تعتبر آية من الآيات و عجيبة من العجائب؟
كيف يتكلم و يتعجب المجتمع اليهودي من ولادة يحيى عليه السلام من أبوين عجوزين ،و لا يتعجب من ولادة عيسى عليه السلام من غير أب ؟!
الأناجيل النصرانية تلتف بخبث على هذه القصة العجيبة لتبرر عدم أنتشارها في ذلك الوقت بين الناس ،و عدم تواتر نقلها لأجيال بعد أجيال ،و ذلك بأنها جعلت العلم بهذه المعجزة حكرا على مريم و أبن عمها يوسف النجار الذي تزوجها ليبرر للمجتمع حمل أمرأة من غير زوج.

إذاً.. الله يخلق عيسى من غير أب كمعجزة دالة على صدق نبوته ،و يوسف و مريم يكتمان المعجزة خوفا من الفضيحة !!!

سبحانك ربنا هذا بهتان عظيم .

أين هم من قوله تعالى؟

بسم الله الرحمن الرحيم

فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيّاً (27) يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيّاً (28) فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيّاً (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيّاً (30) وَجَعَلَنِي مُبَارَكاً أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً (31)
وَبَرّاً بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً شَقِيّاً (32) وَالسَّلامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيّاً (33) ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي

فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

هذا هو الصدع بالحق، ما كانت هذه المعجزة إلا آية
لبني إسرائيل ،و على مريم الصديقة أن تتحمل في سبيل
إظهار هذه الآية و التي ستكون سبب في إيمان الكثير
من قومها.

—

نعود الآن إلى مسمى يحيى (يوحنا(
لنجد أن الكثير من اليهود و من سلالة هارون عليه السلام
قد تسموا بهذا الاسم، و تحديدا في أنصار المكابيين .
فمن هم المكابيين و ما علاقتهم بهذا البحث ؟؟

—

يعتبر اليهود و النصارى أن سفري المكابيين هي آخر
أسفار العهد القديم ،بالرغم من أجماع اليهود
على أن الوحي قد غادر إسرائيل بعد النبي حجي و زكريا
و ذلك قبل ما يزيد عن خمسة قرون من تاريخ الميلاد
،طبعا هذين السفرين هما سفرين تاريخيين يحكيان قصة
أسرة يهودية نهضت لتدافع عن شريعة موسى عليه السلام
و التي حاول اليونان أبدالها بالوثنية.
و قد استطاعت هذه الأسرة فرض سيطرتها على كل
فلسطين معيدة بذلك التوحيد إليها بشكل كامل.

يبدأ التحريف باعتبار أن هذه الأسرة قد بدأت عملها
عام 168 قبل الميلاد ،لكنهم يجمعون أن هذين السفرين موجودين بنسخة
العهد القديم
المسماة بالنسخة السبعينية ، و هذه النسخة نسخت باليونانية في مصر

عام 282 قبل الميلاد
و هذا يقتضي أن أحداث المكابيين كانت في عصر أبكر
من هذا الزمن ،و هي على الأغلب في العقد الرابع قبل الميلاد
أو قبل ذلك

—

نسب الأسرة :

الأسرة المكابية التي أسسها متتيا أو متاثياس (اسم عبري معناه عطية يهوه)
وقد كان من نسل الكهنة اللاويين .
ويذكر السفر الأول أن مؤسس الأسرة هو متتيا بن يوحنا بن سمعان .
وقد كان كاهناً من بني يهوياريب من مدينة أورشليم

الإصحاح الثاني:

1.في تلك الأيام خرج من اورشليم متتيا بن يوحنا بن سمعان كاهن من بني يوياريب
وسكن في مودين
2.و كان له خمسة بنين يوحنا الملقب بكديس
3.و سمعان المسمى بطسي
4.و يهوذا الملقب بالمكابي
5.و العازار الملقب باواران ويوناتان الملقب بافوس
6.و لما راى ما يصنع من المنكرات في يهوذا واورشليم
7.قال ويل لي لم ولدت فانظر حطم شعبي وحطم المدينة المقدسة وامكث ههنا اراها مسلمة
الى ايدي الاعداء
8.و ارى المقدس في ايدي الاجانب وهيكلها كرجل ذليل
9.و قد اخذت انية مجدها في السبي وقتل اطفالها في الساحات وفتيانها بسيف العدو

—

إذن مؤسس الأسرة المكابية يهودي لاوي من سلالة هارون
عليه السلام، أي من نفس سلالة النبي زكريا والد يحيى
عليه السلام ،و اسم أبيه يوحنا.
هذا يعني أن اسم يوحنا كان معروف قبل هذا التاريخ
بأكثر من قرنين على أقل تقدير، و هذا يناقض ما جاء
في إنجيل لوقا كما مر معنا سابقا، فمتاتيا حين قام بأعباء
الدولة كان عجوزا ،لكن إنجيل لوقا كما قدمنا
يقول :

57وجاءَ وقتُ أليصاباتَ لتَلِدَ، فولَدَتِ ابنًا .
58وسَمِعَ جيرانُها وأقارِبُها أنَّ الله غَمَرَها برحمتِهِ، ففَرِحوا
معَها. 59ولمّا بلَغَ الطِّفلُ يومَهُ الثـامنَ، جاؤوا ليَختِنوهُ.
وأرادوا أنْ يُسمُّوهُ زكَرِيَّا باسمِ أبـيهِ، 60فقالَت أُمُّهُ:
»لا، بل نُسمِّيهِ يوحنَّا
61 .»فقالوا: «لا أحَدَ مِنْ عَشيرَتِكِ تَسَمّى بِهذا الاسمِ .»
62وسألوا أباهُ بِالإشارَةِ ماذا يُريدُ أنْ يُسمّى الطِّفلُ،
63فطَلَبَ لوحًا وكتَبَ علَيهِ: «اَسمُهُ يوحنَّا«. فتَعجَّبوا كُلُّهُم.
64وفي الحالِ اَنفتَحَ فمُهُ واَنطلَقَ لِسانُهُ فتكَلَّمَ ومَجَّدَ الله.
65فمَلأَ الخوفُ جميعَ الجيرانِ. وتحدَّثَ النـاسُ بجميع هذِهِ الأُمورِ في جِبالِ
اليهوديَّةِ كُلِّها.
66وكانَ كُلُّ مَنْ يسمَعُ بِها يحفَظُها في قلبِهِ قائِلاً:
»ما عسى أن يكونَ هذا الطِّفلُ؟« لأنَّ يَدَ الرَّبِّ كانَت معَهُ.

—

إذن أهل اليهودية تعجبوا كلهم من إصرار الأب زكريا
و الأم ياصبات على تسمية المولود بيوحنا لأن الاسم لم يكن معروف في بني
إسرائيل
و هذا مصداق قوله تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيّاً (7) مريم

هذا يعني أن نص لوقا يفترض أن يكون أقدم زمنا من نص المكابيين ،و هذا يؤكد أن زمن المسيح
كان قبل زمن المكابيين بقرون و الله أعلم.

بل العجيب في الأمر أيها الأفاضل أن لوقا عندما سرد نسب يوسف النجار و الذي يدعي النصارى
أنه زوج مريم البتول عليها السلام و أبن عمها و قد كانت مخطوبة له قبل الحمل بعيسى عليه السلام ،
نجد أن الجد الثامن عشر ليوسف النجار كان اسمه يوحنا

كما ستلاحظ فيما سيأتي:

و لما ابتدأ يسوع كان له نحو ثلاثين سنة و هو على ما كان يظن ابن يوسف بن هالي
3: 24 بن متثات بن لاوي بن ملكي بن ينا بن يوسف
3: 25 بن متاثيا بن عاموص بن ناحوم بن حسلي بن نجاي
3: 26 بن ماث بن متاثيا بن شمعي بن يوسف بن يهوذا
3: 27 بن يوحنا بن ريسا بن زربابل بن شالتيئيل بن نيري
3: 28 بن ملكي بن ادي بن قصم بن المودام بن عير
3: 29 بن يوسي بن اليعازر بن يوريم بن متثات بن لاوي
3: 30 بن شمعون بن يهوذا بن يوسف بن يونان بن الياقيم
3: 31 بن مليا بن مينان بن متاثا بن ناثان بن داود

—

إذن كيف يكون هذا التناقض العجيب في إنجيل واحد !!!

بداية تقول أن اسم يوحنا اسم غريب لم يتسمى به أحد من
اليهود و من ثم يكون الجد الثامن عشر لمريم و يوسف
اسمه يوحنا!

إذاً.. فقصة يوسف النجار ليست حقيقة و هي أضيفت إلى هذه الأناجيل لإعطاء
المصداقية لكذبة
ولادة المسيح في الزمن الذي سموه بداية التاريخ الميلادي
و لا بد هنا من التذكير بأن زكريا عليه السلام كان نجارا كما جاء في الحديث
الصحيح الذي أخرجه مسلم

—

يقول أبن خلدون في كتابه التاريخي المشهور و في أثناء حديثه عن الفترة
الزمنية التي عاد فيها اليهود
من بابل برفقة العزير أو عزرا و التي كانت قبل حوالي 482 سنة من الميلاد
المزعوم
لنبي الله عيسى عليه السلام

يقول أبن خلدون:

... "الخبر عن عمارة بيت المقدس بعد الخراب الأول
وما كان لبني إسرائيل فيها من الملك في الدولتين لبني حشمناي وبني
هيرودوس إلى حين الخراب
الثاني والجلوة الكبرى هذه الأخبار التي كانت لليهود ببيت المقدس والملك الذي
لهم في العمارة
بعد جلاء بختنصر وأمر الدولتين اللتين كانتا لهم في تلك المدة لم يكتب فيها
أحد من الأئمة ولا وقفت
في كتب التواريخ مع كثرتها واتساعها على ما يلم بشيء من ذلك. ووقع بيدي
وأنا بمصر تأليف
لبعض علماء بني إسرائيل من أهل ذلك العصر في أخبار البيت والدولتين
اللتين كانتا بها ما بين

خراب بختنصر الأول وخراب طيطس الثاني الذي كانت عنده الجلوة الكبرى استوفى فيه أخبار
تلك المدة بزعمه. ومؤلف الكتاب يسمى يوسف بن كريون وزعم أنه كان من عظماء اليهود وقوادهم
عند زحف الروم إليهم وأنه على صولة فحاصره أسبيانوس أبو طيطش واقتحمها عليه عنوة وفر يوسف
إلى بعض الشعاب وكمن فيها ثم حصل في قبضته بعد ذلك واستبقاه ومن عليه وبقي في جملته.
وكانت له تلك وسيلة إلى ابنه طيطش عندما أجلى بني إسرائيل على البيت فتركه بها للعبادة كما يأتي
في أخباره. هذا هو التعريف بالمؤلف. وأما الكتاب فاستوعب فيه أخبار البيت واليهود بتلك المدة
وأخبار الدولتين اللتين كانتا بها لبني حشمناي وبني هيردوس من اليهود"..

—

أبن كريون مؤرخ يهودي شهد دمار الهيكل في سنة 70 للميلاد ، يسرد الأحداث التاريخية
التي حدثت بعد عودة اليهود من بابل برفقة عزير،
أي يروي الفترة الممتدة قبل الميلاد بخمسة قرون ،و يتحدث في هذا التاريخ عن قيام
دولة بني حشمون أو المكابيين ،و من ثم أنتقال الملك منهم إلى هردوس
الذي يفترض أن يحيى و عيسى عليه السلام قد ولدا أيام حكمه كما مر معنا في إنجيل لوقا
لكن ماذا يقول بمن كريون عن والد هيردوس ؟؟؟؟

____

تاريخ بن خلدون

____

.."ابتداء أمر انظفتر أبو هيردوس

ثم سعى في الفتنة بينهما أنطفتر أبو هيردوس وكان من عظماء
بنى إسرائيل من الذين جمعوا مع العزير من بابل وكان
ذا شجاعة وبأس وله يسار وقنية من الضياع والمواشي.
وكان الإسكندر قد ولاه على بلاد أدوم وهي جبال الشراة.
فأقام في ولايتها سنين وكثر ماله وأنكحوه منهم فكان له منها أربعة من الأبناء
وهم: فسيلو وهيردوس وفرودا ويوسف
وبنت اسمها سلومث. وقيل أن أنطفتر لم يكن من بني إسرائيل وإنما كان من
أدوم
وربي في جملة بني حشمناي وبيوتهم.

—

إذاً.. انظفتر والد هيردوس جاء مع العزير من بابل
و هذا يعني أنه قد جاء إلى القدس قبل الميلاد بخمسة قرون
و هيردوس أبنه هو الذي ولد في زمانه يحيى و عيسى عليهما السلام ،
بل هو الذي أمر بقطع رأس يحيى عليه السلام كما يدعي النصارى .

—

9 :9فقال هيرودس يوحنا انا قطعت راسه فمن هو
هذا الذي اسمع عنه مثل هذا و كان يطلب ان يراه

———

فمتى تكون ولادتهم أيها الأخوة؟؟
إن التاريخ القديم حرفته أيد اليهود ،خدمهم في ذلك الدولتين الوثنيتين الرومانية
و اليونانية
و اللتين يقع على رأس أولويتهم القضاء على دين التوحيد الصحيح.
و بقيت هذه الحرب سجالا بين أعداء التوحيد و الموحدين
،حتى كثر أتباع الديانة النصرانية المحرفة و التي تشبه و تتوافق
من حيث الاعتقاد و تاريخ الأعياد و الطقوس مع الأعياد الرومانية الوثنية ،
فجعلها قسطنطين دين الدولة الرسمي ليتم دق أخر مسمار في نعش الفرق
النصرانية الموحدة ،
و التي لم يبقى منهم إلا هائم في الصحراء أو ملتجأ إلى كهف خوفا على دينه

هناك إجماع كما سبق أن قلنا لدى اليهود و النصارى على أن الوحي قد أنقطع عن بني إسرائيل
قبل الميلاد بما يزيد عن خمسة قرون ، و آخر أسفار اليهود هي أسفار المكابيين و هي لا تخص نبي
، بل هي أسفار تاريخية لأسرة عملت بمقتضى الشريعة
و لو فرضا جدلا أن عيسى عليه السلام
قد ولد في الزمن الذي يعرفه الناس اليوم
فهذا يعني أن النبوة انقطعت من بني إسرائيل ما يزيد عن أربع قرون أو خمسة
حتى جاء زكريا ثم يحي و عيسى عليهم السلام
في زمن متقارب جدا ،و هذا بالطبع مرفوض .
لأن اليهود لا يعترفون بوجود نبي اسمه زكريا في هذه الفترة
بعد هذا الإنقطاع الطويل بالنبوة لكنهم يعترفون بوجود
نبي اسمه زكريا قبل أن يحدث هذا الانقطاع ،
و ذلك قبل خمس قرون تقريبا للميلاد المزعوم.
كذلك الأمر مرفوض لدينا كمسلمين حيث جاء
في صحيح البخاري و مسلم:

صحيح البخاري:

3268حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال:
قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ،
قال: ثم كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي ،وإنه لا نبي بعدي ،
وسيكون خلفاء فيكثرون ،قالوا :فما تأمرنا ؟قال:
فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم
عما استرعاهم.

وقفنا سابقا عند نص الحديث الذي أخرجه البخاري

صحيح البخاري ج: 3 ص: 1273
3268حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز،
قال: سمعت أبا حازم ،قال :قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم،
قال :ثم كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي ،وإنه لا نبي بعدي، وسيكون
خلفاء فيكثرون ،قالوا: فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم
فإن الله سائلهم عما استرعاهم

—

إذاً..كانت بني إسرائيل لا تنقطع عنها الأنبياء كلما مات نبي
بعث الله بآخر ،و قد يتزامن أكثر من نبي في ذات الفترة
كما هو ظاهر من كتبهم..

—

..."وان يهوذا واخوته قالوا ها ان اعداءنا قد انسحقوا
فلنصعد الان لتطهير المقادس وتدشينها. فاجتمع كل الجيش وصعدوا الى جبل صهيون ..
فطهروا المقادس ورفعوا الحجارة المدنسة الى موضع نجس .ثم ائتمروا في مذبح المحرقة المدنس
ماذا يصنعون به. فخطرت لهم مشورة صالحة ان يهدموه
لئلا يكون لهم عارا لتدنيس الامم اياه فهدموا المذبح.
ووضعوا الحجارة في جبل البيت في موضع لائق الى ان ياتي
نبي ويجيب عنها. ثم اخذوا حجارة غير منحوتة وفاقا

للشريعة وبنوا المذبح الجديد على رسم الاول .
وبنوا المقادس وداخل البيت وقدسوا الديار. وصنعوا آنية
مقدسة جديدة وحملوا المنارة ومذبح البخور والمائدة الى الهيكل"..

إذاً .. يهوذا و إخوته كانوا يحتاجون فتوة من نبي ليخبرهم
ماذا يعملون بأحجار المذبح القديم و الذي نجسه اليونان،
و لو عدنا إلى أسفار العهد القديم نجد أن اليهود
كانوا يطالبون ملك فارس بأن يرد أواني بيت المقدس
التي سلبها نبوخذ ناصر و شرب بها أبنه الخمر
طالبوه بأن يردها رغم أن كافر شرب بها الخمر
لكن الوضع تغير هنا فهم لم يقبلوا الحجارة التي نجسها اليونان
و كانوا يحتاجون إلى فتوى من نبي بالرغم
أن الحادثة لها مثيل في تاريخ اليهود، بل إن القصة لها الكثير
من النظائر في تاريخ اليهود.

إذاً... المكابيين على شريعة أخرى غير شريعة اليهود
و الله أعلم

جاء في ذات السفر

10.فادركوهم وجيشوا حولهم وناصبوهم القتال في يوم السبت
11.و قالوا لهم حسبكم ما فعلتم فاخرجوا وافعلوا كما امر الملك فتحيوا
12.فقالوا لا نخرج ولا نفعل كما امر الملك لئلا ندنس يوم السبت
13.فاثاروا عليهم القتال
14.فلم يردوا عليهم ولا رموهم بحجر ولا سدوا مختباتهم
15.قائلين لنمت جميعا في استقامتنا والسماء والارض شاهدتان لنا بانكم تهلكوننا ظلما
16.فهجموا عليهم وقاتلوهم في السبت فهلكوا هم ونساؤهم وبنوهم ومواشيهم

وكانوا
الف نفس من الناس
17.و اخبر متتيا واصحابه فناحوا عليهم نوحا شديدا
18.و قال بعضهم لبعض ان فعلنا كلنا كما فعل اخوتنا ولم نقاتل الامم عن نفوسنا
واحكامنا لم يلبثوا ان يبيدونا عن الارض
19.و اتمروا في ذلك اليوم قائلين كل رجل اتانا مقاتلا يوم السبت نقاتله ولا نموت جميعا
كما مات اخوتنا في المختبات

إذاً..متاتيا و أبنائه و أتباعه يقررون أن يكسروا أمر عظيم
من أمور الشريعة لدى اليهود ،فهم قرروا قتال كل من
يهاجمهم يوم السبت ،و الصحيح أنه ربما دخل بعض
التحريف هنا ،و ربما يكون هذا إصرًا قد رفعه عيسى عن بني إسرائيل،
لكن أيدي التحريف جعلته قرار من متاتيا و أبنائه
و الله أعلم.
فخرق قدسية يوم السبت أمر عظيم في الشريعة اليهودية
و نحن نعلم عقوبة الذين أعتدوا في السبت
و ما كان لكاهن كمتاتيا أن يأمر بخرق السبت دون أن يكون
هذا الإصر قد رفعه نبي فيما سبق .

جاء في إنجيل لوقا

13: 10و كان يعلم في احد المجامع في السبت
13: 11و اذا امراة كان بها روح ضعف ثماني عشرة سنة
و كانت منحنية و لم تقدر ان تنتصب البتة
13: 12فلما راها يسوع دعاها و قال لها يا امراة انك محلولة من ضعفك
13: 13و وضع عليها يديه ففي الحال استقامت و مجدت الله

14 :13فاجاب رئيس المجمع و هو مغتاظ لان يسوع ابرا
في السبت ،و قال للجمع هي ستة ايام ينبغي فيها العمل
، ففي هذه ائتوا و استشفوا و ليس في يوم السبت
15 :13فاجابه الرب و قال يا مرائي الا يحل كل واحد
في السبت ثوره او حماره من المذود و يمضي به و يسقيه
16 :13و هذه و هي ابنة ابراهيم قد ربطها الشيطان ثماني عشرة سنة اما كان ينبغي
ان تحل من هذا الرباط في يوم السبت
17 :13و اذ قال هذا اخجل جميع الذين كانوا يعاندونه
و فرح كل الجمع بجميع الاعمال المجيدة الكائنة منه



أم البواسل

مشاهدة ملفه الشخصي

البحث عن المشاركات التي كتبها أم البواسل

3
08-30-2008, 11:47 AM

أم البواسل
Moderator

تاريخ التسجيل: Mar 2005
المشاركات: 1,670
معدل تقييم المستوى : 10

رد: بحـــــــث تـــا ريــــــخي " **abo sfyan"----------**

نتابع في سفر المكابيين

1.و كان بعد وفاة يهوذا ان المنافقين برزوا في جميع تخوم اسرائيل وظهر كل فاعلي الاثم
2.و في تلك الايام حدثت مجاعة عظيمة جدا فتخاذلت البلاد اليهم
3.فاختار بكيديس الكفرة منهم واقامهم رؤساء على البلاد

.4فكانوا يتطلبون اصحاب يهوذا ويتفقدونهم وياتون بهم
الى بكيديس فينتقم منهم ويستهزئ بهم
.5فحل باسرائيل ضيق عظيم لم يحدث مثله منذ لم يظهر
فيهم نبي
.6فاجتمع جميع اصحاب يهوذا وقالوا ليوناتان
.7انه منذ وفاة يهوذا اخيك لم يقم له كفؤ يخرج على العدو وعلى بكيديس
والمبغضين لامتنا
.8فنحن نختارك اليوم رئيسا لنا وقائدا مكانه تحارب حربنا
.9فقبل يوناتان القيادة في ذلك الوقت وقام في موضع يهوذا اخيه
.10فلما علم بكيديس طلب قتله
.11و بلغ ذلك يوناتان وسمعان اخاه وجميع من معه فهربوا الى برية تقوع
ونزلوا على ماء جب اسفار

أكبر ضيق حدث لبني إسرائيل بعد أن لم يظهر فيهم نبي كان موت يهوذا
المكابي ،
لكن السؤال :

لماذا هذا الحقد على متاتيا و أتباعه الذين رفعوا البلاء
عن بني إسرائيل ؟؟؟

لماذا يحالف الكثير من بني إسرائيل اليونان الوثنيين ضد متاتيا
و أتباعه الموحدين ؟؟

إذن المسألة رفض للتجديد الذي جاء به عيسى عليه السلام
و رفض للأعمال التي أنجزها حواريوه

الدليل من كتاب الله :

الشائع بين الناس من غير المسلمين أن عيسى عليه السلام
قد انتهت حياته مصلوبا على لوح من الخشب ،لكن المتمعن

في هذه الآيات:
بسم الله الرحمن الرحيم
وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ
وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِيناً
(157)النساء

يجد أن الله سبحانه قد نفى عن عيسى القتل و الصلب
فقال عز من قائل)و ما قتلوه و ما صلبوه (
و هذا للتفريق بين القتل بالسلاح و القتل بالصليب
و لو كان المقصود نفي القتل عن المسيح بالصلب لكانت الآية
و ما صلبوه و ما قتلوه
لأن المصلوب قد يبقى يوم أو يومين على الصليب حتى يموت
لكن الله سبحانه نفى القتل عنه أولا ثم نفى الصلب عنه
ثم أكد في أخر الآية على القتل بقوله :
)و ما قتلوه يقينا (
مما يدل على أن القصة الحقيقية لدعوى اليهود في قتل عيسى
عليه السلام هي القتل و ليس الصلب ،ثم تطورت الرواية لتتحول إلى دراما تضيف
إلى قصة المسيح المزيد من المعاناة
،و القتل أقرب إلى التصديق منه إلى الصلب.
فالقتل قد يكون غيلة و غدر، كحرق مكان يتواجد فيه المراد
قتله أو إلقائه من فوق مكان مرتفع ،
بحيث يعتقد القاتل بأنه قد أجهز على ضحيته بالرغم
من عدم معاينته لجثة المقتول ،لكن في قصة الصلب المزعومة

نجد أن المسيح المزعوم قد اقتيد إلى محكمة رفض خلالها
الدفاع عن نفسه
و هو القائل في أناجيلهم:

12: 58حينما تذهب مع خصمك الى الحاكم ابذل
الجهد و انت في الطريق لتتخلص منه لئلا يجرك الى القاضي
و يسلمك القاضي الى الحاكم فيلقيك الحاكم في السجن

———

و بعد ذلك جروه إلى الساحات ليصلب هناك
،فأين الجموع التي كانت تسير خلفه ؟!و هي بالآلاف!
لماذا لم يتحرك أحدا منهم ليرفع هذا الظلم عنه؟؟؟ !!

——

12: 1و في اثناء ذلك اذ اجتمع ربوات الشعب حتى كان بعضهم يدوس
بعضا
ابتدا يقول لتلاميذه اولا تحرزوا لانفسكم من خمير الفريسيين الذي هو الرياء

———

19: 45و لما دخل الهيكل ابتدا يخرج الذين كانوا يبيعون
و يشترون فيه
19: 46قائلا لهم مكتوب ان بيتي بيت الصلاة و انتم جعلتموه مغارة لصوص
19: 47و كان يعلم كل يوم في الهيكل و كان رؤساء الكهنة و الكتبة مع
وجوه الشعب
يطلبون ان يهلكوه
19: 48و لم يجدوا ما يفعلون لان الشعب كله كان متعلقا به يسمع منه
20: 1و في احدى تلك الايام اذ كان يعلم الشعب في الهيكل و يبشر وقف
رؤساء الكهنة
و الكتبة مع الشيوخ

20: 2و كلموه قائلين قل لنا باي سلطان تفعل هذا
او من هو الذي اعطاك هذا السلطان
20: 3فاجاب و قال لهم و انا ايضا اسالكم كلمة واحدة فقولوا لي
20: 4معمودية يوحنا من السماء كانت ام من الناس
20: 5فتامروا فيما بينهم قائلين ان قلنا من السماء يقول فلماذا لم تؤمنوا به
20: 6و ان قلنا من الناس فجميع الشعب يرجموننا
لانهم واثقون بان يوحنا نبي

لاحظوا كيف يصف إنجيلهم سلطان عيسى عليه السلام
فهو يخرج من يشاء من بيت المقدس و يعلم فيه
دون أن يجرأ الكهانة على مخالفته بالرغم ما للكهنة في
بني إسرائيل من سلطان شديد من قبل الحاكم و الشعب .

دليل أخر من كتاب الله

بسم الله الرحمن الرحيم
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
(4)إبراهيم

عيسى عليه السلام نبي من بني إسرائيل، لسان قومه العبرية .
لكن العجيب أن جميع الأناجيل التي يعترف بها النصارى ذات لسان يوناني ،

فأين ذهبت نسخة الإنجيل العبرية؟؟

و التي يفترض أن تكون كتاب تشريع يهدي إلى الحق
و ليس كتيب بسيط لا تشريع فيه و لا هدى!!!

بسم الله الرحمن الرحيم
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ (48) وَرَسُولاً إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي
قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ
مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنْ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِ اللَّهِ
وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ
وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) وَمُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ التَّوْرَاةِ وَلأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ
الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ
بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (50) إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51 (
فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
أَنْصَارُ اللَّهِ
آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52) آل عمران

عيسى عليه السلام نبي مرسل إلى بني إسرائيل، بينما نجده
في أناجيل النصارى مرسل إلى كل أمم الأرض، حيث أرسل حوارييه و
مبشريه إلى المدن
و البلاد الأخرى خارج فلسطين، ثم تابع حوارييه هذا العمل بعد وفاته،
و معظمهم مات خارج فلسطين.
فبطرس بزعمهم رئيس الحواريين مات في روما، و منهم
من مات في مصر و إنطاكيا و دول أسيا .
إذاَ.. يستحيل أن يكون أولئك الأشخاص هم حواريي عيسى
، لأنه لا ينبغي لهم أن يتناسوا أوامر نبيهم و يتركوا قومهم إلى أقوام أخرى
يبشرون،
و العجيب أن التبشير كلمة دخيلة على النصرانية،

فعيسى رسول جاء إلى بني إسرائيل لهدايتهم ،بينما
البشارة في النصرانية تعني التبشير بالخلاص لمن يؤمن
بتجديف كفرة النصارى الذين يقولون بالتثليث قاتلهم الله.

و الدليل الصريح على أن عيسى عليه السلام
قد ولد قبل خمس قرون من الميلاد هو حفظه للتوراة الحقيقية التي نزلت على موسى عليه السلام ،
ما كان الله ليعلمه النسخ المسخ المتداولة بين أيدي النصارى
و اليهود منذ أكثر من قرنين و نصف قبل ميلاده المزعوم ،
و التي كانت هي النسخ المعروفة و المتداولة و المترجمة
إلى اللغات العالمية،
و كيف نقر نحن بأن التوراة قد حرفت بعد وفاة عيسى عليه السلام
قريبا من منتصف القرن الميلادي الأول و النسخ المتداولة بين أيدي اليهود تعود
إلى القرن الثالث قبل الميلاد كالسبعينية ،و غيرها ؟؟

يجب أن تتبدل نظرتنا إلى شخصية نبي الله عيسى عليه السلام
و التي يحاول النصارى إبرازها كشخصية رجل ضعيف مسالم يتبع اثنا عشر رجل لا غير،
أشبه ما يكون بفيلسوف يوناني
بينما هو رسول مجاهد جاء يدعو لإعلاء كلمة الله بالسيف مصداقا

لقوله تعالى:
بسم الله الرحمن الرحيم
فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّ
هِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52) آل عمران

دليل أخر

طالما أن زكريا و يحيى و عيسى عليهم السلام من أنبياء بني إسرائيل فيقتضي مجيئهم تترا
دون انقطاع حتى مجيء عيسى عليه السلام و هو أخر أنبيائهم ،و هذا ما حدث و الله أعلم.

فزكريا عليه السلام هو زكريا المعروف عند اليهود
و صاحب السفر المعروف بسفر زكريا ،
و كان بعده يحيى و عيسى مباشرة، لكن اليهود رفضوا عيسى عليه السلام
و لم يدونوا إنجيله في كتبهم ككتاب منسوب إلى نبي اسمه عيسى عليه السلام،

بل الأمر أقتضى إنكار يحيى عليه السلام لمعاصرته عيسى
عليه السلام ،و لا بد أن معظم ما جاء به عيسى و يحيى
مدون في ما يعرف بكتب الأنبياء الصغار،
حزقيال و أرميا و حجي و يسوع بن سيراخ صاحب الحكمة المشهورة
و الذي اسمه يسوع كاسم عيسى عليه السلام .

دليل المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم
إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنْ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّ
هَ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ (112) قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا
مِنْ الشَّاهِدِينَ (113) قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أنزلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنْ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لأَوَّلِنَا
وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيرُ الرَّازِقِينَ (114) قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ
فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَاباً لا أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنْ الْعَالَمِينَ (115(
المائدة

تنص الآيات السابقة من كتاب الله سبحانه
على أن الحواريون قد طلبوا من عيسى عليه السلام مائدة تنزل عليهم من السماء كآية إضافي
ة تؤكد لهم صدق نبي الله عيسى عليه السلام ،الذي أحيا لهم الموتى بإذن الله،
و أبرأ الأكمه
و الأبرص بإذن الله،
فماذا أجابهم سبحانه ؟؟؟ عند طلبهم لهذه الآية
قال تعالى:
قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَاباً لا أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنْ الْعَالَمِينَ

إذاً.. نزول المائدة.. آية.
و كفرانهم بالآية بعد نزولها يعني حدوث أمر عظيم لهم،
كما حدث مع قوم صالح عليه السلام حين طلبوا منه
ناقة تخرج من الصخر فلما عقروها حل بهم غضب الله
و عقابه .

لكن مثل هذه الآية العظيمة و النتيجة التي ترتبت على نزولها
لم تتكلم عنها كتب النصارى إطلاقا، و لا حتى بالتلميح،
مما يدل على عدم علمهم بنزول هذه الآية،
و أقصد طبعا أولئك الذين ألفوا دين النصارى بعد عدة قرون
من وفاة نبي الله عيسى عليه السلام .

سنن الترمذي 3036

حدثنا الحسن بن قزعة حدثنا سفيان بن حبيب حدثنا سعيد عن قتادة عن خلاس بن عمرو

عن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنزلت المائدة من السماء
خبزا ولحما وأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

مسند أبي يعلى 1651

حدثنا الحسن بن قزعة حدثنا سفيان بن حبيب عن سعيد عن
قتادة عن خلاس بن عمرو عن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أنزلت المائدة من السماء خبزا ولحما فأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا
ورفعوا فمسخوا قردة وخنازير
قال حسين سليم أسد : رجاله ثقات

إذاً.. يتضح من النص السابق أن المائدة لم تنزل لمرة واحدة،
بل نزلت لمرات متعددة ،لكنهم خانوا العهد و ادخروا
فعذبهم الله بالمسخ .
و مثل هذا الحدث العظيم و ما ترتب على الكفران به
لا يمكن أن يغفله كتبة الإنجيل و الذين يفترض أنهم من
الحواريين بل يفترض أن تنتقل هذه الرواية في كتب التاريخ اليوناني و الروماني
والتي كانت تحتل المنطقة.
إطلاقا لا شيء يشير إلى ذلك !!لأن الآية قديمة جدا
و حدثت ضمن مجتمع يهودي بحت، تم مع الزمن نسيانه
و إتلاف النصوص التي تشير إليه.

وقال ابن أبي حاتم : حدثنا جعفر بن علي فيما كتب إلي حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني
أبو عبد الله عبد القدوس بن إبراهيم بن أبي عبيد الله بن مرداس العبدري مولى بني عبد الدار
عن إبراهيم بن عمر عن وهب بن منبه عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الخير أنه قال:
لما سأل الحواريون عيسى ابن مريم المائدة كره ذلك جدا فقال : اقنعوا بما رزقكم الله
في الأرض ولا تسألوا المائدة من السماء فإنها إن نزلت عليكم كانت آية من ربكم وإنما
هلكت ثمود حين سألوا نبيهم آية فابتلوا بها حتى كان بوارهم فيها فأبوا إلا أن يأتيهم
بها فلذلك { قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا } الاية فلما رأى عيسى أن قد أبوا إلا
أن يدعو لهم بها قام فألقى عنه الصوف ولبس الشعر الأسود وجبة من شعر وعباءة من شعر
ثم توضأ واغتسل ودخل مصلاة فصلى ما شاء الله فلما قضى صلاته قام قائما مستقبل القبلة
وصف قدميه حتى استويا فألصق الكعب بالكعب وحاذى الأصابع ووضع يده اليمنى على
اليسرى فوق صدره وغض بصره وطأطأ رأسه خشوعا ثم أرسل عينيه بالبكاء فما زالت دموعه
تسيل على خديه وتقطر من أطراف لحيته حتى ابتلت الأرض حيال وجهه من خشوعه فلما رأى ذلك
دعا الله فقال : { اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء }
فأنزل الله عليهم سفرة حمراء بين غمامتين : غمامة فوقها وغمامة تحتها وهم ينظرون إليها في
الهواء منقضة من فلك السماء تهوي إليهم وعيسى يبكي خوفا من أجل الشروط التي أخذها الله

عليهم فيها أنه يعذب من يكفر بها منهم بعد نزولها عذابا لم يعذبه أحدا من العالمين
وهو يدعو الله في مكانه ويقول : اللهم اجعلها رحمة لهم ولا تجعلها عذابا إلهي كم من عجيبة
سألتك فأعطيتني إلهي اجعلنا لك شاكرين اللهم إني أعوذ بك أن تكون أنزلتها غضبا
ورجزا إلهي اجعلها سلامة وعافية ولا تجعلها فتنة ومثلة فما زال يدعو حتى استقرت السفرة
بين يدي عيسي والحواريين وأصحابه حوله يجدون رائحة طيبة لم يجدوا فيما مضى رائحة
مثلها قط وخر عيسى والحواريون لله سجدا شكرا له لما رزقهم من حيث لم يحتسبوا وأراهم
فيه آية عظيمة ذات عجب وعبرة وأقبلت اليهود ينظرون فرأوا أمرا عجيبا أورثهم كمدا وغما
ثم انصرفوا بغيظ شديد وأقبل عيسى والحواريون وأصحابه حتى جلسوا حول السفرة فإذا
عليها منديل مغطى فقال عيسى : من أجرؤنا على كشف المنديل عن هذه السفرة وأوثقنا
بنفسه وأحسننا بلاء عند ربه فليكشف عن هذه الاية حتى نراها ونحمد ربنا ونذكر باسمه
ونأكل من رزقه الذي رزقنا ؟ فقال الحواريون : يا روح الله وكلمته أنت أولانا بذلك وأحقنا
بالكشف عنها فقام عيسى عليه السلام واستأنف وضوءا جديدا ثم دخل مصلاه فصلى كذلك
ركعات ثم بكى بكاء طويلا ودعا الله أن يأذن له في الكشف عنها ويجعل له ولقومه فيها بركة
ورزقا ثم انصرف وجلس إلى السفرة وتناول المنديل وقال : بسم الله خير الرازقين وكشف عن
السفرة فإذا هو عليها بسمكة ضخمة مشوية ليس عليها بواسير ليس في جوفها شوك يسيل
السمن منها سيلا قد نضد بها بقول من كل صنف غير الكراث وعند رأسها

خل وعند ذنبها
ملح وحول البقول خمسة أرغفة على واحد منها زيتون وعلى الاخر تمرات
وعلى الاخر خمس
رمانات فقال شمعون رأس الحواريين لعيسى : يا روح الله وكلمته أمن طعام
الدنيا هذا
أم من طعام الجنة ؟ فقال عيسى : أما آن لكم أن تعتبروا بما ترون من الايات
وتنتهوا
عن تنقير المسائل ؟ ما أخوفني عليكم أن تعاقبوا في سبب نزول هذه الاية ؟
فقال له شمعون : لا وإله إسرائيل ما أردت بها سؤالا يا ابن الصديقة فقال
عيسى عليه السلام :
ليس شيء مما ترون من طعام الدنيا ولا من طعام الجنة إنما هو شيء ابتدعه
الله في الهواء
بالقدرة الغالبة القاهرة فقال له : كن فكان أسرع من طرفة عين فكلوا مما سألتم
باسم الله
واحمدوا عليه ربكم يمدكم منه ويزدكم فإنه بديع قادر شاكر فقالوا : يا روح الله
وكلمته
إنا نحب ان يرينا الله آية في هذه الاية فقال عيسى : سبحان الله أما اكتفيتم بما
رأيتم من هذه
الاية حتى تسألوا فيها آية أخرى ؟ ثم أقبل عيسى عليه السلام على السمكة فقال
:
يا سمكة عودي بإذن الله حية كما كنت فأحياها الله بقدرته فاضطربت وعادت
بإذن الله
حية طرية تلمظ كما يتلمظ الأسد تدور عيناها لها بصيص وعادت عليها
بواسيرها ففزع القوم
منها وانحازوا فلما رأى عيسى منهم ذلك قال : ما لكم تسألون الاية فإذا
أراكموها ربكم
كرهتموها ؟ ما أخوفني عليكم أن تعاقبوا بما تصنعون يا سمكة عودي بإذن الله
كما كنت
فعادت بإذن الله مشوية كما كانت في خلقها الأول فقالوا : يا عيسى كن أنت يا
روح الله
الذي تبدأ بالأكل منها ثم نحن بعد فقال عيسى : معاذ الله من ذلك يبدأ بالأكل

من طلبها
فلما رأى الحواريون وأصحابه امتناع عيسى منها خافوا أن يكون نزولها سخطة وفي
أكلها مثلة فتحاموها فلما رأى ذلك عيسى منهم دعا لها الفقراء والزمنى وقال :

كلوا من رزق ربكم ودعوة نبيكم واحمدوا الله الذي أنزلها لكم فيكون مهنؤها لكم وعقوبتها
على غيركم وافتتحوا أكلكم باسم الله واختموه بحمد الله ففعلوا فأكل منها ألف وثلثمائة
إنسان بين رجل وامرأة يصدرون عنها كل واحد منهم شبعان يتجشأ ونظر عيسى والحواريون
فإذا ما عليها كهيئته إذ نزلت من السماء لم ينقص منها شيء ثم إنها رفعت إلى السماء
وهم ينظرون فاستغنى كل فقير أكل منها وبرىء كل زمن أكل منها فلم يزالوا أغنياء
أصحاء حتى خرجوا من الدنيا وندم الحواريون وأصحابهم الذين أبوا أن يأكلوا منها ندامة
سالت منها أشفارهم وبقيت حسرتها في قلوبهم إلى يوم الممات قال : وكانت المائدة
إذا نزلت بعد ذلك أقبل بنو إسرائيل إليها يسعون من كل مكان يزاحم بعضهم بعضا الأغنياء
والفقراء والصغار والكبار والأصحاء والمرضى يركب بعضهم بعضا فلما رأى ذلك جعلها نوبا
بينهم تنزل يوما ولا تنزل يوما فلبثوا على ذلك أربعين يوما تنزل عليهم غبا عند ارتفاع الضحى
فلا تزال موضوعة يؤكل منها حتى إذا قاموا ارتفعت عنهم إلى جو السماء بإذن الله وهم ينظرون
إلى ظلها في الأرض حتى تتوارى عنهم قال : فأوحى الله إلى نبيه عيسى عليه السلام :
أن اجعل رزقي في المائدة للفقراء واليتامى والزمنى دون الأغنياء من الناس وغمطوا ذلك حتى شكوا

فيها في أنفسهم وشككوا فيها الناس وأذاعوا في أمرها القبيح والمنكر وأدرك الشيطان منهم
حاجته وقذف وسواسه في قلوب الربانيين حتى قالوا لعيسى أخبرنا عن المائدة ونزولها
من السماء أحق فإنه قد ارتاب بها منا بشر كثير ؟ فقال عيسى عليه السلام : هلكتم وإله
المسيح طلبتم المائدة إلى نبيكم أن يطلبها لكم إلى ربكم فلما أن فعل وأنزلها عليكم رحمة
لكم ورزقا وأراكم فيها الايات والعبر كذبتم بها وشككتم فيها فأبشروا بالعذاب فإنه نازل
بكم إلا أن يرحمكم الله فأوحى الله إلى عيسى : إني آخذ المكذبين بشرطي فإني معذب منهم
من كفر بالمائدة بعد نزولها عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين قال : فلما أمسى المرتابون
بها وأخذوا مضاجعهم في أحسن صورة مع نسائهم آمنين فلما كان في آخر الليل مسخهم الله
خنازير فأصبحوا يتبعون الأقذار في الكناسات هذا أثر غريب جدا قطعه ابن أبي حاتم
في مواضع من هذه القصة وقد جمعته أنا ليكون سياقه أتم وأكمل والله سبحانه وتعالى أعلم
وكل هذه الاثار دالة على أن المائدة نزلت على بني إسرائيل أيام عيسى بن مريم إجابة من الله لدعوته
كما دل على ذلك ظاهر هذا السياق من القرآن العظيم (قال الله إني منزلها عليكم } الاية



أم البواسل

مشاهدة ملفه الشخصي

البحث عن المشاركات التي كتبها أم البواسل

4 #

08-30-2008, 12:24 PM



أم البواسل
Moderator

تاريخ التسجيل: Mar 2005
المشاركات: 1,670
معدل تقييم المستوى : 10

رد: بحــــــث تـــا ريــــــخي " abo sfyan"----------

عودة إلى المكابيين و أسفارهم

ما الجديد في سفر المكابيين ؟
و الذي يجعلنا متأكدين أن هنالك شيء جديد قد دخل على شريعة موسى عليه السلام،
و يخص الأغلال التي كانت قد وضعت على اليهود ،و التي جاء
نبي الله عيسى ليرفعها عن بني إسرائيل؟؟ !

طرحنا في السابق أن المكابيين قد كسروا قدسية يوم السبت و ذلك بقتالهم في ذلك اليوم،
الأمر الآخر: دخول مصطلح النفاق و المؤمنين على أسفار اليهود بشكل واضح .
فاليهود أمة قاسية القلب قتلت الأنبياء ، جاء بالأثر:
أنهم قتلوا سبعين نبي في يوم واحد ثم أقاموا سوقهم أخر

النهار
فكيف تظهر طائفة منهم يحركها الإيمان بعد انقطاع النبوة بأكثر من قرنين و نيف

الإصحاح الثالث

1.فقام مكانه يهوذا ابنه المسمى بالمكابي
2.و كان كل اخوته وجميع الذين انضموا الى ابيه انصارا له يحاربون حرب اسرائيل بفرح
3.فزاد شعبه بسطة في العز ولبس لامته كجبار وتقلد سلاحه للقتال وباشر الحروب
وبسيفه حمى الجيش
4.و كان كالاسد في حركاته وكالشبل الزائر على الفريسة
5.فتعقب اهل النفاق مستقصيا اثارهم واحرق الذين يفتنون شعبه بالنار
6.فنكص المنافقون خوفا منه واضطرب جميع فاعلي الاثم ونجح الخلاص على يده
7.و احنق ملوكا كثيرين وفرح يعقوب باعماله فصار ذكره مباركا مدى الدهر
8.و جال في مدن يهوذا واهلك الكفرة منها وصرف الغضب عن اسرائيل
9.فاشتهر الى اقاصي الارض وجمع المشرفين على

الهلاك

10.و حشد ابلونيوس الامم وجاء بجيش عظيم من السامرة ليحارب اسرائيل

11.فلما علم يهوذا خرج للقائه فاوقع به وقتله وسقط قتلى كثيرون وانهزم الباقون

12.فسلب غنائمهم واخذ يهوذا سيف ابلونيوس فكان يقاتل به كل الايام

13.و سمع سارون قائد جيش سورية ان يهوذا قد عصب عصابة وجماعة

من المؤمنين يسيرون معه الى القتال

14.فقال اقيم لنفسي اسما واتمجد في المملكة واقاتل يهوذا والذين معه

من المستهينين بامر الملك

15.ثم تجهز للخروج وخرج معه جيش قوي من الكفرة يظاهرونه وينتقمون

من بني اسرائيل

16.فدنوا الى عقبة بيت حورون فخرج يهوذا للقائهم في نفر يسير

17.فلما راوا الجيش مقبلا الى لقائهم قالوا ليهوذا كيف نطيق قتال مثل هذا الجمع القوي

ونحن نفر يسير وقد استرخينا اليوم من الصوم

18.فقال يهوذا ما اسهل ان يدفع الكثيرون الى ايدي القليلين وسواء عند اله السماء

ان يخلص بالكثيرين وبالقليلين

19.فانه ليس الظفر في الحرب بكثرة الجنود وانما القوة من السماء

20.اولئك ياتوننا بجمع من ذوي الشتائم والنفاق ليبيدونا نحن ونساءنا واولادنا ويسلبونا

21.و اما نحن فنحارب عن نفوسنا وسنننا

لاحظوا التمايز في النص السابق بين من يصفهم بالمؤمنين و الذين يصفهم بالمنافقين.

ثم نقرأ في المقطع (21) و أما نحن فنحارب عن نفوسنا و سنننا

و هذا أيضا جديد على كتب بني إسرائيل

فهل كانت الحرب بسبب أتباع سنن عيسى عليه السلام ؟؟؟

و هل المنافقين هم الذين رفضوا نبوة عيسى و هل المؤمنين

هم الذين قال عنهم سبحانه:

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ

مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ
مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ
فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا
ظَاهِرِينَ (14) الصف

إن المتمعن في هذا السفر يجد انقسام في المجتمع اليهودي
،فهذا السفر يصف اليهود الذين يستنجدون باليونان
ضد أنصار المكابيين بالكافرين ،بينما يصفون أنفسهم
بالمؤمنين أتباع السنن،
فأي سنن هذه ؟؟؟

ها هو الملك اليوناني و أعوانه يتشاورون في أمر يهوذا
المكابي و أنصاره

1.و الان فلنعاقد هؤلاء الناس ولنبرم صلحا معهم ومع
جميع امتهم
2.و لنقرر لهم ان يسلكوا في سننهم كما كانوا من قبل
فانهم لاجل سننهم التي
نقضناها غضبوا وفعلوا كل ذلك

3.فحسن الكلام في عيون الملك والرؤساء فارسل اليهم في المصالحة فاجابوا

لكن ما يسمى بالكفرة من بني إسرائيل والذي هم من الكهنة من بيت هارون عليه السلام يسعون بالوشاية عند الملك ضد المكابيين

1.وجلس ديمتريوس على عرش ملكه
2.فاتاه جميع رجال النفاق والكفر من اسرائيل وفي مقدمتهم الكيمس
وهو يطمع ان يصير كاهنا اعظم
3.و وشوا على الشعب عند الملك قائلين ان يهوذا واخوته قد اهلكوا اصحابك
وطردونا عن ارضنا
4.فالان ارسل رجلا تثق به يذهب ويفحص عن جميع ما انزله بنا وببلاد الملك
من الدمار ويعاقبهم مع جميع اعوانهم
5.فاختار الملك بكيديس احد اصحاب الملك امير عبر النهر وكان عظيما
في المملكة وامينا للملك وارسله

6.هو والكيمس الكافر وقد قلده الكهنوت وامره ان ينتقم من بني اسرائيل
7.فسارا وقدما ارض يهوذا في جيش كثيف وانفذا رسلا الى يهوذا واخوته
يخاطبونهم بالسلام مكرا
8.فلم يلتفتوا الى كلامهما لانهم راوهما قادمين في جيش كثيف
9.و اجتمعت الى الكيمس وبكيديس جماعة الكتبة يسالون حقوقا
10.و وافى الحسيديون وهم المقدمون في بني اسرائيل يسالونهما السلم
11.لانهم قالوا ان مع جيوشه كاهنا من نسل هرون فلا يظلمنا
12.فخاطبهم خطاب سلام وحلف لهم قائلا انا لا نريد بكم ولا باصحابكم سوءا
13.فصدقوه فقبض على ستين رجلا منهم وقتلهم في يوم واحد كما هو مكتوب
14.جعلوا لحوم اصفيائك وسفكوا دماءهم حول اورشليم ولم يكن لهم من دافن
15.فوقع خوفهم ورعبهم على جميع الشعب لانهم قالوا ليس فيهم شيء من الحق
والعدل اذ نكثوا العهد والحلف الذي حلفوه
16.و ارتحل بكيديس عن اورشليم ونزل ببيت زيت

وارسل وقبض على كثيرين
من الذين كانوا قد خذلوه وعلى بعض من الشعب وذبحهم
علىالجب العظيم
17.ثم سلم البلاد الى الكيمس وابقى معه جيشا يؤازره
وانصرف بكيديس الى الملك
18.و كان الكيمس يجهد في تولى الكهنوت الاعظم
19.و اجتمع اليه جميع المفسدين في الشعب واستولوا
على ارض يهوذا وضربوا
اسرائيل ضربة عظيمة
20.و راى يهوذا جميع الشر الذي صنعه الكيمس ومن
معه في بني اسرائيل
وكان فوق ما صنعت الامم
21.فخرج الى جميع حدود اليهودية مما حولها وانزل
نقمته بالقوم الذين خذلوه
فكفوا عن مهاجمة البلاد
22.فلما راى الكيمس ان قد تقوى يهوذا ومن معه وعلم
انه لا يستطيع الثبات امامهم
رجع الى الملك ووشى عليهم بجرائم
فارسل الملك نكانور احد رؤسائه المشهورين وكان عدوا
مبغضا لاسرائيل
وامره بابادة الشعب

الآن دعونا ننظر إلى أمر آخر جديد على المجتمع اليهودي المغلق ،،،وسأتحدث الآن إن شاء الله عن علاقة المكابيين بروما و إسبارطة.

—

يقول المؤرخين أن نيرون الذي حكم روما بين عامي 68 -54بعد الميلاد
و الذي حرق روما و أضطهد النصارى هناك، حيث قتل الآلاف الكثيرة منهم و دمر كنائسهم و أديرتهم الكثيرة،
و كان ممن قتل في هذه الأحداث بطرس كبير الحواريين،
و بولس رسول التثليث عند النصارى،
و في مصر قتل مرقس في نفس الفترة .

نتعجب حين نعلم أن عيسى عليه السلام قد بعث عام 32 للميلاد رسولا لليهود كما يزعمون!!

لكن : كيف و في أقل من عقدين استطاع رسوله (بطرس)
اختراق الدولة الرومانية الوثنية و تنصير الآلاف المؤلفة طبعا وفق شريعة التثليث، و من ثم بناء الكنائس تحت أنظار
طغاة روما ،و الذين لم يحركوا لذلك ساكن
، حتى أن المؤرخين يقولون أن أضطهاد نيرون للنصارى

كان بمثابة تغطية على جنونه حين أقدم على حرق روما
ليتمتع بمنظر النار و هي تلتهم البيوت , و ليس بدافع
اضطهاد النصارى!
إذاً ..لو لم يجن نيرون و لو أنه لم يحرق روما للتسلية
لبلغ التنصير مبلغه دون أن يشعر أحدا!
في المقابل كان التنصير في فلسطين قريب من الصفر،
و كان اليهود يعانون الاضطهاد في القدس !!
مسرحية غير مقبولة إطلاقا !!خصوصا أن روما و على يد
قيصرها قسطنطين هي التي
فرضت التثليث النصراني كديانة رسمية للدولة في بداية
العقد الرابع.
هل كان قسطنطين سيجرأ على ذلك لو لم تكن روما
بأكملها
قد تحولت من وثنية إلى وثنية أرقى ؟
و الصحيح هو بقاء بعض أتباع عيسى عليه السلام
مسيطرين
على بيت المقدس بالرغم من التحريف الذي غزى عقيدتهم
خلال القرن الأخير من قبل الميلاد نتيجة لانهيار الدولة
المكابية
و سيطرة الولاة الرومان على حكم فلسطين .
في المقابل كان أعداء المسيح ينشرون نسخة مسخ عن
النصرانية في روما
و الولايات التابعة لها ردا على محاولة المكابيين نشر

المسيحية الحقة في روما
و إسبارطة قبل الميلاد بقرنين
،و التي نضجت بعد عدة قرون لتكون في النهاية الديانة المسيطرة بسيف
الإمبراطور الروماني قسطنطين الوثني و أمه هيلانة.

إذاً.. حرق بيت المقدس في 70 للميلاد من قبل الرومان لم يكن أنتقاما من اليهود، بل كان أنتقاما ممن بقي فيها من النصارى ،و تذكر كتب التاريخ أن اليهود كانوا يتمتعون بحماية إستثنائية في روما حالت دون إختيارهم كضحية لنيرون حين جن و أحرق روما.
و تقول الكتب أن اليهود كانوا تحت حماية الملكة الأم و التي قضت نحبها أخيرا
على يد الأبن في ظروف غامضة ،
و السبب طبعا هو الجنون نفسه الذي كان وراء كل هذه الأحداث !!
و الصحيح لا يعلمه إلا الله.

الإصحاح الثامن

.1و سمع يهوذا باسم الرومانيين انهم ذوو اقتدار عظيم ويعزون كل من ضوى اليهم

2.وكل من جاءهم اثروه بمودتهم ولهم شوكة شديدة

يرسل يهوذا رجلين يفاوضان مجلس الشيوخ الروماني و يأتيان باتفاقية دفاع مشترك

فاختار يهوذا اوبولمس بن يوحنا بن اكوس وياسون بن العازار وارسلهما الى رومية ليعقدا
معهم عهد الموالاة والمناصرة
3.و يرفعا عنهم النير لانهم راوا ان دولة اليونان قد استعبدت اسرائيل استعبادا
4.فانطلقا الى رومية في سفر بعيد جدا ودخلا الشورى وتكلما وقالا
5.انا مرسلان اليكم من قبل يهوذا المكابي واخوته وجمهور اليهود لنعقد معكم عهد المناصرة
والمسالمة وان تثبتونا في جملة مناصريكم واوليائكم
6.فحسن الكلام لديهم
7.و هذه نسخة الكتاب الذي دونوه على الواح من نحاس وارسلوه الى اورشليم
حتى يكون عندهم تذكار للمسالمة والمناصرة
8.الفلاح للرومانيين ولامة اليهود في البحر والبر الى

الابد وليبعد عنهم السيف والعدو
.9اذا قامت حرب في رومية اولا او عند اي كان من مناصريهم في جميع سلطانهم
.10فامة اليهود تناصر بكل عزمها كما تقتضيه الحال
.11و ليس على الرومانيين ان يؤدوا الى المحاربين معهم او يجهروا لهم طعاما
ولا اسلحة ولا فضة ولا سفنا كذلك حسن عند الرومانيين لكن يحافظون
على اوامر الرومانيين بغير ان ياخذوا شيئا
.12و كذلك امة اليهود اذا حدثت لها حرب اولا فالرومانيون ينتدبون
للمناصرة كما تقتضيه الحال
.13و ليس على اليهود ان يؤدوا الى المناصرين طعاما ولا اسلحة ولا فضة
ولاسفنا كذلك حسن عند الرومانيين لكن يحافظون على اوامر اليهود دون غش
.14على هذا الكلام عاهد الرومانيون شعب اليهود

هذه الاتفاقية التي يفترض أن تترجم إلى الواقع نتيجة لما تعرض
له يهوذا و إخوته من حروب و انتكاسات،

لكن على الواقع لا نجد أي شيء من ذلك قد تم،
و بعد موت يهوذا و تسلم أخيه يوناتان قيادة الشعب،
يرسل من جديد رسل إلى روما لتجديد الاتفاقية،
و إذا نظرنا إلى أن الهدف من هذه الاتفاقية تحييد روما
التي بدأت تتوسع شرقا و غربا
و كسب ودها بحيث لا تطمح في السيطرة على فلسطين ،
لا يمكن لنا أن نتغاضى عن مضمون رسالة
يوناتان إلى ملك إسبارطة

الإصحاح الثاني عشر

1.و راى يوناتان ان له فرصة ملائمة فاختار رجالا وسيرهم
الى رومية ليقروا الموالاة بينهم ويجددوها
2.و ارسل معهم الى اسبرطة واماكن اخرى كتبا في هذا المعنى

3.فانطلقوا الى رومية ودخلوا الشورى وقالوا انا مرسلون من قبل يوناتان الكاهن
الاعظم وامة اليهود لنجدد ما بينكم وبينهم من الموالاة والمناصرة كما كان من قبل
4.فاعطوهم كتبا للعمال في الاقاليم حتى يبلغوهم ارض

يهوذا بسلام

.5و هذه نسخة الكتب التي كتبها يوناتان الى اهل اسبرطة
.6من يوناتان الكاهن الاعظم وشيوخ الامة ومن الكهنة
وسائر شعب اليهود
الى اهل اسبرطة اخوتهم سلام
.7ان اريوس المالك فيكم كان قديما قد انفذ كتبا الى اونيا
الكاهن الاعظم
يشهد انكم اخوتنا على ما هو في نسختها

رسالة يوناتان كاهن اليهود الأعظم و أخو يهوذا المكابي
إلى أهل سبارطة
غريبة بعض الشيء!!

أولا : متى كان اليونان و هم أهل إسبارطة من نسل
إبراهيم عليه السلام؟ !

ثانيا : و لو قبلنا جدلا بأن اليونان من سلالة عيسو بن
إسحاق
و هذا ما يناقض ما جاء في كتب التاريخ حول أصل
اليونان

، فما هو الكتاب الذي بين أيد اليونان و الذي يشهد بأخوة بني إسرائيل الموحدين مع اليونان الوثنيين ؟؟؟!!

ثالثا :_و متى كان اليهود يعترفون بأخوة أحد و أسفارهم تدعي أن يعقوب عليه السلام قد قتل أخيه عيسو؟؟؟؟ !!!

رابعا:_ليس هذا و حسب بل إن يوناتان يذكرهم بأنه راسلهم لتجديد الأخوة بعد انقطاع المراسلة من أيام أونيا الكاهن الأعظم ،و الذي تسلم الكهنوت في بدايات القرن الرابع قبل الميلاد، أي قريبا من تاريخ دخول اليونان لفلسطين و بقية أرض المشرق بقيادة الاسكندر، و الذي جعل من سبارطة عاصمة للإمبراطورية الغازية للشرق .

و يذكرهم يوناثان
بأنهم يقدمون الذبائح نيابة عنهم و هذا لا يكون إلا بحق من كان على شريعتهم،
بل و يدعون لهم بالصلوات كما يليق و ينبغي بحق الأخوة،
ثم يعبر لهم عن سعادته
بالعز الذي يعيشون فيه مقارنة معهم و ما يلاقونه من حروب و شدائد،
و المهم في أمر هذه الرسالة هذا النص :

9.اما نحن فقد احاطت بنا مضايق كثيرة وحروب عديدة وقاتلنا الملوك الذين من حولنا
10.لكنا كرهنا ان نثقل عليكم وعلى سائر مناصرينا واوليائنا في تلك الحروب

إذاً .. ما بين اليهود المكابيين و أهل أسبارطة من العلائق و الوشائج ما يمكن من خلاله دفع الاسبارطيين للقدوم و مساعدتهم ،فالأمر أكبر من مسألة قرابة دم كاذبة ، لكن العجيب في الأمر أن اليونان انفسهم الذين يقاتلون يوناثان
و أتباعه هم أنفسهم الذين يراسلهم و يتزلف لهم!!!

11.فتلقى اونيا الرسول باكرام واخذ الكتب المصرح فيها بالمناصرة والموالاة
12.فنحن وان لم تكن بنا حاجة الى ذلك بما لنا من التعزية في الاسفار المقدسة
التي في ايدينا
13.قد اثرنا مراسلتكم لنجدد الاخاء والموالاة لئلا نعد من الاجانب عندكم
اذ قد مضى على مكاتبتكم لنا زمان مديد
14.و انا في كل حين في الاعياد وسائر الايام المفروضة

لا نزال نذكركم في الذبائح
التي نقدمها وفي الصلوات كما ينبغي ويليقان يذكر الاخوة
15.و يسرنا ما انتم عليه من الاعتزاز
16.اما نحن فقد احاطت بنا مضايق كثيرة وحروب عديدة
وقاتلنا الملوك الذين من حولنا
17.لكنا كرهنا ان نثقل عليكم وعلى سائر مناصرينا
واوليائنا في تلك الحروب
18.فان لنا من السماء مددا يمدنا وقد تخلصنا من اعدائنا
واذللناهم
19.و الان فقد اخترنا نومانيوس بن انطيوكس وانتيباتير
بن ياسون وارسلناهما الى
الرومانيين لنجدد ما كان بيننا قبلا من الموالاة والمناصرة
20.و امرناهما بان يقدما اليكم ويقرئاكم السلام ويسلما
اليكم الكتب من قبلنا في تجديد اخائنا
21.و لكم جميل الصنع ان اجبتمونا الى ذلك
22.و هذه نسخة الكتب التي ارسلها الى اونيا
23.من اريوس ملك الاسبرطيين الى اونيا الكاهن الاعظم
سلام
24.و بعد فقد وجد في بعض الكتب ان الاسبرطيين
واليهود اخوة من نسل ابراهيم
25.و اذ قد علمنا ذلك فلكم جميل الصنع ان راسلتمونا
فيما انتم عليه من السلام
26.و الان فان جوابنا اليكم ان مواشيكم واملاككم هي لنا

وان ما لنا هو لكم هذا
ما اوصينا بان تبلغوه

معلومات تاريخية عن سبارطة ..
أما إسبارطة فهي جزيرة يونانية ضمها الإسكندر المقدوني إلى مملكته قبل خروجه
غازيا العالم الشرقي،
و إسبارطة هذه كانت دولة قوية قبل ذلك و أهلها مزيج من الشعوب الآخية أهلها الأصليين و الشعوب الهند أوربيا التي غزتها في القرن الثاني عشر قبل الميلاد حسب كتب التاريخ .

فما علاقة اليهود بهذه القبائل؟؟
و أين هو الأصل المشترك لهما ؟؟
ثم من هو آريوس ملك الإسبارطيين هذا ؟؟
و الذي لم يذكر في كتب التاريخ !!

<u>إن المتمعن في النصوص السابقة يستنتج:</u>

أن هناك علاقة أصل مشترك و دين مشترك و علاقة

موالاة
تجمع اليهود و الإسبارطيين ،
و كيف تكون هذه العلاقة و الروابط و جيوش اليونان هي
التي تغزوا أرضهم و تدمر مقدساتهم!

إذاً.. هذه المراسلات إن صحت فهي بين مجموعة دينية
نشأت
في نواة الدولة الهيلينية و بين يهود يحملون ذات المعتقدات

،و لأن اليهود يتميزون بالانغلاق الديني،و ليس من
صفاتهم الانفتاح على الشعوب
غير اليهودية،
فمن المستحيل أن يكون الرابط الشريعة اليهودية .
و لأن التاريخ قد قدم لنا الأناجيل النصرانية باللغة
اليونانية،
و كذلك أقدم نسخة للتوراة اليهودية باليونانية أيضا
مع اختفاء الأصل العبري، و الذي هو لسان رسل
بني إسرائيل بما فيهم عيسى عليه السلام .
و العجيب أيضا أن كنائس التثليث كانت تملأ بلاد اليونان
و أسيا في أربعينيات القرن الميلادي الأول!!
أي بعد فترة وجيزة من وفاة المسيح المزعومة،
ثم أن أسم آريوس هذا يذكرنا برائد التوحيد الذي قيل أنه
قد قتل في مجمع نيقية الذي أقرت فيه عقيدة التثليث رسميا

بدعم من قسطنطين الروماني ،
و يذكرنا أيضا برسالة رسول الله إلى هرقل الرومي
)فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين (
و الذين قد يكونوا أتباع التوحيد الذين قمعتهم إمبراطورية التثليث و الله أعلم .

إلى هنا ينتهي الحديث عن سفر المكابيين
ننتقل بعده بإذن الله إلى سفر إشعيا...

يقول أهل الكتاب من اليهود و النصارى أن إشعيا قد عاش إبان الحرب الأهلية التي نشبت بين إسرائيل ويهوذا خلال الفترة الواقعة بين عامي 734 و 732 ق.م .
وشهد دمار إسرائيل على يد جيش آشور في سنة 722 ق.م

و سأقف فقط عند مقطعين وردا في سفر أشعيا

المقطع الأول

10ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ يُخَاطِبُ آحَازَ ثَانِيَةً قَائِلاً: 11«اطْلُبْ

عَلاَمَةً مِنَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، سَوَاءٌ
فِي عُمْقِ الْهَاوِيَةِ أَوْ فِي ارْتِفَاعِ أَعْلَى السَّمَاوَاتِ».
12فَأَجَابَ آحَازُ: «لَنْ أَطْلُبَ وَلَنْ أُجَرِّبَ الرَّبَّ«
13 .عِنْدَئِذٍ قَالَ إِشَعْيَاءُ: «اسْمَعُوا يَابَيْتَ دَاوُدَ: أَمَا كَفَاكُمْ
أَنَّكُمْ أَضْجَرْتُمُ النَّاسَ
حَتَّى تُضْجِرُوا إِلَهِي أَيْضاً؟ 14وَلَكِنَّ السَّيِّدَ نَفْسَهُ يُعْطِيكُمْ
آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْناً،
وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ. 15وَحِينَ يَعْرِفُ أَنْ يُمَيِّزَ بَيْنَ
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يَأْكُلُ زُبْداً وَعَسَلاً،
16لأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ كَيْفَ يَرْفُضُ الشَّرَّ وَيَخْتَارُ
الْخَيْرَ، فَإِنَّ إِسْرَائِيلَ وَأَرَامَ
اللَّتَيْنِ تَخْشَيَانِ مَلِكَيْهِمَا تُصْبِحَانِ مَهْجُورَتَيْنِ.
17وَسَيَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِيكَ
أَيَّاماً لَمْ تَمُرَّ بِكُمْ مُنْذُ انْفِصَالِ
أَفْرَايِمَ عَنْ يَهُوذَا، وَذَلِكَ عَلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. 18فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ يَصْفِرُ الرَّبُّ لِلْمِصْرِيِّين
فَيَجِيئُونَ عَلَيْكُمْ مِنْ كُلِّ أَنْهَارِ مِصْرَ، وَلِلأَشُورِيِّينَ فَيَجِيئُونَ
عَلَيْكُمْ كَأَسْرَابِ النَّحْلِ،
19فَتُقْبِلُ كُلُّهَا وَتَنْتَشِرُ فِي الأَوْدِيَةِ الْمُقْفِرَةِ، وَفِي شُقُوقِ
الصُّخُورِ وَشُجَيْرَاتِ الشَّوْكِ
الْمُتَكَاثِفَةِ، وَفِي الْمَرَاعِي قَاطِبَةً. 20فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْتَأْجِرُ
الرَّبُّ مَلِكَ أَشُورَ مِنْ عَبْرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ،
فَيَكُونُ الْمُوسَى الَّتِي يَحْلِقُ بِهَا الرَّبُّ شَعْرَ رُؤُوسِكُمْ

وَأَرْجُلِكُمْ، وَحَتَّى لِحَاكُمْ أَيْضاً21 .

—

إذن السيد سيعطي بني إسرائيل آية ، و هي
أن العذراء ستلد طفل.
هل يقول عاقل أن المقصود هو زواج امرأة عذراء و إنجابها لطفل
أين الآية إذن لو كان المقصود هو ذلك ؟؟
الصحيح أن هذه الآية هي ولادة المسبح عليه السلام
من أمه العذراء مريم عليها السلام من غير أب ،
و بهذا تكون ولادة المسيح عليه السلام قبل غزو آشور
لمملكة إسرائيل.
إذاً.. و حسب هذا يكون المسيح عليه السلام أبن بضع
سنوات
عام 722 قبل الميلاد
،و هو تاريخ دمار إسرائيل على يد ملك أشور كما يقولون،
و هذا يجعل ميلاد المسيح عليه السلام حوالي
730قبل الميلاد تقريبا و الله أعلم

———

الآن ننتقل إلى نص أخر يلي النص السابق مباشرة

———

الأصحاح 8

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «خُذْ لِنَفْسِكَ لَوْحاً كَبِيراً، وَاكْتُبْ عَلَيْهِ
بِحُرُوفٍ وَاضِحَةٍ «مَهَيْرَ شَلاَلَ حَاشَ بَزَ«
)بِمَعْنَى مُسْرِعٍ إِلَى الْغَنِيمَةِ)» 2فَاخْتَرْتُ لِنَفْسِي شَاهِدَيْنِ
أَمِينَيْنِ، هُمَا أُورِيَّا الْكَاهِنُ
وَزَكَرِيَّا بْنُ يَبْرَخْيَا. 3ثُمَّ عَاشَرْتُ النَّبِيَّةَ فَحَمَلَتْ وَأَنْجَبَتِ
ابْناً. فَقَالَ لِي الرَّبُّ :
»ادْعُ اسْمَهُ مَهَيْرَ شَلاَلَ حَاشَ بَزَ، 4وَقَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ
كَيْفَ يُنَادِي: يَاأَبِي أَوْ يَاأُمِّي،
تُحْمَلُ ثَرْوَةُ دِمَشْقَ وَغَنَائِمُ السَّامِرَةِ أَمَامَ مَلِكِ أَشُّورَ.«

___

نقف عند بعض النقاط التي وردت في النص السابق:

الأول___ أسم النبي زكريا بن برخيا
و نحن نعلم أن الذي كفل مريم عليها السلام هو النبي
زكريا
و ليس مصادفة ورود اسمه في النبوءة التي تشير إلى
معجزة ولادة عيسى عليه السلام
الأمر الأخر___ هو الخلاف حول ترجمة (عاشرت النبية
)

و الصحيح أن النصوص المترجمة لا تحمل هذا المعنى الوارد
في العبارة السابقة هذا لو فرضنا سلامة النص من التحريف
إذاً.. هناك عذراء طاهرة يطلق عليها النبية
تحمل حملا عجائبي كآية لبني إسرائيل.

—

و لكي أدلل على كذب أهل الكتاب و مزاعمهم، فإن
ما ورد في النص السابق يعني أن زكريا عليه السلام
قد عاصر إشعيا و هو الذي عاش في القرن الثامن قبل الميلاد
، بينما مصادرهم تقول كما جاء في مقدمة سفر زكريا:

—

كان زكريا النبي معاصراً لحجي النبي وقد سجل لنا هذا الكتاب بإرشاد
من روح الله في مستهل سنة 520ق.م. إذ أرسله الله للمسبيين العائدين من المنفى
ليشجعهم على عبادة الله من غير خوف

—

قارنوا بين تاريخ زكريا و تاريخ إشعيا لتجدوا أن الفارق
يزيد عن القرنين فأي كذب هذا؟؟؟!!!

و هل يؤتمن مثل هؤلاء على رواية التاريخ؟؟؟ !!

ـــــــــ

يتبع...



أم البواسل

مشاهدة ملفه الشخصي

البحث عن المشاركات التي كتبها أم البواسل

5

09-16-2008, 05:24 PM

أم البواسل
Moderator

تاريخ التسجيل: Mar 2005
المشاركات: 1,670
معدل تقييم المستوى: 10

رد: بحـــــــث تـــا ريـــــــخي " abo sfyan"----------

دلائل أخرى تتعلق بعقيدة التوراة و الإنجيل المزيف

تناولت من خلال الجزء السابق بعض الدلائل و الشواهد التاريخية التي تؤكد زيف مايدعيه النصارى حول ميلاد عيسى عليه السلام
وسأستكمل في هذا الجزء ذكر دلائل أخرى تتعلق بعقيدة التوراة والانجيل المزيفة

أيها الأخوة

علينا أن نعي أن التوراة التي بين أيدي اليهود و التي قيل أنها قد كتبت على يد مجموعة من الأحبار اليهود
ما هي إلا نسخة مزيفة لا علاقة لها بالتوراة التي أنزلت على موسى عليه السلام
و ما هي إلا محض اختلاق

و هي التي ينطبق عليها قوله سبحانه

بسم الله الرحمن الرحيم
أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ
مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ{75{
البقرة

هذه حال كهنة اليهود و أحبارهم مع أنبيائهم
سمعوا منهم كلام الله حتى عقلوه و فهموه لكنهم بعد ذلك عمدوا إلى تحريفه
طمعا بالدنيا و إتباعا للشهوات

يقول تعالى
وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لاَ يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلاَّ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَظُنُّونَ{78{
فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَـذَا مِنْ عِندِ اللّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِ ثَمَناً
قَلِيلاً
فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ{79} البقرة

لكن متى حدث هذا الأمر الجلل ؟؟؟و متى حرف كتاب الله؟؟؟
و ما هو الثمن الذي لأجله عمدوا إلى ذلك؟؟؟

مما لا شك فيه قطعا أن التوراة قد وصلت إلى زمن نبي الله عيسى عليه السلام
دون تحريف أو تبديل

بسم الله الرحمن الرحيم
قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا
قَضَى
أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ{47} وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ

وَالإِنجِيلَ{48}
وَرَسُولاً إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِ اللّهِ وَأُبْرِئُ الأكْمَهَ والأَبْرَصَ وَأُحْيِـي الْمَوْتَى
بِإِذْنِ اللّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ{49}
وَمُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُواْ اللّهَ وَأَطِيعُونِ{50} آل عمران

إذاً ..فعيسى عليه السلام أخر أنبياء بني إسرائيل علمه الله الكتاب و الحكمة و التوراة و الإنجيل

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُواْ مِن كِتَابِ اللّهِ وَكَانُواْ عَلَيْهِ شُهَدَاء فَلاَ تَخْشَوُاْ النَّاسَ
وَاخْشَوْنِ وَلاَ تَشْتَرُواْ بِآيَاتِي ثَمَناً قَلِيلاً وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ{44}
وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأَنفَ بِالأَنفِ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ
وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ{45}
وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعَيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الإِنجِيلَ
فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ{46}المائدة

و قد جاء أيضا مصدقا لما بين يديه من التوراة
لكن أي توراة هذه التي جاء عيسى مصداقا لها؟؟؟
و أي توراة هذه التي كانت بين يديه؟؟؟

إذا علمنا أن عامة اليهود من بني إسرائيل و غيرهم ممن تهود من شعوب الأرض
لم يعرفوا إلا التوراة التي أملاها عليهم عزرا الكاتب حوالي عام 460 قبل الميلاد
كما يدعون.
فما هي قصة هذا الإملاء ؟؟؟
و أين هو كتاب التوراة الذي أنزله الله على موسى عليه السلام؟؟؟

من يقرأ ما يسمى العهد القديم و الذي يدعي اليهود بأنها هي التوراة التي أنزلت على
موسى عليه السلام دون تحريف ، يجد في كتبهم أن التوراة قد عهد بها إلى بني هارون
عليه السلام ليحفظوها مع تابوت العهد ، و قد سلمها موسى عليه السلام لألعازر بن هارون
، ثم إلى أبنه فنحاس من بعده.
و العجيب أن تكون التوراة التي هي الشريعة التي يفترض أن يحكم بها أنبياء بني إسرائيل
بيد كهنة يتبوءون هذا المركز أبا عن جد و ليست بيد أنبيائه!!!

(4466صحيح)

كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي و إنه لا نبي بعدي
و سيكون خلفاء فيكثرون قالوا: فما تأمرنا قال: فوا ببيعة الأول فالأول و

أعطوهم
حقهم الذي جعله الله لهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم

النص النبوي السابق يقر حقيقتين بخصوص بني إسرائيل:

(1أن النبوة في بني إسرائيل لم تنقطع حتى أخر نبي لهم

(2أن الأنبياء هم من كانوا يتولون سياسة الناس بشريعة موسى الموجودة بين دفتي التوراة

بالطبع هم مجمعون على أن التوراة لم تكتب منها النسخ و لم تنشر على العامة و قد تعرضت للضياع كما يقولون ، و تعرضت للحرق و الإتلاف على أيدي ملوكهم المتأخرين
، و أقصد ملوك ما قبل السبي.

و هم يدعون أنهم وجدوا سفر الشريعة في عهد يوشيا بن آمون و هو من الملوك الصالحين
، كما يقولون بعكس أبيه و جده أي في حوالي عام 650 قبل الميلاد المزعوم تقريبا

أخبار الأيام الثانية أصحاح 34

14وَعِنْدَ إِخْرَاجِهِمِ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَدَ حِلْقِيَا الْكَاهِنُ سِفْرَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى.
15فَأَجَابَ حِلْقِيَا وَقَالَ لِشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.«
وَسَلَّمَ حِلْقِيَا السِّفْرَ إِلَى شَافَانَ، 16فَجَاءَ شَافَانُ بِالسِّفْرِ إِلَى الْمَلِكِ وَرَدَّ إِلَى الْمَلِكِ جَوَابًا قَائِلاً:

»كُلُّ مَا أُسْلِمَ لِيَدِ عَبِيدِكَ هُمْ يَفْعَلُونَهُ،
17وَقَدْ أَفْرَغُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعُوهَا لِيَدِ الْوُكَلاَءِ وَيَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ.«
18وَأَخْبَرَ شَافَانُ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ قَائِلاً: «قَدْ أَعْطَانِي حِلْقِيَا الْكَاهِنُ سِفْرًا.«
وَقَرَأَ فِيهِ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ. 19فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلاَمَ الشَّرِيعَةِ مَزَّقَ ثِيَابَهُ،

و الظاهر أن كتاب موسى عليه السلام قد فقد في زمن مبكر أيضا و بعد وفاة نبي الله سليمان ببضع عقود أي حوالي 900 سنة قبل الميلاد المزعوم
و قد دل على ذلك ما جاء في:

الأصحاح رقم 15 أخبار الأيام الثاني

1و كان روح الله على عزريا بن عوديد* 2 فخرج للقاء اسا و قال له اسمعوا لي يا اسا
و جميع يهوذا و بنيامين الرب معكم ما كنتم معه و ان طلبتموه يوجد لكم و ان تركتموه يترككم*
3و لاسرائيل ايام كثيرة بلا اله حق و بلا كاهن معلم و بلا شريعة*
4و لكن لما رجعوا عندما تضايقوا الى الرب اله اسرائيل و طلبوه وجد لهم *
5و في تلك الازمان لم يكن امان للخارج و لا للداخل لان اضطرابات كثيرة كانت على كل سكان الاراضي*
6فافنيت امة بامة و مدينة بمدينة لان الله ازعجهم بكل ضيق

هذا حال سفر الشريعة قبل السبي
نسخة وحيدة يتوارثها أنبياء الله تتعرض أحيانا للضياع كما يدعون
أما أرميا الذي عاش خلال القرن السادس قبل الميلاد أي قبل السبي
فهذا هو الوحي الذي تلقاه كما يقول كتابه :

ارميا 23

»33وَإِذَا سَأَلَكَ هذَا الشَّعْبُ أَوْ نَبِيٌّ أَوْ كَاهِنٌ: مَا وَحْيُ الرَّبِّ؟ فَقُلْ لَهُمْ: أَيُّ وَحْيٍ؟
إِنِّي أَرْفُضُكُمْ، هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ. 34فَالنَّبِيُّ أَوِ الْكَاهِنُ أَوِ الشَّعْبُ الَّذِي يَقُولُ : وَحْيُ الرَّبِّ، أُعَاقِبُ ذلِكَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ. 35هكَذَا تَقُولُونَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَالرَّجُلُ لأَخِيهِ :
بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ، وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ. 36أَمَّا وَحْيُ الرَّبِّ فَلاَ تَذْكُرُوهُ بَعْدُ، لأَنَّ كَلِمَةَ كُلِّ
إِنْسَانٍ تَكُونُ وَحْيَهُ، إِذْ قَدْ حَرَّفْتُمْ كَلاَمَ الإِلهِ الْحَيِّ رَبِّ الْجُنُودِ إِلهِنَا. 37هكَذَا تَقُولُ لِلنَّبِيِّ :
بِمَاذَا أَجَابَكَ الرَّبُّ، وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ. 38وَإِذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ: وَحْيُ الرَّبِّ، فَلِذلِكَ هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ قَوْلِكُمْ هذِهِ الْكَلِمَةَ: وَحْيُ الرَّبِّ،
وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ قَائِلاً لاَ تَقُولُوا: وَحْيُ الرَّبِّ، 39لِذلِكَ هأَنَذَا أَنْسَاكُمْ نِسْيَانًا، وَأَرْفُضُكُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِي، أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ وَآبَاءَكُمْ إِيَّاهَا .
40وَأَجْعَلُ عَلَيْكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا وَخِزْيًا أَبَدِيًّا لاَ يُنْسَى.«

هل عاد الرب عن كلامه الذي أوحى به إلى أرميا فأرسل عليهم عيسى عليه السلام
بعد انقطاع دام أكثر من ست قرون ؟
إذا كان هذا حالهم و حال توراتهم قبل فترة الانقطاع الطويلة تلك ، فما هو حالهم
بعدها؟
و كيف تكون هناك فترة انقطاع؟ و التي تخالف مضمون النص النبوي السابق و مضمون الآية التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُواْ مِن كِتَابِ اللّهِ وَكَانُواْ عَلَيْهِ شُهَدَاء فَلاَ تَخْشَوُاْ

النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلاَ تَشْتَرُواْ بِآيَاتِي ثَمَناً قَلِيلاً وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَـئِكَ

هُمُ الْكَافِرُونَ{44} وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأَنفَ بِالأَنفِ
وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ
وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ{45} وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم
بِعَيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ
وَمُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ{46}المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ{26} ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا
مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاء رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ
آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ{27} الحديد

لسان العرب ج: 15 ص: 194

و قَفَّيْت علـى أَثره بفلان أَي أَتْبَعْته إِياه. ابن سيده: وقَفَّـيْته غيري وبغيري أَتْبَعَتْه
إِياه وفـي التنزيل العزيز: ثم قَفَّـينا علـى آثارهم برُسُلنا ؛
أَي أَتبعنا نوحاً وإِبراهيم رُسُلاً بعدهم؛

بينما الخطاب بحق نبينا محمد صلى الله عليه و سلم
لم يكن على الوجه السابق

بسم الله الرحمن الرحيم

{يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَاءنَا
مِن بَشِيرٍ وَلاَ نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ }المائدة19

الفترة التي يفترض أنها تفصل بين مبعث نبينا محمد صلى الله عليه و سلم
و مبعث عيسى عليه السلام حوالي 570 سنة و هي ذات الفترة تقريبا
و التي تفصل بين اخر أنبياء بني إسرائيل و عيسى عليه السلام
فكيف يستوي الأمرين؟؟؟

رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث على فترة من الرسل
و عيسى عليه السلام قفا به الله على أثر أنبياء بني إسرائيل
الآية السابقة و النص النبوي السابق يشهدان بأنه لم يحصل انقطاع
بين أنبياء بني إسرائيل و الذي كان أخرهم عيسى عليه السلام

و الذي ولد و الله أعلم في القرن الثامن قبل الميلاد المزيف
أي حوالي 730 قبل الميلاد تقريبا و الله أعلم

و سنأتي إن شاء الله على تفاصيل ذلك لاحقا

تفسير الطبري ج 6 صفحة 336

القول فـي تأويـل قوله تعالـى" :كُلَّـما أوْقَدُوا نارا للـحَرْبِ أطْفَأها اللّهِ."
يقول تعالـى ذكره: كلـما جمع أمرهم علـى شيء فـاستقام واستوى فأرادوا
مناهضة من ناوأهم, شتته الله علـيهم وأفسده, لسوء فعالهم وخبث نـياتهم.
كالذي:

9638ـ حدثنـي الـمثنى, قال: حدثنا إسحاق, قال: حدثنا عبد الله بن أبـي جعفر, عن أبـي

ه, عن الربيع, فـي قوله: لَتُفْسِدُنّ فِـي الأرْضِ مَرّتَـيْنِ وَلَتَعْلُنّ عُلُوّا كَبِـيرا فإذَا جاءَ
وَعد أُولاهُما بَعَثْنا عَلَـيْكُمْ عِبـادا لَنا أُولـى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجاسُوا خِلالَ الدّيار وَكانَ

وَعْدا مَفْعُولاً ثُمّ رَدَدْنا لَكُمُ الكَرّةَ عَلَـيْهِمْ. قال: كان الفساد الأوّل, فبعث الله علـيهم عدوّا,
فـاستبـاحوا الديار واستنكحوا النساء واستعبدوا الولدان وخرّبوا الـمسجد. فَغَبِروا زمانا
,ثم بعث الله فـيهم نبـيّا, وعاد أمرهم إلـى أحسن ما كان. ثم كان الفساد الثانـي بقتلهم الأنبـياء,
حتـى قتلوا يحيى بن زكريا, فبعث الله علـيهم بختنصر ,قتل من قتل منهم وسَبى
من سَبى وخرّب الـمسجد, فكان بختنصر للفساد الثانـي. قال: والفساد: الـمعصية.
ثم قال: فإذَا جاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِـيَسُوءُا وُجُوهَكُمْ وَلِـيَدْخُـلُوا الـمَسْجِدَ كما دَخَـلُوهُ أوّلَ مَرّةٍ ...
إلـى قوله: وَإنْ عُدْتُـمْ عُدْنا فبعث الله لهم عُزَيزا ,وقد كان علّـم التوراة وحفظها فـي صدره,
وكتبها لهم. فقام بها ذلك القرن, ولبثوا ونسوا. ومات عُزَيرٌ, وكانت أحداث, ونسوا العهد
,وبخّـلوا ربهم, وقالوا: يَدُ اللّهِ مَغْلُولَةٌ غُلّتْ أيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بـمَا قالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتانِ يُنْفِق
ُ كَيْفَ يَشاءُ وقالوا فـي عُزَيرٍ: إن الله اتـخذه ولدا .وكانوا يعيبون ذلك علـى النصارى فـي قولهم
فـي الـمسيح, فخالفوا ما نَهَوْا عنه وعملوا بـما كانوا يُكَفّرون علـيه. فسبق من الله كلـمة
عند ذلك أنهم لـم يظهروا علـى عدوّ آخر الدهر, فقال: كُلّـما أوْقَدُوا نـارا للـحَرْبِ أطْفَأها اللّهُ
وَيَسْعَوْنَ فِـي الأرْضِ فَسادا وَاللّهُ لا يُحِبّ الـمُفْسِدِينَ, فبعث الله علـيهم الـمـجوس الثلاثة أربـابـا,
فلـم يزالوا كذلك والـمـجوس علـى رقابهم وهم يقولون: يا لـيتنا أدركنا هذا

النبــيّ الذي نـجده
مكتوبـا عندنا, عسى الله أن يفكنا به من الـمـجوس والعذاب الهون فبعث
مـحمدا صلى الله
ه عليه وسلم, واسمه مـحمد, واسمه فـي الإنـجيـل أحمد فَلَـمّا جَاءَهُمْ مَا عَرفُوا
كَفَرُوا بِهِ
قال: فَلَعْنَةُ اللّهِ علـى الكافِرِينَ وقال: فَبـاءُوا بِغَضَبٍ علـى غَضَبٍ,

---

الآن دعونا ننتقل و بإيجاز إلى الفترة التي كتبت فيه الأسفار و شاع أمرها
حسب الروايات اليهودية

تولى نبوخذ ناصر الحكم في بابل من عام 605 قبل الميلاد و حتى عام 561
و دخل الملك القدس عام 597 قبل الميلاد المزعوم في عهد ملك اليهود
يهوياكين
و الذي أسره إلى بابل، يقول اليهود أن حملة أخرى تمت بعد هذه الحملة عام
582 بسبب
انقلاب مجموعة من اليهود على الملك اليهودي المعين من قبل ملك بابل.

بالطبع أرقام تعداد الأسرى الذي يذكره اليهود خصوصا الحملة الأخيرة هو
تعداد هزيل
يضع علامات استفهام حول هذه القصة!
على كلا سنتطرق إلى هذه المسألة في وقت لاحق إن شاء الله
المهم هم يقولون أن سبيهم استمر مدة سبعين عام ضاع خلالها كل شيء من
إسفار الشريعة
و عندما استولى كورش الفارسي على بابل عام 539 قبل الميلاد ، و في
السنة الأولى لتوليه
أصدر هذا البيان كما جاء في كتاب عزرا:

عَزْرَا الأَصحَاحُ الأَوَّلُ

1وَفِي السَّنَةِ الأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ عِنْدَ تَمَامِ كَلاَمِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، نَبَّهَ الرَّبُّ
رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَبِالْكِتَابَةِ أَيْضًا قَائِلاً :
»2هكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ: جَمِيعُ مَمَالِكِ الأَرْضِ دَفَعَهَا لِي الرَّبُّ إِلهُ السَّمَاءِ،
وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُوذَا. 3مَنْ مِنْكُمْ مِنْ كُلِّ شَعْبِهِ،
لِيَكُنْ إِلهُهُ مَعَهُ، وَيَصْعَدْ إِلَى أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُوذَا فَيَبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ .
هُوَ الإِلهُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. 4وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ فِي أَحَدِ الأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ مُتَغَرِّبٌ فَلْيُنْجِدْهُ
أَهْلُ مَكَانِهِ بِفِضَّةٍ وَبِذَهَبٍ وَبِأَمْتِعَةٍ وَبِبَهَائِمَ مَعَ التَّبَرُّعِ لِبَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.«
1

أولا :_من تاريخ دخول نبوخذ ناصر سنة 597 حتى السنة الأولى لكورش 539
الزمن 58 سنة
و هذا يبين مدى كذب اليهود و تدليسهم ،فارميا يقول أنه قد فرض عليهم السبي 70 سنة
و يؤكد عزرا ذلك بقوله :عند تمام كلام الرب بفم أرميا
لكن كلام الرب الذي زعموه لم يتم ، هذا إذا كان هناك كلام أصلا للرب حول السبي المزعوم!!
ثانيا :_هل كان كورش المجوسي نبي يوحى إليه حتى يقول عزرا عنه

)هكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ: جَمِيعُ مَمَالِكِ الأَرْضِ دَفَعَهَا لِي الرَّبُّ إِلهُ السَّمَاءِ،
وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُوذَا(

و طالما أن الله قد أمره ببناء بيت له في بيت المقدس و هو سارع للاستجابة
من السنة الأولى لحكمه فكان الأولى أن يعبد إله اليهود ،و الذي فرق بينه
و بين إله السماء كما جاء في النص السابق.

ثم ألا تلاحظون أن السبي المزعوم لليهود ليس له حقيقة إطلاقا ليس من خلال
النص السابق
و حسب !!؟ بل من خلال نصوص كثيرة يمكن الاستشهاد بها.

نحن نعلم أن الأسرى عبيد لا حق لهم بالتملك أو البناء أو اتخاذ المزارع و
غيرها
لكن هذا الشيء لم يطبق على اليهود منذ سبي نبوخذ ناصر ، حتى أن
الشخصيات
الثلاث المشهورة في هذا السبي (دانيال و رفاقه (قد وصل بهم الأمر
أن أصبحوا من الزعماء في الدولة الكلدانية كما يدعي اليهود.

كورش يقول عنهم متغربين و يدعو شعبه أن يعين منهم من لا يرغب بالعودة
إلى فلسطين
فكيف بالله عليكم يبقى من هو في حكم العبد في بلاد الغربة ؟ !بعد أن أتته هذه
الفرصة
الذهبية للرجوع إلى أرض الأجداد التي يتغنون بها محملين بذهب كورش و
مساعداته!!
ثم لو راجعنا ما جاء في سفر أرميا لرأينا العجب!!!!

[COLOR="Magenta"]الأصحَاحُ التَاسِعُ وَالْعِشْرُونَ[/COLOR]

1هذَا كَلاَمُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَقِيَّةِ شُيُوخِ السَّبْيِ،

وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَالأَنْبِيَاءِ، وَإِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَبَاهُمْ نَبُوخَذْنَاصَّرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ

إِلَى بَابِلَ،
2بَعْدَ خُرُوجِ يَكُنْيَا الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ وَالْخِصْيَانِ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَالنَّجَّارِينَ
وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، 3بِيَدِ أَلْعَاسَةَ بْنِ شَافَانَ، وَجَمَرْيَا بْنِ حِلْقِيَّا، اللَّذَيْنِ أَرْسَلَهُمَا
صِدْقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى نَبُوخَذْنَاصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ قَائِلاً: 4«هكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلهُ
إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ السَّبْيِ الَّذِي سَبَيْتُهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ: 5اِبْنُوا بُيُوتًا وَاسْكُنُوا،
وَاغْرِسُوا جَنَّاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا. 6خُذُوا نِسَاءً وَلِدُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَخُذُوا لِبَنِيكُمْ نِسَاءً
وَأَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِرِجَال فَيَلِدْنَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَاكْثُرُوا هُنَاكَ وَلاَ تَقِلُّوا. 7وَاطْلُبُوا سَلاَمَ الْمَدِينَةِ
الَّتِي سَبَيْتُكُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا لأَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ، لأَنَّهُ بِسَلاَمِهَا يَكُونُ لَكُمْ سَلاَمٌ .
8لأَنَّهُ هكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلهُ إِسْرَائِيلَ: لاَ تَغُشَّكُمْ أَنْبِيَاؤُكُمُ الَّذِينَ فِي وَسَطِكُمْ وَعَرَّافُوكُمْ،
وَلاَ تَسْمَعُوا لأَحْلاَمِكُمُ الَّتِي تَتَحَلَّمُونَهَا .
9لأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ. أَنَا لَمْ أُرْسِلْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

هذا أرميا يدعو من يفترض أنهم أقنان و عبيد ليتخذوا البيوت و ليغرسوا الزرع
و يتزوجوا و يتكاثروا
هل هم في غربة أم كربة و أسر؟؟!!!
بل من يقرأ سفر أرميا يكاد أن يجزم أن نبوخذ ناصر لم يغزوا بيت المقدس إلا بتوجيه من الله.

43
8ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا فِي تَحْفَنْحِيسَ قَائِلَةً: 9«خُذْ بِيَدِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً
وَاطْمُرْهَا فِي الْمِلاَطِ، فِي الْمَلْبِنِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنْحِيسَ أَمَامَ

رِجَالِ يَهُوذَ
10 .وَقُلْ لَهُمْ: هكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلهُ إِسْرَائِيلَ: هأَنَذَا أُرْسِلُ وَآخُذُ نَبُوخَذْرَاصَّرَ مَلِكَ بَابِلَ
عَبْدِي، وَأَضَعُ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ هذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتُهَا فَيُبْسِطُ دِيبَاجَهُ عَلَيْهَا .
11وَيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ، الَّذِي لِلْمَوْتِ فَلِلْمَوْتِ، وَالَّذِي لِلسَّبْيِ فَلِلسَّبْيِ، وَالَّذِي لِلسَّيْفِ فَلِلسَّيْفِ. 12وَأُوقِدُ نَارًا فِي بُيُوتِ آلِهَةِ مِصْرَ فَيُحْرِقُهَا وَيَسْبِيهَا، وَيَلْبَسُ أَرْضَ مِصْرَ كَمَا يَلْبَسُ الرَّاعِي رِدَاءَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ بِسَلاَمٍ. 13 وَيَكْسِرُ أَنْصَابَ بَيْتَ شَمْسٍ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيُحْرِقُ بُيُوتَ آلِهَةِ مِصْرَ بِالنَّارِ.«
أرميا
31وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلاَثِينَ لِسَبْيِ يَهُويَاكِينَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أَوِيلُ مَرُودَخُ مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمَلُّكِهِ،

رَأْسَ يَهُويَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا، وَأَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ. 32وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ
كَرَاسِيِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. 33وَغَيَّرَ ثِيَابَ سِجْنِهِ، وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ
أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. 34وَوَظِيفَتُهُ وَظِيفَةٌ دَائِمَةٌ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ مَلِكِ بَابِلَ، أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

بل إنك ستشعر أن أرميا يستميت في إخضاع بني إسرائيل لحكم نبوخذ ناصر على أساس
أن هذا الأمر قضاء محتوم، ليس أرميا و حسب بل صديقه و كاتبه باروخ أيضا

الأَصحَاحُ الأَرْبَعُونَ

1اَلْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، بَعْدَ مَا أَرْسَلَهُ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ

الشُّرَطِ
مِنَ الرَّامَةِ، إِذْ أَخَذَهُ وَهُوَ مُقَيَّدٌ بِالسَّلاَسِلِ فِي وَسْطِ كُلِّ سَبْيِ أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا
الَّذِينَ
سُبُوا إِلَى بَابِلَ. 2فَأَخَذَ رَئِيسُ الشُّرَطِ إِرْمِيَا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلهَكَ قَدْ تَكَلَّمَ
بِهذَا الشَّرِّ
عَلَى هذَا الْمَوْضِعِ. 3فَجَلَبَ الرَّبُّ وَفَعَلَ كَمَا تَكَلَّمَ، لأَنَّكُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ
وَلَمْ تَسْمَعُوا
لِصَوْتِهِ، فَحَدَثَ لَكُمْ هذَا الأَمْرُ. 4فَالآنَ هأَنَذَا أَحُلُّكَ الْيَوْمَ مِنَ الْقُيُودِ الَّتِي عَلَى
يَدِكَ. فَإِنْ
حَسُنَ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِي إِلَى بَابِلَ فَتَعَالَ، فَأَجْعَلُ عَيْنَيَّ عَلَيْكَ. وَإِنْ قَبُحَ فِي

عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِي إِلَى بَابِلَ فَامْتَنِعْ. اُنْظُرْ. كُلُّ الأَرْضِ هِيَ أَمَامَكَ، فَحَيْثُمَا
حَسُنَ
وَكَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَنْطَلِقَ فَانْطَلِقْ إِلَى هُنَاكَ.»

ارميا 39
11وَأَوْصَى نَبُوخَذْرَاصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى إِرْمِيَا نَبُوزَرَادَانَ رَئِيسَ الشُّرَطِ قَائِلاً :
«12خُذْهُ وَضَعْ عَيْنَيْكَ عَلَيْهِ، وَلاَ تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا رَدِيئًا، بَلْ كَمَا يُكَلِّمُكَ هكَذَا افْعَلْ
مَعَهُ.»
13فَأَرْسَلَ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشُّرَطِ وَنَبُوشَزْبَانُ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ وَنَرْجَلُ
شَرَاصَرُ رَئِيسُ
الْمَجُوسِ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، 14أَرْسَلُوا فَأَخَذُوا إِرْمِيَا مِنْ دَارِ السِّجْنِ
وَأَسْلَمُوهُ
لِجَدَلْيَا بْنِ أَخِيقَامَ بْنِ شَافَانَ لِيَخْرُجَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ. فَسَكَنَ بَيْنَ الشَّعْبِ.

أما باروخ و هو نبي معاصر لأرميا و صديق له
فهذا ما جاء في سفره:

بعدما اجلى نبوخد نصر ملك بابل يكنيا و الرؤساء و المحصنين و المقتدرين و شعب الارض
من اورشليم و ذهب بهم الى بابل * 10 و قالوا انا قد ارسلنا اليكم فضة فابتاعوا بالفضة
محرقات و ذبائح للخطيئة و لبانا و اصنعوا تقادم و قدموها على مذبح الرب الهنا *
11و صلوا من اجل حياة نبوكد نصر ملك بابل و حياة بلشصر ابنه لكي تكون ايامهما
كايام السماء على الارض 12 *فيؤتينا الرب قوة و ينير عيوننا و نحيا تحت ظل نبوخد نصر
ملك بابل و ظل بلشصر ابنه و نتعبد لهما اياما كثيرة و نحن نائلون لديهما حظوة *
13و صلوا من اجلنا الى الرب الهنا فانا قد خطئنا الى الرب الهنا و لم يرتد سخط الرب
و غضبه عنا الى هذا اليوم* 14 و اتلوا هذا الكتاب الذي ارسلناه اليكم لينادى به في
بيت الرب في يوم العيد و في ايام المحفل

ما شاء الله
الأسرى يرسلون الفضة لمن بقي في أرضه!!!!
و يطلبون إليهم أن يدعوا لأجل حياة ملك بابل و أبنه بلشصر!!!!
و الذي هو حقيقة ليس أبن نبوخذناصر كما يفتري كاتب السفر
و لنا إن شاء الله عودة أيضا إلى هذه النقطة تحديدا

الآن نعود إلى عزرا أو عزير الذي دون التوراة بعد السبي.

بعد أن أعلن كورش الفارسي أن الرب أمره ببناء بيت له في بيت المقدس
و صدر عنه الإعلان الذي مر معنا سابقا ، يعود جزء من اليهود ممن نبه الله
أرواحهم إلى بيت المقدس حسب تعبير عزرا ، لكن لا عزرا و لا والده الذي
يفترض أن يكون كاهن
و في أشد الشوق لرؤيا أرض الأجداد عاد مع الفوج الأول
فالظاهر أن الله لم ينبه أرواحهم إلا بعد عقود!
و لم يعد عزرا إلى بيت المقدس إلا عام 458 قبل الميلاد كما يقولون،
أي بعد 81 سنة من إعلان كورش.
و الأمر العجيب من أين حصل عزرا على أسفار التوراة و هو الذي ولد
بالسبي
، بل قد يكون ولد بعد إعلان كورش نفسه ، بينما بني إسرائيل في بيت المقدس

و خلال تلك العقود لم يكن لديهم أي شيء من الشريعة ، علما أنهم يدعون أن
الله
أرسل لهم النبي زكريا و حجي في تلك الفترة ، و أقصد بعد عودة المسببين
و بالطبع كذب و سأثبت ذلك .. إن شاء الله

و ليت شعري نبي يُرسل و كتب الشريعة مفقودة
و لا توجد إلا في جوف عزرا!!!!!!!!!!!!!
و حتى تمر عقود تزيد عن الثمانية بعد السبي ، و سبعة عقود مدة السبي
، ثم يأتي شخص مجهول من بلاد فارس و على صلة وثيقة بملكها
فيملي عليهم التوراة!!!!!

11وَهذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحْشَسْتَا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ، كَاتِبِ كَلاَمِ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ:
»12مِنْ أَرْتَحْشَسْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ، إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلهِ السَّمَاءِ الْكَامِلِ، إِلَى آخِرِهِ.
13قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنَّ كُلَّ مَنْ أَرَادَ فِي مُلْكِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللاَّوِيِّينَ

أَنْ يَرْجعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَكَ فَلْيَرْجعْ. 14مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ مُرْسَلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ وَمُشِيرِيهِ
السَّبْعَةِ لأَجْلِ السُّؤَالِ عَنْ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ حَسَبَ شَرِيعَةِ إِلهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ،
15وَلِحَمْلِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ تَبَرَّعَ بِهِ الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ لإِلهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ مَسْكَنُهُ.
16وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي تَجِدُ فِي كُلِّ بِلاَدِ بَابِلَ مَعَ تَبَرُّعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ الْمُتَبَرِّعِين
لِبَيْتِ إِلهِهِم الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، 17لِكَيْ تَشْتَرِيَ عَاجِلاً بِهذِهِ الْفِضَّةِ ثِيرَانًا وَكِبَاشًا وَخِرَافًا
وَتَقْدِمَاتِهَا وَسَكَائِبَهَا، وَتُقَرِّبَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِلهِكُمُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. 18
وَمَهْمَا حَسُنَ عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْوَتِكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِبَاقِي الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، فَحَسَبَ إِرَادَةِ إِلهِكُمْ تَعْمَلُونَهُ. 19
وَالآنِيَةُ الَّتِي تُعْطَى لَكَ لِخِدْمَةِ بَيْتِ إِلهِكَ فَسَلِّمْهَا أَمَامَ إِلهِ أُورُشَلِيمَ20 .وَبَاقِي احْتِيَاجِ بَيْتِ
إِلهِكَ الَّذِي يَتَّفِقُ لَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ، فَأَعْطِهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ. 21وَمِنِّي
أَنَا أَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكِ صَدَرَ أَمْرٌ إِلَى كُلِّ الْخَزَنَةِ الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ أَنَّ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ
مِنْكُمْ عَزْرَا الْكَاهِنُ كَاتِبُ شَرِيعَةِ إِلهِ السَّمَاءِ فَلْيُعْمَلْ بِسُرْعَةٍ، 22إِلَى مِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ
وَمِئَةِ كُرّ مِنَ الْحِنْطَةِ وَمِئَةِ بَثٍّ مِنَ الْخَمْرِ وَمِئَةِ بَثٍّ مِنَ الزَّيْتِ، وَالْمِلْحِ مِنْ دُونِ تَقْيِيدٍ.
23كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ إِلهُ السَّمَاءِ فَلْيُعْمَلْ بِاجْتِهَادٍ لِبَيْتِ إِلهِ السَّمَاءِ، لأَنَّهُ لِمَاذَا يَكُونُ غَضَبٌ عَلَى
مُلْكِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ؟24 وَنُعْلِمُكُمْ أَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ وَالْمُغَنِّينَ وَالْبَوَّابِينَ وَالنَّثِينِيم
وَخُدَّامِ بَيْتِ اللهِ هذَا، لاَ يُؤْذَنُ أَنْ يُلْقَى عَلَيْهِمْ جِزْيَةٌ أَوْ خَرَاجٌ أَوْ خِفَارَةٌ. 25أَمَّا أَنْتَ يَا عَزْرَا،
فَحَسَبَ حِكْمَةِ إِلهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ ضَعْ حُكَّامًا وَقُضَاةً يَقْضُونَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي فِي عَبْرِ النَّهْرِ
مِنْ جَمِيعِ مَنْ يَعْرِفُ شَرَائِعَ إِلهِكَ .وَالَّذِينَ لاَ يَعْرِفُونَ فَعَلِّمُوهُمْ. 26وَكُلُّ مَنْ لاَ

يَعْمَلُ شَرِيعَةَ
إِلهِكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ، فَلْيُقْضَ عَلَيْهِ عَاجِلاً إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّفْيِ أَوْ بِغَرَامَةِ الْمَالِ
أَوْ بِالْحَبْسِ.«

دعم منقطع النظير!
يأتي عزرا حاملا الشريعة و السيف إلى بيت المقدس و ويلا لمن يخالف
شريعة
عزرا أو شريعة الملك،
و كيف بالله عليكم يعيش اليهودي في فلسطين دون أن يخالف شريعتين
مختلفتين
شريعة وثنية ممثلة بشريعة الملك ، و شريعة يفترض أنها شريعة الله و دين
التوحيد.
الأمر يصح إذا كان الشريعتين منحرفتين و لا علاقة لهما بدين الله
و هذا هو الصحيح و الله أعلم
و سألقي بعض الضوء على هذه العلاقة المشبوهة التي ربطت اليهود بالفرس.

بالطبع و قبل أن نتكلم عن علاقة اليهود بالفرس و التي مثلت الفترة النهائية
من عمر الدولة الكلدانية، كان من المفترض إلقاء الضوء على الفترة التي
سبقت هذه الفترة
، و أقصد ما يسمى مرحلة السبي و ما قبلها، لكن سياق البحث يقتضي تأخير
الحديث
عن تلك الفترة إلى ما بعد دراسة الظروف التي أحاطت بكتبة التوراة المزيفة.

اليهود و كعادتهم لا يتركون طبعهم الخبيث مهما أحسن إليهم الناس ، فبالرغم
من الإكرام

الذي أحاطهم به ملوك الإمبراطورية الكلدانية كما سيمر معنا ، إلا أن طبع الخيانة متأصل
في نفوسهم ، فما أن شعروا بنهوض قوة موازية في فارس حتى بدأت خطط الخيانة
تطفو على السطح ، فقد راح كبار التجار و المتنفذين من اليهود و الذين يفترض
أنهم سبايا و عبيد !! راحوا يراسلون كورش الفارسي و يساومونه على مجد الدولة
التي احتضنتهم مقابل إعادتهم إلى بيت المقدس مدعومين بالقوة الفارسية للتخلص
من خصومهم الذين كانوا وراء غزوا الدولة الكلدانية لهم.
و سنتعرف فيما بعد إن شاء الله على هوية هؤلاء الخصوم،
فيما بعد بدأ اليهود اللعب بورقة الجنس و المال و الخيانة ، فأخذوا العهود من كورش
على تنفيذ مأربهم الدنيء.

يقول الشماس كوركيس مردو متحدث عن فترة أخر ملوك الدولة الكلدانية نبونيدس:

مِن أهم مآثر الملك نبونَئيد تجريده حملة عسكرية على المقاطعات الواقعة
شمال غربي الفرات والجزيرة ، حيث تَمَكَّنَ مِن ضَمِّ مُدِنٍ مُهمة
الى مملكتِه ومِنها مدينة (حارّان Harran) القائمة على نهر البليخ
أحدِ روافد نهر الفرات و (تيماء Taima في الديار السعودية الحالية ،
تَبعُدُ عن بابل بما يزيد على ألف كيلومتر ، شَيَّدَ فيها قصراً
شبيهاً بقصره الفخم في بابل ، واتخذَ مِنه مقرّاً لحُكمه ، تاركاً
لإبنه (بيل شاصَّر Bel-Shassar) إدارة شؤون الدولة . بعكس تَمَيُّز
الملك نبونَئيد بشخصيةٍ مرموقة وتمتُّعِه بسمعةٍ عالية ومكانةٍ دوليةٍ
كبيرة ، كان إبنُه بيل شاصَّر واهنَ الشخصية عديمَ الدراية والأهلية

لإدارة شوون الحُكم ، إنتبَهَ بقايا يهود السبي البابلي الى نقاط
ضعفِه فاستغلوها بشكل يخدمُ مصلحتَهم ويُعَبِّد الطريق أمامهم لإحتلال
المراكز الحسّاسة في الدولة ، حيث هَيّأوا له مُختلف وسائل الترفيه
واللهو الفاسد فانغمس فيها وأغفلَ الإهتمام بالامور الإدارية ، فانتاب
إدارة الدولة التفكُّكُ وعَمَّت الفوضى وتفشّى الفساد والرشوة ، وبسبب
هذا التسَيُّب خَلا الجوُّ أمام المُتنفذين اليهود فقاموا ببناء جسور
بالخفاء مع الملك الأخميني (كورش) الذي كان قد سَرَّبَ أخباراً
يَدَّعي أنه (المسيح المُنتظر) ، وحيث كان اليهودُ واثقين بأن المسيح
مُزمعٌ على القدوم طِبقاً لِمَ تنبّأَ به أنبياؤهم ، رأوا في شخص)
كورش) المُنقذ الذي بإمكانه إطلاقَ سِراحهم مِن أسرهم المُزمِن ،
فعملوا جُهدهم لتمهيد السبيل أمام مُحاولاته لإسقاط بابل ، لا سيما
وأنه قد وعدهم بالسماح لهم للعودة الى بلادهم وبمساعدتهم في إعادة بناء
هيكل سليمان ، واعتماداً على تَعَهُّد كورش الذي وَثِقوا به ، رسموا
خِطة سرية سار على ضوئها كورش في مشروعه لإحتلال الدولة الكلدانية.
ولم تمضِ على الحصار فترةٌ تَقِلُّ عن الشهرين ، أفلحَ الأخمينيون
الفرس بعدها في اقتحام أسوار بابل والسيطرة عليها ، وفي التاسع
والعشرين مِن العام نفسه ، دخل إليها العاهل الفارسي منتشياً بالنصر.
هكذا سقطت الإمبراطورية الكلدانية بسبب التآمُر اليهودي الدنيء ،
وغابت شمسُ بابل العِلم والحضارة التي أضاءَت العالَمَ بشُعاعِها ردحاً
مِن الزمن طويلاً

بالطبع لسنا مع ذلك الشماس النصراني في كل ما ذهب إليه خصوصا في
مسألة المسيح المنتظر
فليس اليهود الذين كانوا يعرفون محمد صلى الله عليه و سلم كما يعرفون
أبنائهم
بالذي يخطأ في شخص نبي كعيسى عليه السلام و الذي يفترض أن يكون منهم
من يقرأ سفر أستر يعلم جيدا مقدار التغلغل اليهودي في أركان الدولة الفارسية
و ما تلك المساعدات و الوعود التي أطلقها ملوك فارس إلا جزء من الديون
التي
في رقابهم لهذه الفئة الفاسدة

يقول سفر أستر و باختصار أن الملك احشويروش و هو الذي أرسل البعثة الثانية و الثالثة
و التي كانت تضم عزرا كاتب الأسفار
أن هذا الملك و بعد تتويجه أرسل إلى زوجته الملكة لتحضر إلى القصر مع خصيانه
فرفضت الملكة ذلك الأمر فما كان من مستشاريه و لا يستبعد أن يكونوا من اليهود
إلا أن حرضوه على إقصائها ثم اختيار زوجة جديدة
فكان أن جمع للملك بعض الفتيات من أجمل فتيات العاصمة شوشن
و كان من أصل هذه المجموعة و التي تضم سبع فتيات
فتاة يهودية اسمها هدسة

أستر أصحاح2 _

كان في شوشن القصر رجل يهودي اسمه مردخاي ابن يائير بن شمعي بن قيس رجل يميني*
6قد سبي من اورشليم مع السبي الذي سبي مع يكنيا ملك يهوذا الذي سباه نبوخذنصر ملك بابل*
7و كان مربيا لهدسة اي استير بنت عمه لانه لم يكن لها اب و لا ام و كانت الفتاة جميلة الصورة
و حسنة المنظر و عند موت ابيها و امها اتخذها مردخاي لنفسه ابنة *
8فلما سمع كلام الملك و امره و جمعت فتيات كثيرات الى شوشن القصر الى يد هيجاي اخذت
استير الى بيت الملك الى يد هيجاي حارس النساء *
9و حسنت الفتاة في عينيه و نالت نعمة بين يديه فبادر بادهان عطرها و انصبتها ليعطيها
اياها مع السبع الفتيات المختارات لتعطى لها من بيت الملك و نقلها مع فتياتها الى احسن
مكان في بيت النساء *

10و لم تخبر استير عن شعبها و جنسها لان مردخاي اوصاها ان لا تخبر

االمهم , أن الملك ما أن وقعت عيناه على هدسة أو أستر حتى نالت الحظوة و التاج الملكي
ثم استطاعت هدسة التخلص من كبير الوزراء هامان و الذي كان يكره شعبها ثم
تنصيب أبن عمها (اليمني المسبي) مردخاي محله
ثم أصبح نحميا و الذي سنتكلم عن دوره بعد قليل نديم الملك الأول و حامل كأس الشراب الخاص بالملك
هذا ناهيك عن دانيال و الذي أصبح في ظل الدولة الكلدانية المتسلط الثالث في المملكة فقد بقيت له ذات الحظوة في الدولة الفارسية.

دانيال الأصحاح رقم11_

-1و انا في السنة الاولى لداريوس المادي وقفت لاشدده و اقويه *
2و الان اخبرك بالحق هوذا ثلاثة ملوك ايضا يقومون في فارس
و الرابع يستغني بغنى اوفر من جميعهم و حسب قوته بغناه يهيج الجميع على مملكة اليونان*

أما الباحث الفارسي ناصر بوربيرار فيرى في كتابه 12 قرن من السكوت

يرى الباحث الفارسي ناصر بوربيرار في كتابه 12 قرناً من السكوت،
أن تلك السلالات الثلاثة (الاخمينيين والاشكانيين والساسانيين): غريبة عن محيطها الجغرافي
وعن السكان الأصليين في هضبة إيران، إذ لم يبق لهم أثر في هذه الأرض بعد

هزائمهم النهائية.
ويقول" :لم يبق من هذه السلالات الثلاث التي حكمت بالقوة والسيف والاستبداد على الشعوب
القاطنة في نجد إيران (الهضبة الإيرانية)، لم يبق منها أي أثر حضاري هام يُذكَر قياساً
باليونانيين والرومان وحتى العرب الجاهليين. ما عدا أنها كانت تتقن استخدام الرمح الفارسي
لمحو الشعوب التي سبقتها في نجد إيران وفتح أراضي الغير وإغراق الشعوب الأخرى-
ومنهم اليونانيون والمصريون والهنود- ببحور من الدم ."وأنهم جاءوا متأخرين قياساً لشعوب
عاشت قبلهم بآلاف السنين. وقد قام علماء الآثار والمستشرقون اليهود بتهويل منزلتهم
وسمعتهم خلافاً لحقيقتهم في التاريخ. ويرى كذلك" أنهم لم يتمتعوا لا بثقافة ولا بفن
ولا باقتصاد ولا بسياسة "حيث عاشت المنطقة بفترة ظلام إلى مجيء الفتح الإسلامي
ويتحدث پيوربيرار عن دور إسرائيل في إعلاء الحضارة الإيرانية الساطعة قبل الإسلام
لتعميق الهوة بين الإيرانيين والعرب. فالتاريخ الإيراني يستند في كتابته إلي بحوث
قام بها اليهود. إذ بذلوا جهدا لإعلاء شأن الاخمينيين كمحررين لهم وكمدمرين لحضارة
بين النهرين. فاليهود يسعون ان يقدموا الاخمينيين كمبدعين للثقافة والحضارة
أو أي شيء يرغبونه وذلك بسبب الخدمة التي قدمها لهم الاخمينيون بتحريرهم

من سبي نبوخذ ناصر ملك بابل .فخذ علي سبيل المثال علماء الآثار والمؤرخون
اليهود كـ غيريشمن و داريشتيد و اشكولر ، كما آن 90% من مؤرخي التاريخ الإيراني
هم من اليهود. أي أن اليهود قاموا بتهويل تاريخ الاخمينيين، فهؤلاء حاولوا

خلال
المئة سنة الماضية أن يصوروا كورش في التاريخ الإيراني بشكل يتطابق وصورته
في التوراة حيث تقدمه كصورة نبي، وقد نجحوا في ذلك. إذ لم يُعرف كورش في إيران حتى قبل 100 عام

أما نحميا
و الذي يتحدث عنه اليهود في سفر نحميا، و نحميا هذا هو نديم الملك الذي أنعم
على عزرا بالرسالة السابقة ، نحميا حامل كأس الخمر للملك الفارسي أرتحشستا
و زوج أستر أو هدسة اليهودية، يتألم نحميا عندما يخبره حنانيا عن الوضع المزري
لليهود الذين بقوا في بيت المقدس و لم يتعرضوا للسبي

نَحَمْيَا الأَصحَاحُ الأَوَّلُ

1كَلاَمُ نَحَمْيَا بْنِ حَكَلْيَا: حَدَثَ فِي شَهْرِ كَسْلُو فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ، بَيْنَمَا كُنْتُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ،
2أَنَّهُ جَاءَ حَنَانِي، وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِي، هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ يَهُوذَا، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْيَهُودِ الَّذِينَ نَجَوْا،
الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ، وَعَنْ أُورُشَلِيمَ .
3فَقَالُوا لِي: «إِنَّ الْبَاقِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ هُنَاكَ فِي الْبِلاَدِ، هُمْ فِي شَرّ عَظِيمٍ وَعَارٍ .
وَسُورُ أُورُشَلِيمَ مُنْهَدِمٌ، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ.«
4فَلَمَّا سَمِعْتُ هذَا الْكَلاَمَ جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنُحْتُ أَيَّامًا، وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلهِ

السَّمَاءِ،
5وَقُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ السَّمَاءِ، الإِلهُ الْعَظِيمُ الْمَخُوفُ، الْحَافِظُ الْعَهْدَ وَالرَّحْمَةَ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ،
6لِتَكُنْ أُذُنُكَ مُصْغِيَةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلاَةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الآنَ نَهَارًا وَلَيْلاً
لأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبِيدِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ .

فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا.
7لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ، وَلَمْ نَحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ.

الحزن الغريب الذي أصاب نحميا على إخوانه اليهود كان عام 454
أي بعد 4 سنوات لرحيل عزرا إلى بيت المقدس كما مر معنا

فكيف يسأل نحميا عن اليهود الذين نجو من السبي و لا يسأل عن اليهود الذين عادوا من السبي ؟؟؟!!!!
و كيف يكون حالهم على شر ما يكون و ملوك فارس قد جعلوا جل همهم مساعدة
اليهود ابتداء بكورش و أنتهاء بارتحشستا هذا ، و الذي حمّل عزرا ما يريده من
الذهب و الفضة و البهائم !!!!!؟؟؟؟

ثم نكمل قراءة السفر لنجد أن الملك نفسه يعود و يعطي نحميا ما يريد لبناء سور المدينة و تحصينها
و عجبا كيف يقبل ملك فارس بناء حصن حول مدينة تقع تحت يده لشعب مثل اليهود!!!!!!!!!!

الأمر الأخر هو ماء جاء في سفر عزرا.......

الأصحَاحُ الرَّابعُ

عزرا

1وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ أَنَّ بَنِي السَّبْيِ يَبْنُونَ هَيْكَلاً لِلرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ،
2تَقَدَّمُوا إِلَى زَرُبَّابِلَ وَرُؤُوسِ الآبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ: «نَبْنِي مَعَكُمْ لأَنَّنَا نَظِيرَكُمْ نَطْلُبُ إِلهَكُمْ،
وَلَهُ قَدْ ذَبَحْنَا مِنْ أَيَّامِ أَسَرْحَدُّونَ مَلِكِ أَشُّورَ الَّذِي أَصْعَدَنَا إِلَى هُنَا.»
3فَقَالَ لَهُمْ زَرُبَّابِلُ وَيَشُوعُ وَبَقِيَّةُ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ: «لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ نَبْنِيَ بَيْتًا لإِلهِنَا،
وَلكِنَّنَا نَحْنُ وَحْدَنَا نَبْنِي لِلرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَنَا الْمَلِكُ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ.»
4وَكَانَ شَعْبُ الأَرْضِ يُرْخُونَ أَيْدِيَ شَعْبِ يَهُوذَا وَيُذْعِرُونَهُمْ عَنِ الْبِنَاءِ.
5وَاسْتَأْجَرُوا ضِدَّهُمْ مُشِيرِينَ لِيُبْطِلُوا مَشُورَتَهُمْ كُلَّ أَيَّامِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ وَحَتَّى مُلْكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

هناك عبارة في النص السابق ملفته للنظر ، و هي عبارة أعداء يهوذا و بنيامين

فمن هم أعداء هذين السبطين دون بقية الأسباط الأخرى و لماذا يطالبون بالمساهمة في بناء المسجد ؟؟؟
و يدعون أنهم ذبحوا لله ربهم و رب اليهود و رب المسجد من أيام أسر حدون الآشوري
أي منذ عام 680 و 669 قبل الميلاد تقريبا

بالطبع لا تجد في كتب الأنبياء الذين يفترض أنهم عاصروا تلك الحقبة لهؤلاء الأعداء أي ذكر
و لماذا قبل بوجودهم ملكوك بني إسرائيل الذين عاصروا تلك الحقبة أو الذين جاءوا بعدهم ؟؟؟؟؟

اليهود القادمين من السبي يريدون الاستبداد ببناء المسجد و الذي عرف بالهيكل في عصرهم
مستندين في ذلك إلى قوة و تأييد ملوك فارس..

على كلٍ، سيتضح لنا في نهاية هذا البحث إن شاء الله هوية هؤلاء الأعداء ، و الذي شن عليهم عزرا و من معه حرب عنصرية لا هوادة فيها.

عزرا الأصحَاحُ التَّاسِعُ

1وَلَمَّا كَمِلَتْ هذِهِ تَقَدَّمَ إِلَيَّ الرُّؤَسَاءُ قَائِلِينَ :
»لَمْ يَنْفَصِلْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللاَّوِيُّونَ مِنْ شُعُوبِ الأَرَاضِي حَسَبَ رَجَاسَاتِهِمْ،
مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُّونِيِّينَ وَالْمُوآبِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ.
2لأَنَّهُمُ اتَّخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لأَنْفُسِهِمْ وَلِبَنِيهِمْ، وَاخْتَلَطَ الزَّرْعُ الْمُقَدَّسُ بِشُعُوبِ الأَرَاضِي .
وَكَانَتْ يَدُ الرُّؤَسَاءِ وَالْوُلاَةِ فِي هذِهِ الْخِيَانَةِ أَوَّلاً.«
3فَلَمَّا سَمِعْتُ بِهذَا الأَمْرِ مَزَّقْتُ ثِيَابِي وَرِدَائِي وَنَتَفْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَذَقْنِي وَجَلَسْتُ مُتَحَيِّرًا.
4فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ كُلُّ مَنِ ارْتَعَدَ مِنْ كَلاَمِ إِلهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خِيَانَةِ الْمَسْبِيِّينَ،

عزرا الأصحَاحُ الْعَاشِرُ

1فَلَمَّا صَلَّى عَزْرَا وَاعْتَرَفَ وَهُوَ بَاكٍ وَسَاقِطٌ أَمَامَ بَيْتِ اللهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةٌ
كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالأَوْلاَدِ، لأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بُكَاءً عَظِيمًا.
2وَأَجَابَ شَكَنْيَا بْنُ يَحِيئِيلَ مِنْ بَنِي عِيلاَمَ وَقَالَ لِعَزْرَا :
»إِنَّنَا قَدْ خُنَّا إِلهَنَا وَاتَّخَذْنَا نِسَاءً غَرِيبَةً مِنْ شُعُوبِ الأَرْضِ. وَلكِنِ الآنَ يُوجَدُ رَجَاءٌ لإِسْرَائِيلَ فِي هذَا .
3فَلْنَقْطَعِ الآنَ عَهْدًا مَعَ إِلهِنَا أَنْ نُخْرِجَ كُلَّ النِّسَاءِ وَالَّذِينَ وُلِدُوا مِنْهُنَّ، حَسَبَ مَشُورَةِ سَيِّدِي،
وَالَّذِينَ يَخْشَوْنَ وَصِيَّةَ إِلهِنَا، وَلْيُعْمَلْ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ .
4قُمْ فَإِنَّ عَلَيْكَ الأَمْرَ وَنَحْنُ مَعَكَ. تَشَجَّعْ وَافْعَلْ.«
5فَقَامَ عَزْرَا وَاسْتَحْلَفَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هذَا الأَمْرِ، فَحَلَفُوا.
6ثُمَّ قَامَ عَزْرَا مِنْ أَمَامِ بَيْتِ اللهِ وَذَهَبَ إِلَى مُخْدَعِ يَهُوحَانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ .
فَانْطَلَقَ إِلَى هُنَاكَ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً، لأَنَّهُ كَانَ يَنُوحُ بِسَبَبِ خِيَانَةِ أَهْلِ السَّبْيِ.
7وَأَطْلَقُوا نِدَاءً فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي السَّبْيِ لِكَيْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
8وَكُلُّ مَنْ لاَ يَأْتِي فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ حَسَبَ مَشُورَةِ الرُّؤَسَاءِ وَالشُّيُوخِ يُحَرَّمُ كُلُّ مَالِهِ،
وَهُوَ يُفْرَزُ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ السَّبْيِ.

إذن عزرا يريد أن يفرق بين الأب و أبنه و الزوج و زوجه بحجة أن غير اليهود نجس يسيء إلى الشجرة المقدسة
و كل من يخالف شريعة عزرا سيحرم من أملاكه و يطرد من أرضه
لكن هل كان الافتراء الذي افتراه عزرا يمثل حقيقة الشريعة الموسوية ؟؟؟
أم هو افتراء على الله أراد من وراءه تنفيذ مأرب أخرى!!!

الصحيح أن التاريخ لم يحدثنا عن أمة تجتمع فيها صفات الخبث و الدناءة
و الكذب كما تجتمع بهؤلاء اليهود. و قبل أن نفند كذب ما جاء في سفر عزرا
علينا أن نعلم
أن رواية عزرا للأسفار قد أصبحت منذ ذلك الوقت الرواية الرسمية للتوراة ،
ثم ما لبثت أن ترجمت
هذه الرواية إلى اللغات الأخرى ، كترجمتها إلى اللغة اليونانية و المسماة
بالترجمة السبعينية
و قد أحيطت هذه الترجمة بهالة من القداسة أو بمعجزة إلهية لتضفي عليها
المصداقية
و تجعلها في منّأى عن الشك و الريبة.
حيث يروي مؤرخيهم أن بطليموس خليفة الإسكندر في مصر كان مولع
بالكتب
و قد أخبر من لدن مستشاريه أن مكتبته ما تزال ناقصة لعدم احتوائها على
صورة
من كتب اليهود، فأرسل إلى بيت المقدس يطلب ترجمة عن تلك الكتب
فأرسل الكاهن الأكبر إليه اثنين و سبعين حبر من أحبارهم ، ستة من كل سبط
و كان هو على رأسهم ، حيث قام بطليموس بعزل كل حبر في مكان خاص به
و زوده بمترجم حاذق
و قام كل حبر بنسخ التوراة على حدة
و قد أتم كل حبر عمله خلال 72 يوم ، و لدى مقارنة النسخ بعضها مع بعض
وجد الملك أنها متطابقة
تماما.

و قد اعتبروا هذه الترجمة مقدسة لا يجوز الزيادة عليها و الإنقاص منها و كل
من يفعل ذلك تحل عليه اللعنة
و قد قام الملك بإكرامهم غاية الإكرام و أطلق جميع الأسرى الموجودين في
مصر إكراما لهم.
و هكذا اعتبروا هذه الترجمة وحيا إلهي ما كان له أن يتم بغير وحي من الله
قاتلهم الله...

يوجد بالطبع ترجمات مختلفة للعهد القديم وجدت بعد ذلك العصر ، و بالرغم وجود اختلافات
بينها إلا أنها تعتمد و بشكل كامل على سياق موحد و رواية واحدة ،
و التي يقولون أنها الرواية التي نقلها لهم عزرا الكاتب.

بالطبع ما يعرف اليوم بالتوراة سواء كان كاتبه عزرا أو غيره ، هو كتاب موجه ليس فيه
من أثر الرسل إلا أشباح كلمات ميتة
و هو بالأحرى كتاب يهدم التوحيد ، و هو أقرب للكتب الوثنية منها إلى الكتب الإلهية
و لن يستطيع قارئه تمييز إله بني إسرائيل عن أي إله من الآلهة الوثنية ، تعالى الله
عما يقولون علوا كبيرا ، فهو يصارع البشر فيغلبوه
و هو ينوي الشر و يندم على عمله ، و هو يتعب و يستريح
و ينوي عمل أمر ثم يرى ما هو أفضل فيفعله.

يتبع

التعديل الأخير تم بواسطة أم البواسل ; 12-18-2008 الساعة 10:04 AM

اقتباس

أم البواسل

مشاهدة ملفه الشخصي

البحث عن المشاركات التي كتبها أم البواسل

6

09-16-2008, 06:29 PM

أم البواسل
Moderator

تاريخ التسجيل: Mar 2005
المشاركات: 1,670
معدل تقييم المستوى: 10

رد: بحــــــــث تـــا ريـــــــخي " abo sfyan"----------

[SIZE="5"][COLOR="Navy"]

][SIZE="5"][SIZE="6

و قبل أن نبدأ باستعراض بعض الطوام التي احتواها الكتاب الذي يسميه اليهود بالتوراة
كذبا و زورا نعود إلى ما مر معنا سا بقا حول طلب عزرا إلى من تزوج امرأة غير يهودية
بأن ينفصل عنها و عن بنيها لتبقى الشجرة المقدسة بعيدة عن الدنس.

إذاً.. كل من يتزوج امرأة غريبة يدنس الشجرة اليهودية المقدسة ، لكن توراة عزرا تقول
أن كل يهودي يموت عن زوجة و لم ينجب منها فعلى شقيقه أن يتخذها زوجة.
و الولد البكر لهما يجب أن ينسب إلى الرجل الميت!!
دعونا من مسألة خلط الأنساب التي ستترتب على مثل هذه العمل،و الذي قال عنه حبيبنا
محمد صلى الله عليه و سلم صاحب الشرع الحنيف عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
"من انتسب إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين."

أما توراة عزرا فتقول غير ذلك...

تثنية أصحاح25

»إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، فَلاَ تَصِرِ امْرَأَةُ الْمَيْتِ إِلَى

خَارِجٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ.
أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، وَيَقُومُ لَهَا بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ.
6
وَالْبِكْرُ الَّذِي تَلِدُهُ يَقُومُ بِاسْمِ أَخِيهِ الْمَيْتِ، لِئَلاَّ يُمْحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
»7وَإِنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ امْرَأَةَ أَخِيهِ، تَصْعَدُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوخِ وَتَقُولُ :
قَدْ أَبَى أَخُو زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لأَخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقُومَ لِي بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ.
8فَيَدْعُوهُ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ. فَإِنْ أَصَرَّ وَقَالَ: لاَ أَرْضَى أَنْ أَتَّخِذَهَا.
9تَتَقَدَّمُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّيُوخِ، وَتَخْلَعُ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ،
وَتُصَرِحُ وَتَقُولُ: هكَذَا يُفْعَلُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لاَ يَبْنِي بَيْتَ أَخِيهِ. 10
فَيُدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ «بَيْتَ مَخْلُوعِ النَّعْلِ»

الآن دعونا نطالع هذه الفقرات من سفر راعوث

راعوث الأصحاح رقم1

-1حدث في ايام حكم القضاة انه صار جوع في الارض فذهب رجل من بيت لحم يهوذا ليتغرب
في بلاد مواب هو و امراته و ابناه *
2و اسم الرجل اليمالك و اسم امراته نعمي و اسما ابنيه محلون و كليون افراتيون من بيت لحم يهوذا
فاتوا الى بلاد مواب و كانوا هناك*
3و مات اليمالك رجل نعمي و بقيت هي و ابناها *
4فاخذا لهما امراتين موابيتين اسم احداهما عرفة و اسم الاخرى راعوث و اقاما هناك نحو عشر سنين
5 *ثم ماتا كلاهما محلون و كليون فتركت المراة من ابنيها و من رجلها*

6فقامت هي و كنتاها و رجعت من بلاد مواب لانها سمعت في بلاد مواب ان الرب
قد افتقد شعبه ليعطيهم خبزا

الرجل اليمالك رجل يهودي يتزوج أبناه من امرأتين وثنيتين من خارج الشعب المقدس
قد يقول قائل ما المشكلة رجل مذنب بشرعهم فالترابي مثلا أفتى بجواز النصراني من مسلمة!!

لكن أقول له أنتظر قليلا لتعرف لماذا اخترت هذه الروية لتعلم نفاق اليهود و كذب ما أملاه عزرا عليهم..
يموت الأبناء و تترمل راعوث و عرفة ، تقرر نعمي الرجوع إلى أرض اليهودية

فترافقها المرآتان لكن نعمي تصر عليهما أن تبقيا في أرض آبائهما لكن راعوث ترفض ،
و تصر على مرافقة حماتها إلى أرض اليهود، هناك في أرض اليهود قريب لزوج نعمي
من الدرجة الثانية اسمه بوعز و كان رجل ثريا، تأمر نعمي كنتها لتذهب لتلتقط سنابل القمح
و الشعير مما يسقطه عمال الحصاد في حقول بوعز، يسأل بوعز عن الفتاة الغريبة
و لما علم أنها كنة قريبه اليمالك يأمر العمال أن لا يعترضوا سبيلها
و أن يسقطوا لها عمدا بعض السنابل
تعود راعوث إلى حماتها نعمي محملة بالخير الوفير
فماذا تقترح الحماة على الكنة؟؟؟

الأصحاح رقم3

و قالت لها نعمي حماتها يا بنتي الا التمس لك راحة ليكون لك خير *
2فالان اليس بوعز ذا قرابة لنا الذي كنت مع فتياته ها هو يذري بيدر الشعير الليلة*
3فاغتسلي و تدهني و البسي ثيابك و انزلي الى البيدر و لكن لا تعرفي عند الرجل
حتى يفرغ من الاكل و الشرب*
4و متى اضطجع فاعلمي المكان الذي يضطجع فيه و ادخلي و اكشفي ناحية رجليه
و اضطجعي و هو يخبرك بما تعملين *
5فقالت لها كل ما قلت اصنع *
6فنزلت الى البيدر و عملت حسب كل ما امرتها به حماتها*
7فاكل بوعز و شرب و طاب قلبه و دخل ليضطجع في طرف العرمة
فدخلت سرا و كشفت ناحية رجليه و اضطجعت *
8و كان عند انتصاف الليل ان الرجل اضطرب و التفت و اذا بامراة مضطجعة عند رجليه*
9فقال من انت فقالت انا راعوث امتك فابسط ذيل ثوبك على امتك لانك ولي*
10فقال انك مباركة من الرب يا بنتي لانك قد احسنت معروفك في الاخير اكثر من الاول
اذ لم تسعي وراء الشبان فقراء كانوا او اغنياء *
11و الان يا بنتي لا تخافي كل ما تقولين افعل لك لان جميع ابواب شعبي تعلم انك امراة فاضلة*
12و الان صحيح اني ولي و لكن يوجد ولي اقرب مني*
13بيتي الليلة و يكون في الصباح انه ان قضى لك حق الولي فحسنا ليقض و ان لم يشا ان يقضي لك حق الولي فانا اقضي لك حي هو الرب اضطجعي الى الصباح*
14فاضطجعت عند رجليه الى الصباح ثم قامت قبل ان يقدر الواحد على معرفة صاحبه
و قال لا يعلم ان المراة جاءت الى البيدر *

15ثم قال هاتي الرداء الذي عليك و امسكيه فامسكته فاكتال ستة من الشعير و وضعها عليها ثم دخل المدينة*
16فجاءت الى حماتها فقالت من انت يا بنتي فاخبرتها بكل ما فعل لها الرجل*
17و قالت هذه الستة من الشعير اعطاني لانه قال لا تجيئي فارغة الى حماتك*
18فقالت اجلسي يا بنتي حتى تعلمي كيف يقع الامر لان الرجل لا يهدا حتى يتمم الامر اليوم

أي دياثة و فجور تلك التي يدعو إليها كاتب هذا السفر!!!
امرأة غريبة تأتي ليلا إلى مضجع رجل ليس بزوجها ثم تضطجع تحت غطائه و هي في كامل زينتها ، إنها وقاحة ما بعدها وقاحة ، بل الغريب أن الرجل يقول
عنها أمرآة فاضلة!!!!!!!
ثم أن الرجل ليس قريبها الأول حتى يقيم لزوجها اسما كما يفترون، و حتى الفرية التي جاءت
في سفر الإشتراع تقول إن الأخ هو الذي يقيم لأخيه اسما إذا كانوا يعيشون سويا ،
و لا يتعدى ذلك إلى القريب.
ثم أليس هذه المرآة موابية نجسة حسب شريعة عزرا ؟!!!
و زرعها الذي سيخرج منها لن يكون مقدس و يجب إقصائه عن بني إسرائيل
دعونا نرى نتيجة هذا الزواج بين بوعز و راعوث بعد أن رفض الولي الأول أن يقيم اسما لقريبه....

فقال بوعز يوم تشتري الحقل من يد نعمي تشتري ايضا من يد راعوث الموابية امراة الميت
لتقيم اسم الميت على ميراثه *

6فقال الولي لا اقدر ان افك لنفسي لئلا افسد ميراثي ففك انت لنفسك فكاكي لاني
لا اقدر ان افك *
7و هذه هي العادة سابقا في اسرائيل في امر الفكاك و المبادلة لاجل اثبات كل امر يخلع
الرجل نعله و يعطيه لصاحبه فهذه هي العادة في اسرائيل *
8فقال الولي لبوعز اشتر لنفسك و خلع نعله *
9فقال بوعز للشيوخ و لجميع الشعب انتم شهود اليوم اني قد اشتريت كل ما لاليمالك و كل
ما لكليون و محلون من يد نعمي*
10و كذا راعوث الموابية امراة محلون قد اشتريتها لي امراة لاقيم اسم الميت على ميراثه
و لا ينقرض اسم الميت من بين اخوته و من باب مكانه انتم شهود اليوم*
11فقال جميع الشعب الذين في الباب و الشيوخ نحن شهود فليجعل الرب المراة الداخلة
الى بيتك كراحيل و كليئة اللتين بنتا بيت اسرائيل فاصنع بباس في افراتة و كن ذا اسم في بيت لحم*
12و ليكن بيتك كبيت فارص الذي ولدته ثامار ليهوذا من النسل الذي يعطيك الرب من هذه الفتاة*
13فاخذ بوعز راعوث امراة و دخل عليها فاعطاها الرب حبلا فولدت ابنا*
14فقالت النساء لنعمي مبارك الرب الذي لم يعدمك وليا اليوم لكي يدعى اسمه في اسرائيل*
15و يكون لك لارجاع نفس و اعالة شيبتك لان كنتك التي احبتك قد ولدته و هي خير لك من سبعة بنين*
16فاخذت نعمي الولد و وضعته في حضنها و صارت له مربية*
17و سمته الجارات اسما قائلات قد ولد ابن لنعمي و دعون اسمه عوبيد هو ابو يسى ابي داود*
18و هذه مواليد فارص فارص ولد حصرون*
19و حصرون ولد رام و رام ولد عميناداب*
20و عميناداب ولد نحشون و نحشون ولد سلمون *
21و سلمون ولد بوعز و بوعز ولد عوبيد*

22و عوبيد ولد يسى و يسى ولد داود*

لاحظوا تحريف الشريعة المحرفة أصلا! فقد استبدلوا الشريعة بالعادة كما ورد في النص
السابق) هكذا العادة في إسرائيل في شأن الفكاك(
لا يهمنا الآن مخالفتهم للشريعة في هذه المسألة لأنها و الله أعلم لا تمت إلى الشريعة الموسوية
بصله ، لكن ما يهمنا أن المولود الأولى لبوعز كان عوبيد ، و عوبيد هذا كان جد
النبي داوود عليه السلام ، فهل كان داود زرعا غير مقدس؟؟؟!!!!!!!!!!

قاتلهم الله و هل يأتي داود من زواج يتم بهذه الطريقة الدنيئة!!!!!!!!!1
ثم لو رجعتم إلى شجرة نسب داود أو أي من أبنائه لما وجدتم أين منها ينسب عوبيد
إلى غير أبيه بوعز!
و الذي من المفترض أن ينسب إلى زوج راعوث الميت !، و هذا يؤكد كذبهم على الله
و رسله.

ثم أن المصيبة ليست هنا أيضا بل هي فيما سيأتي ذكره الآن إن شاء الله
عودوا إلى النص السابق و أنظروا في نص الدعاء الذي دعا به الشعب للعريس بوعز...

12و ليكن بيتك كبيت فارص الذي ولدته ثامار ليهوذا من النسل الذي يعطيك الرب من هذه الفتاة*

الله أكبر...

ألم أقل لكم أن كاتب هذه التوراة المزيفة إنما قصد من وراء ذلك الحط من قدر الأنبياء!!!!!!!!!
خصوصا بيت يهوذا الذي جاء منه داود و أبنه سليمان عليهما السلام.

من هو فارص و من هي ثامار أمه؟؟؟؟؟؟؟

لنقرأ ما جاء في سفر التكوين عن قصة يهوذا أبن يعقوب عليه السلام
و كنته ثامار و عذرا لطول النص و قد كان بالإمكان تلخيص القصة لكن فضلت أن
تبقى على ما هي عليه دون تغيير...

التكوين الأصحاح رقم38_

1و حدث في ذلك الزمان ان يهوذا نزل من عند اخوته و مال الى رجل عدلامي اسمه حيرة*
2و نظر يهوذا هناك ابنة رجل كنعاني اسمه شوع فاخذها و دخل عليها*
3فحبلت و ولدت ابنا و دعا اسمه عيرا*
4ثم حبلت ايضا و ولدت ابنا و دعت اسمه اونان*
5ثم عادت فولدت ايضا ابنا و دعت اسمه شيلة و كان في كزيب حين ولدته*
6و اخذ يهوذا زوجة لعير بكره اسمها ثامار*
7و كان عير بكر يهوذا شريرا في عيني الرب فاماته الرب*
8فقال يهوذا لاونان ادخل على امراة اخيك و تزوج بها و اقم نسلا لاخيك*
9فعلم اونان ان النسل لا يكون له فكان اذ دخل على امراة اخيه انه افسد على الارض
لكيلا يعطي نسلا لاخيه*

10فقبح في عيني الرب ما فعله فاماته ايضا *
11فقال يهوذا لثامار كنته اقعدي ارملة في بيت ابيك حتى يكبر شيلة ابني لانه قال
لعله يموت هو ايضا كاخويه فمضت ثامار و قعدت في بيت ابيها*
12و لما طال الزمان ماتت ابنة شوع امراة يهوذا ثم تعزى يهوذا فصعد الى جزاز غنمه
الى تمنة هو و حيرة صاحبه العدلامي*
13فاخبرت ثامار و قيل لها هوذا حموك صاعد الى تمنة ليجز غنمه*
14فخلعت عنها ثياب ترملها و تغطت ببرقع و تلففت و جلست في مدخل عينايم التي
على طريق تمنة لانها رات ان شيلة قد كبر و هي لم تعط له زوجة *
15فنظرها يهوذا و حسبها زانية لانها كانت قد غطت وجهها*
16فمال اليها على الطريق و قال هاتي ادخل عليك لانه لم يعلم انها كنته فقالت
ماذا تعطيني لكي تدخل علي*
17فقال اني ارسل جدي معزى من الغنم فقالت هل تعطيني رهنا حتى ترسله*
18فقال ما الرهن الذي اعطيك فقالت خاتمك و عصابتك و عصاك التي في يدك
فاعطاها و دخل عليها فحبلت منه*
19ثم قامت و مضت و خلعت عنها برقعها و لبست ثياب ترملها *
20فارسل يهوذا جدي المعزى بيد صاحبه العدلامي لياخذ الرهن من يد المراة فلم يجدها*
21فسال اهل مكانها قائلا اين الزانية التي كانت في عينايم على الطريق فقالوا لم تكن ههنا زانية*
22فرجع الى يهوذا و قال لم اجدها و اهل المكان ايضا قالوا لم تكن ههنا زانية*
23فقال يهوذا لتاخذ لنفسها لئلا نصير اهانة اني قد ارسلت هذا الجدي و انت لم تجدها*
24و لما كان نحو ثلاثة اشهر اخبر يهوذا و قيل له قد زنت ثامار كنتك و ها هي حبلى ايضا

من الزنا فقال يهوذا اخرجوها فتحرق*
25اما هي فلما اخرجت ارسلت الى حميها قائلة من الرجل الذي هذه له انا حبلى و قالت
حقق لمن الخاتم و العصابة و العصا هذه *
26فتحققها يهوذا و قال هي ابر مني لاني لم اعطها لشيلة ابني فلم يعد يعرفها ايضا*
27و في وقت ولادتها اذا في بطنها توامان*
28و كان في ولادتها ان احدهما اخرج يدا فاخذت القابلة و ربطت على يده قرمزا
قائلة هذا خرج اولا*
29و لكن حين رد يده اذا اخوه قد خرج فقالت لماذا اقتحمت عليك اقتحام فدعي اسمه فارص*
30و بعد ذلك خرج اخوه الذي على يده القرمز فدعي اسمه زارح*

فنظرها يهوذا و حسبها زانية لانها كانت قد غطت وجهها

الله أكبر...

هل تغطية الوجه من عادة الزانيات؟؟
و هل من يعمل الشر في عين الرب يميته؟؟
و هل زنا يهوذا ليس من الشر؟؟

إذاً.. ففارص أبن يهوذا سبط يعقوب البكر ، وقد ولد له من زنا المحارم و هو الجد التاسع
لبيت النبوة الطاهر بيت داوود عليه السلام!!!!!!!!!
قاتلهم الله على أفكهم هذا!!!

فارص ولد حصرون *

19و حصرون ولد رام و رام ولد عميناداب*
20و عميناداب ولد نحشونو نحشون ولد سلمون*
21و سلمون ولد بوعز و بوعز ولد عوبيد *
22و عوبيد ولد يسى و يسى ولد داود*

ثم يدعوا الشهود أن تكون ذرية بوعز كبيت فارص الذي ولد من الزنا كما يفترون!!
و لم يتوقف كذبهم عند هذا الحد لعنهم الله ، بل اتهموا نبي الله داود بالزنا في امرأة
محصنة جهارا نهارا و تدبير عملية اغتيال لزوجها!

الأَصحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ صموئيل الثاني

1وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ، فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوآبَ وَعَبِيدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ
إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عَمُّونَ وَحَاصَرُوا رِبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ.
2وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ،

فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ جِدًّا.
3فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَلَيْسَتْ هذِهِ بَثْشَبَعَ بِنْتَ أَلِيعَامَ امْرَأَةَ
أُورِيَّا الْحِثِّيِّ؟.«
4فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلاً وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ، فَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَهِيَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمْثِهَا.
ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا .
5وَحَبِلَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ» :إِنِّي حُبْلَى .«
6فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى يُوآبَ يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَّا الْحِثِّيَّ». فَأَرْسَلَ يُوآبُ أُورِيَّا إِلَى دَاوُدَ.

7فَأَتَى أُورِيَّا إِلَيْهِ، فَسَأَلَ دَاوُدُ عَنْ سَلاَمَةِ يُوآبَ وَسَلاَمَةِ الشَّعْبِ وَنَجَاحِ الْحَرْبِ.
8وَقَالَ دَاوُدُ لأُورِيَّا: «انْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ». فَخَرَجَ أُورِيَّا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ،
وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصَّةٌ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ.
9وَنَامَ أُورِيَّا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ.
10فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ» :لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَّا إِلَى بَيْتِهِ». فَقَالَ دَاوُدُ لأُورِيَّا :
»أَمَا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ؟«
11فَقَالَ أُورِيَّا لِدَاوُدَ: «إِنَّ التَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا سَاكِنُونَ فِي الْخِيَامِ،
وَسَيِّدِي يُوآبُ وَعَبِيدُ سَيِّدِي نَازِلُونَ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ،
وَأَنَا آتِي إِلَى بَيْتِي لآكُلَ وَأَشْرَبَ وَأَضْطَجعَ مَعَ امْرَأَتِي؟
وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ، لاَ أَفْعَلُ هذَا الأَمْرَ». 12فَقَالَ دَاوُدُ لأُورِيَّا :
»أَقِمْ هُنَا الْيَوْمَ أَيْضًا، وَغَدًا أُطْلِقُكَ». فَأَقَامَ أُورِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ ذلِكَ الْيَوْمَ وَغَدَهُ .
13وَدَعَاهُ دَاوُدُ فَأَكَلَ أَمَامَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكَرَهُ. وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَضْطَجِعَ
فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ.
14وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَى يُوآبَ وَأَرْسَلَهُ بِيَدِ أُورِيَّا.
15وَكَتَبَ فِي الْمَكْتُوبِ يَقُولُ: «اجْعَلُوا أُورِيَّا فِي وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ،
وَارْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيُضْرَبَ وَيَمُوتَ.«
16وَكَانَ فِي مُحَاصَرَةِ يُوآبَ الْمَدِينَةَ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ رِجَالَ الْبَأْسِ فِيهِ.
17فَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوآبَ، فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ،
وَمَاتَ أُورِيَّا الْحِثِّيُّ أَيْضًا .
18فَأَرْسَلَ يُوآبُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ.
19وَأَوْصَى الرَّسُولَ قَائِلاً: «عِنْدَمَا تَفْرَغُ مِنَ الْكَلاَمِ مَعَ الْمَلِكِ عَنْ جَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ،
20فَإِنِ اشْتَعَلَ غَضَبُ الْمَلِكِ، وَقَالَ لَكَ: لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟
أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَرْمُونَ مِنْ عَلَى السُّورِ؟
21مَنْ قَتَلَ أَبِيمَالِكَ بْنَ يَرُبُّوشَثَ؟
أَلَمْ تَرْمِهِ امْرَأَةٌ بِقِطْعَةِ رَحًى مِنْ عَلَى السُّورِ فَمَاتَ فِي تَابَاصَ؟
لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ السُّورِ؟ فَقُلْ :قَدْ مَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَّا الْحِثِّيُّ أَيْضًا.«
22فَذَهَبَ الرَّسُولُ وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا أَرْسَلَهُ فِيهِ يُوآبُ.
23وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «قَدْ تَجَبَّرَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الْحَقْلِ

فَكُنَّا عَلَيْهِمْ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ .
24فَرَمَى الرُّمَاةُ عَبِيدَكَ مِنْ عَلَى السُّورِ، فَمَاتَ الْبَعْضُ مِنْ عَبِيدِ الْمَلِكِ، وَمَاتَ عَبْدُكَ
أُورِيَّا الْحِثِّيُّ أَيْضًا .«
25فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: « هكَذَا تَقُولُ لِيُوآبَ: لاَ يَسُؤْ فِي عَيْنَيْكَ هذَا الأَمْرُ، لأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ هذَا وَذَاكَ .
شَدِّدْ قِتَالَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْرِبْهَا. وَشَدِّدْهُ.«
26فَلَمَّا سَمِعَتِ امْرَأَةُ أُورِيَّا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أُورِيَّا رَجُلُهَا، نَدَبَتْ بَعْلَهَا .
27وَلَمَّا مَضَتِ الْمَنَاحَةُ أَرْسَلَ دَاوُدُ وَضَمَّهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا .
وَأَمَّا الأَمْرُ الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ فَقَبُحَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ.

ليت شعري هل استخدم داود عليه السلام منظارا حتى رأى من سطح منزله أمرأة تستحم و ليلا؟؟!!!
و كيف يكون منزل الحثي الغريب النجس بجانب قصر الملك؟؟!!!!
أي كذب هذا؟؟!!!
اليهود لا يعترفون أن داوود و سليمان عليهما السلام من الأنبياء ،بل يعتبرون أن سليمان قد كفر
و تبع آلهة الأمم ...قاتلهم الله

و ها هم ينعتون داوود بالزنا من امرأة محصنة و هو نبي مطهر!!
و هذه المرآة الزانية هي أم النبي سليمان و هي حثية غريبة عن بني إسرائيل!!
ثم يتهمونه بصفات عديدة من خلال النص السابق، فهو فوق أنه زاني أعوذ بالله من كذبهم
فقد حاول أن يحضر زوج المرأة من ساحة الحرب لينام و لو ليلة مع زوجته ليستطيع بهذا الشكل ستر الفضيحة و رفض الزوج الدخول على زوجته دبر له عملية الاغتيال بالاتفاق مع قائد الجند!!!!
ثم هو شارب للخمر !! و قاتل !! و متآمر !! على جندي مخلص يدافع عن

ملكه و يرفض
أن يبيت عند زوجته لأنه يحس بالخطر المحيق بالملك!!!

لقد حاولوا لصق كل القيم الدنيئة بنبي مطهر... لعنهم الله

هذا هو العهد القديم الذي يقدسه النصارى، العهد القديم الذي كتبه فجار اليهود لتتخذ منه النصرانية المزيفة كتابا للشريعة.

لنا عودة إن شاء الله إلى هذه الفقرة..
ثم لاحظوا كيف يتعامل القائد يوآب مع سيده الملك و كيف يمتص غضبه بخبر قتل أوريا
ثم تعالوا لنرى الوسيط المزعوم المسمى بالنبي ناثان ماذا يقول لداود عليه السلام؟

صموئيل الثاني أصحاح12_

1فَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاثَانَ إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «كَانَ رَجُلاَنِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ،
وَاحِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالآخَرُ فَقِيرٌ.
2وَكَانَ لِلْغَنِيِّ غَنَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا .
3وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلاَّ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدِ اقْتَنَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبِرَتْ مَعَهُ
وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنْ لُقْمَتِهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَنَامُ فِي حِضْنِهِ، وَكَانَتْ لَهُ كَابْنَةٍ .
4فَجَاءَ ضَيْفٌ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، فَعَفَا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ غَنَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيُهَيِّئَ لِلضَّيْفِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ،
فَأَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَيَّأَ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ.«
5فَحَمِيَ غَضَبُ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ جِدًّا، وَقَالَ لِنَاثَانَ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ يُقْتَلُ الرَّجُلُ الْفَاعِلُ ذلِكَ،
6وَيَرُدُّ النَّعْجَةَ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ لأَنَّهُ فَعَلَ هذَا الأَمْرَ وَلأَنَّهُ لَمْ يُشْفِقْ.«

7فقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! هكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا مَسَحْتُكَ مَلِكًا
عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ،
8وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَنِسَاءَ سَيِّدِكَ فِي حِضْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا .
وَإِنْ كَانَ ذلِكَ قَلِيلاً، كُنْتُ أَزِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا.
9لِمَاذَا احْتَقَرْتَ كَلاَمَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ؟ قَدْ قَتَلْتَ أُورِيَّا الْحِثِّيَّ بِالسَّيْفِ،
وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ امْرَأَةً، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُّونَ.
10وَالآنَ لاَ يُفَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الأَبَدِ، لأَنَّكَ احْتَقَرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةَ أُورِيَّا الْحِثِّيِّ لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً.
11هكَذَا قَالَ الرَّبُّ :هأَنَذَا أُقِيمُ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَآخُذُ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأُعْطِيهِنَّ لِقَرِيبِكَ،
فَيَضْطَجعُ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هذِهِ الشَّمْسِ .
12لأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالسِّرِّ وَأَنَا أَفْعَلُ هذَا الأَمْرَ قُدَّامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَقُدَّامَ الشَّمْسِ.«
13فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ». فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيَّتَكَ.
لاَ تَمُوتُ .
14غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ بِهذَا الأَمْرِ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَشْمَتُونَ،
فَالابْنُ الْمَوْلُودُ لَكَ يَمُوتُ .«
15وَذَهَبَ نَاثَانُ إِلَى بَيْتِهِ

داود يناجي الله سبحانه من خلال نبي مزعوم! ، و ماذا يقول له الله حاشا لله.
لأنك احتقرتني,
ثم يهدده الله بأن يفضح نسائه و يلقيهن في أحضان قريبه
و من هو قريبه هذا ؟؟؟
ستعلمون ذلك بعد قليل

و كيف يفضح الله نبيه ؟؟ بل كيف يكون هذا الكلام من الله؟ !! حاشا لله
ثم ما أسرع ما يعفو الرب و ينقل الخطيئة إلى الطفل المولود فيموت!!!!!!!!

للقصة بقية سنعرج عليها لاحقا إن شاء الله...

ثم لو تتبعت كتبهم لوجدت أن الكثير من أعلامهم قد تزوج نساء من خارج بني إسرائيل
فموسى عليه السلام تزوج بنت الكاهن يثرو كاهن مدين
و يوشع النبي عليه السلام يقولون أنه قد تزوج راحاب الزانية
و قد ذكر ذلك الإمام أبن حزم في كتاب الفصل في الملل ناقلا ذلك عن نسخة فيها بعض الزيادات عن النسخ التي بين أيدينا
و سليمان عليه السلام تزوج إبنة فرعون و بلقيس و كلهن من غير بني إسرائيل
و قبل التفصيل في ما نسبوه إلى نبي الله سليمان عليه السلام

دعونا نعرج على ما ينسبونه إلى بيت النبوة الأول فيهم
موسى و هارون عليهما السلام

و سأضع النص و أعلق بين فقراته...

الأصحاح رقم 32 الخروج

و لما راى الشعب ان موسى ابطا في النزول من الجبل اجتمع الشعب على هارون
و قالوا له قم اصنع لنا الهة تسير امامنا لان هذا موسى الرجل الذي اصعدنا من ارض مصر لا نعلم ماذا اصابه*
2فقال لهم هرون انزعوا اقراط الذهب التي في اذان نسائكم و بنيكم و بناتكم

و اتوني بها *
3فنزع كل الشعب اقراط الذهب التي في اذانهم و اتوا بها الى هرون*
4فاخذ ذلك من ايديهم و صوره بالازميل و صنعه عجلا مسبوكا فقالوا هذه الهتك يا اسرائيل
التي اصعدتك من ارض مصر *
5فلما نظر هرون بنى مذبحا امامه و نادى هرون و قال غدا عيد للرب*
6فبكروا في الغد و اصعدوا محرقات و قدموا ذبائح سلامة و جلس الشعب للاكل
و الشرب ثم قاموا للعب *
7فقال الرب لموسى اذهب انزل لانه قد فسد شعبك الذي اصعدته من ارض مصر*
8زاغوا سريعا عن الطريق الذي اوصيتهم به صنعوا لهم عجلا مسبوكا و سجدوا له
و ذبحوا له و قالوا هذه الهتك يا اسرائيل التي اصعدتك من ارض مصر *

هذا رأي هؤلاء الكفرة بهارون عليه السلام
نبي يصنع صنما لقومه و يقول لهم هذا إلهكم و إله موسى
الذي أخرجكم من مصر فيرقصون حوله عراة كما في أحد النسخ
حتى مجيء موسى عليه السلام
إذاً ..يحاول كاتب هذه التوراة أن يرفع الجريمة التي أرتكبها السامري
و لم يجد إلا هارون عليه السلام ليضعها في عنقه!!!

تبرأ الكافر و تنصل من جريرته و أصبح النبي هو المذنب!!!
المسألة ليست خطأ في نقل الأحداث بقدر ما هي طعن و تشويه لكل مقدس.
الجريمة التي أرتكبها كفار اليهود بدعم من ملوك فارس قد نشأ عنها علاقة وطيدة
لم تزل إلى اليوم قائمة
فقط أستبدل الطرف الممثل للمجوس بحاخامات قم.

9و قال الرب لموسى رايت هذا الشعب و اذا هو شعب صلب الرقبة*
10فالان اتركني ليحمى غضبي عليهم و افنيهم فاصيرك شعبا عظيما *
11فتضرع موسى امام الرب الهه و قال لماذا يا رب يحمى غضبك على شعبك الذي اخرجته
من ارض مصر بقوة عظيمة و يد شديدة *
12لماذا يتكلم المصريون قائلين اخرجهم بخبث ليقتلهم في الجبال و يفنيهم عن وجه الارض
ارجع عن حمو غضبك و اندم على الشر بشعبك*
13اذكر ابراهيم و اسحق و اسرائيل عبيدك الذين حلفت لهم بنفسك و قلت لهم اكثر نسلكم
كنجوم السماء و اعطي نسلكم كل هذه الارض التي تكلمت عنها فيملكونها الى الابد *
14فندم الرب على الشر الذي قال انه يفعله بشعبه

الله ربي و لا أشرك به أحد...
الرب سبحانه يستأذن من موسى عليه السلام ليتركه فترة زمنية لكي يحمى خلاها غضبه!!!
لكن موسى يستنكر على الرب تسرعه في اتخاذ القرارات و يذكره بشماتة المصريين بهم!!!
و يذكره بالعهود التي قطعها لآباء هؤلاء الكفرة!!!
بل يأمره و العياذ بالله من هذا الكفر أن يعود و يندم على الشر !!!الذي نواه بحق هؤلاء الخنازير
فيندم الرب على الشر الذي نوى أن يفعله بهذا!!!!!
الشعب الذي عبد العجل من دونه

15فانصرف موسى و نزل من الجبل و لوحا الشهادة في يده لوحان مكتوبان على جانبيهما
من هنا و من هنا كانا مكتوبين *
16و اللوحان هما صنعة الله و الكتابة كتابة الله منقوشة على اللوحين *
17و سمع يشوع صوت الشعب في هتافه فقال لموسى صوت قتال في المحلة *
18فقال ليس صوت صياح النصرة و لا صوت صياح الكسرة بل صوت غناء انا سامع*
19و كان عندما اقترب الى المحلة انه ابصر العجل و الرقص فحمي غضب موسى
و طرح اللوحين من يديه و كسرهما في اسفل الجبل*
20ثم اخذ العجل الذي صنعوا و احرقه بالنار و طحنه حتى صار ناعما و ذراه على وجه الماء
و سقى بني اسرائيل*
21و قال موسى لهرون ماذا صنع بك هذا الشعب حتى جلبت عليه خطية عظيمة*

و هذا موسى عليه السلام
و حسب زعمهم قاتلهم الله
يؤكد التهمة على أخيه هارون عليه السلام
و بأنه هو من اضل بني إسرائيل

التعديل الأخير تم بواسطة أم البواسل ; 12-18-2008 الساعة 10:13 AM



أم البواسل

7
12-18-2008, 10:14 AM

أم البواسل
Moderator

تاريخ التسجيل: Mar 2005
المشاركات: 1,670
معدل تقييم المستوى: 10

رد: بحـــــــث تـــا ريـــــــخي " abo sfyan"----------

الأصحاح رقم 33 الخروج

1و قال الرب لموسى اذهب اصعد من هنا انت و الشعب الذي اصعدته من ارض مصر الى الارض
التي حلفت لابراهيم و اسحق و يعقوب قائلا لنسلك اعطيها*
2و انا ارسل امامك ملاكا و اطرد الكنعانيين و الاموريين و الحثيين و الفرزيين و الحويين و اليبوسيين*
3الى ارض تفيض لبنا و عسلا فاني لا اصعد في وسطك لانك شعب صلب الرقبة لئلا افنيك في الطريق*
4فلما سمع الشعب هذا الكلام السوء ناحوا و لم يضع احد زينته عليه *
5و كان الرب قد قال لموسى قل لبني اسرائيل انتم شعب صلب الرقبة ان صعدت لحظة واحدة في
وسطكم افنيتكم و لكن الان اخلع زينتك عنك فاعلم ماذا اصنع بك*

هل اصبح كلام الله كلام سوء !! قاتلهم الله بكفرهم
من يعتقد أن القول السابق (أصعد في وسطك) كناية عن تأييد الله لهم فهو مخطأ
المسألة ليست كناية بل معتقد هؤلاء الكفرة أن يكون الله متجسد بينهم كتجسد

البشر
تعالى الله عما يقولون علوا كبير
فالله سيرسل ملك يصعد بينهم و لا يفعل هو ذلك مخافة أن يحمو غضبه فيفنيهم
إذن طالما هو بعيد عنهم يمكنه أن يسيطير على نفسه تعالى الله عما يقولون!
أما إن صعد بينهم فلا أحد يعرف ما قد يصدر عنه!
هل يعتقد هؤلاء الكفرة أن الله لا يسمع و لا يرى شرورهم ما دام بعيدا عنهم؟!!

لا استبعد ذلك!

و النص التالي يثبت ذلك:

6فنزع بنو اسرائيل زينتهم من جبل حوريب*
7و اخذ موسى الخيمة و نصبها له خارج المحلة بعيدا عن المحلة و دعاها خيمة الاجتماع فكان كل
من يطلب الرب يخرج الى خيمة الاجتماع التي خارج المحلة*
8و كان جميع الشعب اذا خرج موسى الى الخيمة يقومون و يقفون كل واحد في باب خيمته
و ينظرون وراء موسى حتى يدخل الخيمة*
9و كان عمود السحاب اذا دخل موسى الخيمة ينزل و يقف عند باب الخيمة و يتكلم الرب مع موسى*
10فيرى جميع الشعب عمود السحاب واقفا عند باب الخيمة و يقوم كل الشعب و يسجدون
كل واحد في باب خيمته*
11و يكلم الرب موسى وجها لوجه كما يكلم الرجل صاحبه و اذا رجع موسى الى المحلة كان
خادمه يشوع بن نون الغلام لا يبرح من داخل الخيمة*

موسى عليه السلام يكلم الله وجها لوجه كما يكلم الرجل صاحبة في خيمة!!
تعالى الله عما يقولون
و بعد قليل ينقضون هذا القول قاتلهم الله:

12و قال موسى للرب انظر انت قائل لي اصعد هذا الشعب و انت لم تعرفني من ترسل معي
و انت قد قلت عرفتك باسمك و وجدت ايضا نعمة في عيني*
13فالان ان كنت قد وجدت نعمة في ع**** فعلمني طريقك حتى اعرفك لكي اجد نعمة
في ع**** و انظر ان هذه الامة شعبك*
14فقال وجهي يسير فاريحك*
15فقال له ان لم يسر وجهك فلا تصعدنا من ههنا*
16فانه بماذا يعلم اني وجدت نعمة في ع**** انا و شعبك اليس بمسيرك معنا فنمتاز انا و شعبك
عن جميع الشعوب الذين على وجه الارض*
17فقال الرب لموسى هذا الامر ايضا الذي تكلمت عنه افعله لانك وجدت نعمة في عيني و عرفتك باسمك*

أنظروا كيف يكلم نبي الله موسى عليه السلام ربه كما يفترى كتبة التوراة الشيطانية!!
و يتراجع الله عن قوله سأرسل معكم ملاك و يحل هو محل الملاك في وسط بني إسرائيل
ليقودهم إلى الأرض التي وعد آبائهم بها

18فقال ارني مجدك *
19فقال اجيز كل جودتي قدامك و انادي باسم الرب قدامك و اتراءف على من اتراءف
و ارحم من ارحم*
20و قال لا تقدر ان ترى وجهي لان الانسان لا يراني و يعيش*
21و قال الرب هوذا عندي مكان فتقف على الصخرة*
22و يكون متى اجتاز مجدي اني اضعك في نقرة من الصخرة و استرك بيدي حتى اجتاز*
23ثم ارفع يدي فتنظر ورائي و اما وجهي فلا يرى*

يخبر الله سبحانه موسى بأنه لا يستطيع رؤية وجه الله لكنه يستطيع رؤية وراءه
و منذ قليل كانوا يقولون أن موسى كلم الله وجها لوجه كما يكلم الرجل صاحبه قاتلهم الله و لعنهم

بقي هذا النص و الذي فيه تصوير لنقاش أسري بين موسى عليه السلام و أخيه هارون و أخته مريم عليهم السلام و لا داعي للتعليق

الأصحاح رقم 12 العدد

1و تكلمت مريم و هرون على موسى بسبب المراة الكوشية التي اتخذها لانه كان قد اتخذ
امراة كوشية*
2فقالا هل كلم الرب موسى وحده الم يكلمنا نحن ايضا فسمع الرب*
3و اما الرجل موسى فكان حليما جدا اكثر من جميع الناس الذين على وجه

الارض*
4فقال الرب حالا لموسى و هرون و مريم اخرجوا انتم الثلاثة الى خيمة الاجتماع فخرجوا هم الثلاثة*
5فنزل الرب في عمود سحاب و وقف في باب الخيمة و دعا هرون و مريم فخرجا كلاهما*
6فقال اسمعا كلامي ان كان منكم نبي للرب فبالرؤيا استعلن له في الحلم اكلمه*
7و اما عبدي موسى فليس هكذا بل هو امين في كل بيتي*
8فما الى فم و عيانا اتكلم معه لا بالالغاز و شبه الرب يعاين فلماذا لا تخشيان ان تتكلما
على عبدي موسى* 9 فحمي غضب الرب عليهما و مضى*
10فلما ارتفعت السحابة عن الخيمة اذا مريم برصاء كالثلج فالتفت هرون الى مريم
و اذا هي برصاء*
11فقال هرون لموسى اسالك يا سيدي لا تجعل علينا الخطية التي حمقنا و اخطانا بها*
12فلا تكن كالميت الذي يكون عند خروجه من رحم امه قد اكل نصف لحمه*
13فصرخ موسى الى الرب قائلا اللهم اشفها*
14فقال الرب لموسى و لو بصق ابوها بصقا في وجهها اما كانت تخجل سبعة ايام تحجز سبعة ايام
خارج المحلة و بعد ذلك ترجع*
15فحجزت مريم خارج المحلة سبعة ايام و لم يرتحل الشعب حتى ارجعت مريم*
16و بعد ذلك ارتحل الشعب من حضيروت و نزلوا في برية فاران*———

و هاكم رأي هؤلاء الكفرة في سليمان عليه السلام

ملوك الأول
الأَصحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

1وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ نِسَاءً غَرِيبَةً كَثِيرَةً مَعَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ: مُوآبِيَّاتٍ وَعَمُّونِيَّاتٍ وَأَدُومِيَّاتٍ
وَصِيدُونِيَّاتٍ وَحِثِّيَّاتٍ
2مِنَ الأُمَمِ الَّذِينَ قَالَ عَنْهُمُ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «لاَ تَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ لاَ يَدْخُلُونَ إِلَيْكُمْ، لأَنَّهُمْ يُمِيلُونَ
قُلُوبَكُمْ وَرَاءَ آلِهَتِهِمْ». فَالْتَصَقَ سُلَيْمَانُ بِهؤُلاَءِ بِالْمَحَبَّةِ.
3وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةٍ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَاتِ، وَثَلاَثُ مِئَةٍ مِنَ السَّرَارِيِّ، فَأَمَالَتْ نِسَاؤُهُ قَلْبَهُ.
4وَكَانَ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلاً مَعَ الرَّبِّ
إِلهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ.
5فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَرَاءَ عَشْتُورَثَ إِلهَةِ الصِّيدُونِيِّينَ، وَمَلْكُومَ رِجْسِ الْعَمُّونِيِّينَ.
6وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَلَمْ يَتْبَعِ الرَّبَّ تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ.
7حِينَئِذٍ بَنَى سُلَيْمَانُ مُرْتَفَعَةً لِكَمُوشَ رِجْسِ الْمُوآبِيِّينَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي تُجَاهَ أُورُشَلِيمَ،
وَلِمُولَكَ رِجْسِ بَنِي عَمُّونَ.
8وَهكَذَا فَعَلَ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ اللَّوَاتِي كُنَّ يُوقِدْنَ وَيَذْبَحْنَ لآلِهَتِهِنَّ.
9فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ الرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَرَاءَى لَهُ مَرَّتَيْنِ،
10وَأَوْصَاهُ فِي هذَا الأَمْرِ أَنْ لاَ يَتَّبِعَ آلِهَةً أُخْرَى، فَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ.
11فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّ ذلِكَ عِنْدَكَ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِيَ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا،
فَإِنِّي أُمَزِّقُ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَمْزِيقًا وَأُعْطِيهَا لِعَبْدِكَ.
12إِلاَّ إِنِّي لاَ أَفْعَلُ ذلِكَ فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أُمَزِّقُهَا.

سليمان عليه السلام يتبع أصنام الأمم و يذبح لها و يبني لهها المعابد
فهل كان كل أولئك الأنبياء عصاة و مخالفين لشريعة موسى عليه السلام
و عزرا هو الذي على الحق المستبين ؟!!!!

كيف لا يكونوا منحرفين في نظر كاتب هذه الأسفار الشيطانية و هم يسيرون على شريعة الله
و هو يسير على شريعة الشيطان؟!!!

لذلك لم يترك هذا الزنديق صفة خبيثة أو طبيعة شريرة لم يسمها بهؤلاء الطاهرين
المعصومين
و قد رأينا كيف تفنن هذا المأفون في تزوير تاريخ أعظم أنبياء بني إسرائيل
ليخرجهم على أفجر صورة قاتله الله و قاتل من تبعه على هذا المنهج المنحرف

و قد رأينا كيف أنذر الله داوود عليه السلام بأنه سيدفع عرضه إلى يد قريبه فيهتكه جهارا نهارا تحت ضوء الشمس..

فدعونا نرى ما سولته نفس هذا الكاتب الزنديق ليخطه على الورق!!!!!!!

صموئيل الثاني الأَصحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

1وَجَرَى بَعْدَ ذلِكَ أَنَّهُ كَانَ لأَبْشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتٌ جَمِيلَةٌ اسْمُهَا ثَامَارُ، فَأَحَبَّهَا أَمْنُونُ بْنُ دَاوُدَ.
2وَأُحْصِرَ أَمْنُونُ لِلسُّقْمِ مِنْ أَجْلِ ثَامَارَ أُخْتِهِ لأَنَّهَا كَانَتْ عَذْرَاءَ، وَعَسُرَ فِي عَيْنَيْ أَمْنُونَ

أَنْ يَفْعَلَ لَهَا شَيْئًا.
3وَكَانَ لأَمْنُونَ صَاحِبٌ اسْمُهُ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَى أَخِي دَاوُدَ. وَكَانَ يُونَادَابُ رَجُلاً حَكِيمًا جِدًّا.
4فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يَا ابْنَ الْمَلِكِ أَنْتَ ضَعِيفٌ هكَذَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَى صَبَاحٍ؟ أَمَا تُخْبِرُنِي؟»
فَقَالَ لَهُ أَمْنُونُ: «إِنِّي أُحِبُّ ثَامَارَ أُخْتَ أَبْشَالُومَ أَخِي.»
5فَقَالَ يُونَادَابُ: «اضْطَجعْ عَلَى سَرِيرِكَ وَتَمَارَضْ. وَإِذَا جَاءَ أَبُوكَ لِيَرَاكَ فَقُلْ لَهُ: دَعْ ثَامَارَ أُخْتِي
فَتَأْتِيَ وَتُطْعِمَنِي خُبْزًا، وَتَعْمَلَ أَمَامِي الطَّعَامَ لأَرَى فَآكُلَ مِنْ يَدِهَا.»
6فَاضْطَجَعَ أَمْنُونُ وَتَمَارَضَ، فَجَاءَ الْمَلِكُ لِيَرَاهُ. فَقَالَ أَمْنُونُ لِلْمَلِكِ :
«دَعْ ثَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِيَ وَتَصْنَعَ أَمَامِي كَعْكَتَيْنِ فَآكُلَ مِنْ يَدِهَا.»
7فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى ثَامَارَ إِلَى الْبَيْتِ قَائِلاً: «اذْهَبِي إِلَى بَيْتِ أَمْنُونَ أَخِيكِ وَاعْمَلِي لَهُ طَعَامًا.»
8فَذَهَبَتْ ثَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَمْنُونَ أَخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ. وَأَخَذَتِ الْعَجِينَ وَعَجَنَتْ وَعَمِلَتْ كَعْكًا
أَمَامَهُ وَخَبَزَتِ الْكَعْكَ،
9وَأَخَذَتِ الْمِقْلاَةَ وَسَكَبَتْ أَمَامَهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ. وَقَالَ أَمْنُونُ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي .»
فَخَرَجَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَنْهُ.
10ثُمَّ قَالَ أَمْنُونُ لِثَامَارَ: «ايتِي بِالطَّعَامِ إِلَى الْمِخْدَعِ فَآكُلَ مِنْ يَدِكِ». فَأَخَذَتْ ثَامَارُ الْكَعْكَ الَّذِي عَمِلَتْهُ
وَأَتَتْ بِهِ أَمْنُونَ أَخَاهَا إِلَى الْمِخْدَعِ.
11وَقَدَّمَتْ لَهُ لِيَأْكُلَ، فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالَيِ اضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي.»
12فَقَالَتْ لَهُ: «لاَ يَا أَخِي، لاَ تُذِلَّنِي لأَنَّهُ لاَ يُفْعَلُ هكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لاَ تَعْمَلْ هذِهِ الْقَبَاحَةَ.
13أَمَّا أَنَا فَأَيْنَ أَذْهَبُ بِعَارِي؟ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ !

وَالآنَ كَلِّمِ الْمَلِكَ لأَنَّهُ لاَ يَمْنَعُنِي مِنْكَ.»
14فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لِصَوْتِهَا، بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَقَهَرَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا.
15ثُمَّ أَبْغَضَهَا أَمْنُونُ بُغْضَةً شَدِيدَةً جِدًّا، حَتَّى إِنَّ الْبُغْضَةَ الَّتِي أَبْغَضَهَا إِيَّاهَا كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْمَحَبَّةِ

الَّتِي أَحَبَّهَا إِيَّاهَا. وَقَالَ لَهَا أَمْنُونُ: «قُومِي انْطَلِقِي.«
16فَقَالَتْ لَهُ: «لاَ سَبَبَ! هذَا الشَّرُّ بِطَرْدِكَ إِيَّايَ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الآخَرِ الَّذِي عَمِلْتَهُ بِي». فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا،
17بَلْ دَعَا غُلاَمَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدِمُهُ وَقَالَ: «اطْرُدْ هذِهِ عَنِّي خَارِجًا وَأَقْفِلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا.«
18وَكَانَ عَلَيْهَا ثَوْبٌ مُلَوَّنٌ، لأَنَّ بَنَاتِ الْمَلِكِ الْعَذَارَى كُنَّ يَلْبَسْنَ جُبَّاتٍ مِثْلَ هذِهِ. فَأَخْرَجَهَا خَادِمُهُ
إِلَى الْخَارِجِ وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا.
19فَجَعَلَتْ ثَامَارُ رَمَادًا عَلَى رَأْسِهَا، وَمَزَّقَتِ الثَّوْبَ الْمُلَوَّنَ الَّذِي عَلَيْهَا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى
رَأْسِهَا وَكَانَتْ تَذْهَبُ صَارِخَةً.
20فَقَالَ لَهَا أَبْشَالُومُ أَخُوهَا: «هَلْ كَانَ أَمْنُونُ أَخُوكِ مَعَكِ؟ فَالآنَ يَا أُخْتِي اسْكُتِي.
أَخُوكِ هُوَ. لاَ تَضَعِي قَلْبَكِ عَلَى هذَا الأَمْرِ». فَأَقَامَتْ ثَامَارُ مُسْتَوْحِشَةً فِي بَيْتِ أَبْشَالُومَ أَخِيهَا.
21وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ دَاوُدُ بِجَمِيعِ
هذِهِ الأُمُورِ اغْتَاظَ جِدًّا.
22وَلَمْ يُكَلِّمْ أَبْشَالُومُ أَمْنُونَ بِشَرّ وَلاَ بِخَيْرٍ، لأَنَّ أَبْشَالُومَ أَبْغَضَ أَمْنُونَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ ثَامَارَ أُخْتَهُ.

أنظروا إلى أخلاق هؤلاء الكفرة كيف يصفون بيت داود عليه السلام و كيف يظهرون داوود عليه السلام
بالديوث!
قاتلهم الله ألم يلعنهم الله على لسان داوود و عيسى عليهما السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
}لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوا
وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ }المائدة78

هؤلاء هم الذين كفروا و هؤلاء هم أحفادهم الذين خانوا الله و رسله
و تأمروا مع ملوك الفرس لتشويه الوجه الناصع لأنبيائهم

ما سبق ذكره غيض من فيض الكفر و التجديف و لو استرسلت في تتبع تجديفهم و كفرهم
لكان الأولى أن أضع جميع كتبهم المزيفة كلها هنا.

لأنه لا تكاد أن تقرأ منها سطر إلا و ترى العجب العجاب!

لكن أود قبل أن أختم ما سبق أن أذكر هذه الرواية التي وردت في كتبهم
و التي يصغر لعظم ما فيها من كفر كل ما سبق ذكره

الرواية تقول أن يعقوب عليه السلام و لدى عودته من ديار خاله لابان التقى برجل فصارعه حتى الفجر و غلبه
و عند الفجر يطلب الرجل من يعقوب أن يخلي سبيله فيرفض يعقوب ، إلا أن يباركه الرجل
و عجبا إذا كان يعقوب هو المعتدي و هو يعلم قدر الرجل فما هي بأخلاق الأنبياء!!!
و إذا كان الرجل هو المعتدي فليس بخليق أن يسأله يعقوب البركة!!!
إلا إذا كان الصراع الذي حدث بينهما من باب المزاح!!!!!!!!!!
لكن من يكون الرجل الذي صارعه يعقوب و غلبه
أستغفر الله و أتوب إليه
يقولون أن يعقوب قد صارع الله في ذلك الموضع و غلبه!!!!!!!

حاشا لله و تعالى عما يقولون علوا كبير

تكوين 32

22ثم قام في تلك الليلة و اخذ امراتيه و جاريتيه و اولاده الاحد عشر و عبر مخاضة يبوق*
23اخذهم و اجازهم الوادي و اجاز ما كان له*
24فبقي يعقوب وحده و صارعه انسان حتى طلوع الفجر*
25و لما راى انه لا يقدر عليه ضرب حق فخذه فانخلع حق فخذ يعقوب في مصارعته معه*
26و قال اطلقني لانه قد طلع الفجر فقال لا اطلقك ان لم تباركني*
27فقال له ما اسمك فقال يعقوب* 28 فقال لا يدعى اسمك في ما بعد يعقوب بل اسرائيل
لانك جاهدت مع الله و الناس و قدرت*
29و سال يعقوب و قال اخبرني باسمك فقال لماذا تسال عن اسمي و باركه هناك*
30فدعا يعقوب اسم المكان فنيئيل قائلا لاني نظرت الله وجها لوجه و نجيت نفسي*
31و اشرقت له الشمس اذ عبر فنوئيل و هو يخمع على فخذه*
32لذلك لا ياكل بنو اسرائيل عرق النسا الذي على حق الفخذ الى هذا اليوم لانه ضرب حق
فخذ يعقوب على عرق النسا*

و الرواية كما يذكرها أبن حزم رحمه الله كالتالي:

و لا بد أن القوم قد عدلوا شيئا من النسخ التي في أيدينا اليوم

لم استشعروا عظم هذه الفرية فحاولوا طمسها من خلال التلاعب ببعض الكلمات
و إن كان قول يعقوب المزعوم كافي لتأكيد هذه المصيبة

فدعا يعقوب اسم المكان فنيئيل قائلا لاني نظرت الله وجها لوجه و نجيت نفسي

أما ما ذكره أبن حزم رحمه الله فهو التالي:

فصل وبعد ذلك ذكر أن يعقوب رجع من عند خاله لابان نسائه وأولاده قال ولما أصبح أجاز امرأتيه
وجارتيه وأحد عشر من ولده المخاضة وبقي وحده وصارعه رجل إلى الصبح فلما عجز عنه ضرب حق
فخذه فانخلع حق فخذ يعقوب في مصارعته معه وقال له خلني لأنه قد طلع الفجر قال لست أدعك
حتى تبارك علي فقال له كيف اسمك قال يعقوب قال له لست تدعى من اليوم يعقوب بل إسرائيل
من أجل أنك كنت قوياً على الله فكيف على الناس فقال له يعقوب عرفني باسمك فقال له لم تسألني
عن اسمي وبارك عليه في ذلك الموضع فسمي يعقوب ذلك الموضع فنيئيل وقال رأيت الله تعالى
مواجهة وسلمت نفسي
وبزغت له الشمس بعد أن جاوز فنيئيل وهو يعرج من رجله ولهذا لا يأكل بنوا إسرائيل العقب الذي
على حق الفخذ إلى اليوم لأنه ضرب حق فخذ يعقوب لمس الله وانقباضه قال أبو محمد في هذا الفصل
شنعة عفت على كل ما سلف يقشعر منها جلود أهل العقول وبالله العظيم لولا أن الله عز وجل
قص علينا كفرهم بقولهم يد الله مغلولة وبقولهم إن الله فقير ونحن أغنياء لما

نطقت ألسنتنا بحكاية
هذه العظائم لكنا نحكيه منكرين له كما نتلوه فيما نصه عز وجل لنا تحذيراً من إفكهم قال
أبو محمد رضي الله عنه ذكر في هذا المكان أن يعقوب صارع الله عز وجل تعالى الله عن ذلك
وعن كل شبه لخلقه فكيف عن لعب الصراع الذي لا يفعله إلا أهل البطالة وأما أهل العقول
فلا لغير ضرورة ثم لم يكتفوا بهذه الشهرة حتى قالوا إن الله عز وجل عجز عن أن يصرع يعقوب
بنص كلام توراتهم وحقق ذلك قولهم عن الله تعالى أنه قال كنت قوياً على الله تعالى فكيف على
الناس ولقد أخبرني بعض أهل البصر بالعبرانية أنه لذلك سماه إسرائيل وإيل بلغتهم هو اسم الله تعالى
بلا شك ولا خلاف فمعناه أسر الله تذكيراً بذلك الضبط الذي كان بعد المصارعة إذ قال له دعني
فقال له يعقوب لا أدعك حتى تبارك علي ولقد ضربت بهذا الفصل وجوه المتعرضين منهم للجدال
في كل محفل فثبتوا على أن نص التوراة أن يعقوب صارع الوهيم وقال أن لفظ الوهيم يعبر بها
عن الملك فإنما صارع ملكاً من الملائكة فقلت لهم سياق الكلام يبطل ما تقولون ضرورة فيه كنت
قوياً على الله فكيف على الناس وفيه أن يعقوب قال رأيت الله مواجهة وسلمت نفسي ولا يمكن
البتة أن يعجب من سلامة نفسه إذ رأى الملك ولا يبلغ من مس الملك لما نص يعقوب
أن يحرم على بني إسرائيل أكل عروق الفخذ في الأبد من أجل ذلك وفيه أنه سمي الموضع بذلك
فنيئيل لأنه قابل فيه إيل وهو الله عز وجل بلا احتمال عندكم ثم لو كان ملكاً كما تدعون عند المناظرة
لكان أيضاً من الخطاء تصارع نبي وملك لغير معنى فهذه صفة المتحدين في العنصر لا صفة الملائكة

بعد أن استعرضنا القليل من الطوام التي تحتويها أسفار العهد القديم
أقول: علينا الآن أن نطرح جملة من التساؤلات و التي من خلالها يمكن استكمال هذا البحث
و قبل ذلك سأقدم لتلك التساؤلات بهذا التمهيد الصغير

عمليا تعتبر التوراة التي بين أيدي اليهود اليوم هي التوراة العالمية التي عرفها عامة اليهود
و بقية الشعوب غير اليهودية و ذلك قبل الميلاد المزيف بقرون

و بالطبع قد مرت هذه الصحف ببعض التعديلات بين فينة و أخرى و طبعة و أخرى ، لكن جميعها
لا تخرجعن الإطار العام الذي تناولناه سابقا ، و أقصد أن التوراة التي يعرفها العالم اليوم
ما هي إلا نسخة تم إعدادها بصياغة خبيثة و لأغراض أخبث ، لكي يتم نشرها على العامة
و على الأمم و الملل المختلفة.

إذاً ..هذه النسخة تم إعدادها لمواجهة نسخ أخرى من التوراة لم يكن اليهود الذين حلت عليهم لعنة داود
و عيسى عليهما السلام ليتقبلوا وجودها.

لقد كانت عولمة التوراة و إخراجها بهذه الطريقة الخبيثة هو السهم الأخير في جعبة أعداء الله
و الذين لم يكونوا أصلا مهتمين بوجود كتاب يعري حقيقتهم و يظهر كفرهم.

إذاً ..تغيير الكتاب كان الدافع وراءه سياسي من ناحية و حقد و مكر بالفئة التي آمنت بعيسى عليه السلام

و الذي بشرهم بانقطاع النبوة فيهم و انتقالها إلى أمة أحمد من بني إسماعيل من ناحية أخرى



مملكة سليمان

لم يذكر التاريخ أي شيء عن مملكة سليمان عليه السلام و لا نعلم إن كان هناك تواطأ في إخفاء الأدلة
و البراهين التي تؤكد حقيقة هذه المملكة العظيمة و التي دانت لملكها الإنس و الجن و الطير و غيرها

و قد مرت معنا الفقرة التي عرضنا فيها جزء من مقال للباحث الفارسي ناصر بوربيرار
و نعيدها هنا لمزيد من التوضيح :

يرى الباحث الفارسي ناصر بوربيرار في كتابه 12 قرناً من السكوت، أن تلك السلالات الثلاثة
)الاخمينيين والاشكانيين والساسانيين): غريبة عن محيطها الجغرافي وعن

السكان الأصليين
في هضبة إيران، إذ لم يبق لهم أثر في هذه الأرض بعد هزائمهم النهائية .
ويقول" :لم يبق من هذه السلالات الثلاث التي حكمت بالقوة والسيف
والاستبداد على الشعوب
القاطنة في نجد إيران (الهضبة الإيرانية)، لم يبق منها أي أثر حضاري هام
يُذكَر قياساً باليونانيين
والرومان وحتى العرب الجاهليين. ما عدا أنها كانت تتقن استخدام الرمح
الفارسي لمحو الشعوب التي
سبقتها في نجد إيران وفتح أراضي الغير وإغراق الشعوب الأخرى-
ومنهم اليونانيون والمصريون والهنود- ببحور من الدم ."وأنهم جاءوا
متأخرين قياساً لشعوب عاشت
قبلهم بآلاف السنين. وقد قام علماء الآثار والمستشرقون اليهود بتهويل منزلتهم
وسمعتهم
خلافاً لحقيقتهم في التاريخ. ويرى كذلك" أنهم لم يتمتعوا لا بثقافة ولا بفن ولا
باقتصاد ولا بسياسة "حيث عاشت المنطقة بفترة ظلام إلى مجيء الفتح
الإسلامي

ويتحدث پورپيرار عن دور إسرائيل في إعلاء الحضارة الإيرانية الساطعة
قبل الإسلام لتعميق
الهوة بين الإيرانيين والعرب. فالتاريخ الإيراني يستند في كتابته إلي بحوث قام
بها اليهود.
إذ بذلوا جهدا لإعلاء شأن الاخمينيين كمحررين لهم وكمدمرين لحضارة بين
النهرين .
فاليهود يسعون ان يقدموا الاخمينيين كمبدعين للثقافة والحضارة أو أي شيء
يرغبونه وذلك بسبب
الخدمة التي قدمها لهم الاخمينيون بتحريرهم من سبي نبوخذ ناصر ملك بابل.
فخذ علي سبيل المثال علماء الآثار والمؤرخون اليهود كـ غيريشمن و
داريشتيد و اشكولر ،
كما أن 90% من مؤرخي التاريخ الإيراني هم من اليهود .
أي أن اليهود قاموا بتهويل تاريخ الاخمينيين، فهؤلاء حاولوا خلال المئة سنة
الماضية أن يصوروا

كورش في التاريخ الإيراني بشكل يتطابق وصورته في التوراة حيث تقدمه كصورة نبي،
وقد نجحوا في ذلك. إذ لم يُعرف كورش في إيران حتى قبل 100 عام

إذاً .. اليهود استعدوا قبل الأوان لوئد أي دليل تاريخ يمكن أن يدينهم أو يظهر كذبهم و زيف ادعائهم
بخصوص علاقتهم المشبوهة بملوك إيران في تلك الحقبة و الذي كان لهم الباع الطويل في تشكيل الدين
اليهودي الجديد ممثلا بكتب عزرا.
و لا يعلم إلا الله بما استعدوا أيضا و ماذا حرفوا و هم اليوم سادة العالم و المسيطرين الحقيقيين على
الإعلام و الحكومات ،و من الغريب بالطبع أن يختفي كل أثر تاريخ يشير إلى عظم مملكة سليمان
طالما أن الأسفار اليهودية المصنعة قد نبذته و اعتبرته غير خليق بقيادة شعب مقدس!.

لكن نحن كمسلمين نعلم أن سليمان عليه السلام قد بلغ من القوة بتمكين من الله بحيث لا يبلغه خبر أمة
كافرة إلا أرغم قادتها على الإسلام و لنا في ملكة سبأ المثل الحي ، حيث جاءه الخبر على لسان الهدهد

بسم الله الرحمن الرحيم

{فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ} النمل22

فما كان من سليمان عليه السلام إلا أن أرسل لهم يقول :

بسم الله الرحمن الرحيم

}أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ{ النمل31

لا بديل عن الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

}ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ{النمل37

فهل كان عليه السلام ليدع أهل العراق و فارس و يغزوا اليمن
أم أن خبرهم لم يصل إليه ؟؟؟

شكك عالم الآثار إسرائيل فينكلشتاين في أسطورتي الملك داوود وسليمان الحكيم موردا قراءة جديدة
لهما على ضوء أبحاث علمية مفادها أن داوود كان ربما مجرد قاطع طرق، وسليمان الحكيم كان
حاكم أورشليم (القدس) في زمن لم يكن عدد سكانها يتعدى بضعة ألاف .
وتحول داوود الراعي والمحارب ، والملك وسليمان الحكيم الذي حكم بتبصر وطيبة وعدل
إلى نموذجين عن الإدارة الرشيدة.
غير أن فينكلشتاين أفاد في مقابلة أجرتها معه وكالة فرانس برس لمناسبة

صدور كتابه الجديد
بعنوان" ملوك الكتاب المقدس "في الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وإسرائيل
أن أي اكتشاف
في مجال علم الآثار والتاريخ لم يؤكد حتى الآن أن هذين الملكين عاشا حقا.
وقال" ان اسمي داوود وسليمان لم يردا في أي نص معاصر خارج الكتب
المقدسة."

وسبق لفينكلشتاين الذي يدير معهد علم الآثار في جامعة تل أبيب أن أثار جدلا
محتدما
قبل اربع سنوات عند صدور كتاب سابق ألفه بالاشتراك مع الصحافي نيل آشر
سيلبرمان الذي ساهم
أيضا في الكتاب الجديد .
وكتب عالم الآثار في" ملوك الكتاب المقدس "إن" معظم المحطات الشهيرة
في حكاية داوود وسليمان أما وهمية وإما مشكوك بصحتها من منظار تاريخي
وإما مبالغ بها."

و أوضح فينكلشتاين إن علماء الآثار غالبا ما استخدموا نص الكتاب المقدس
"أساسا لتفسير
اكتشافات علم الآثار التي تؤكد بدورها صحة الكتاب المقدس التاريخية "مضيفا
إن" ما لا يبدو متماسكا
يتم التغاضي عنه إلى أن ينهار البناء برمته ."
وينطلق الكتاب من تحديد تواريخ ملكي داوود وسليمان وهي تواريخ موضع
جدل كبير
فيستند فينكلشتاين إلى أدلة علمية وعلى الأخص التحاليل بمادة الكربون 14
ليحدد بداية ملك داوود
في القرن العاشر قبل الميلاد في حين كان حتى الآن محددا في القرن التاسع.

وقال فينكلشتاين" إن الفارق قرن لكنه قرن حاسم ."وأوضح أن مملكة يهودا
في القرن التاسع كان
يعمها الازدهار والنظام وكان الناس يتقنون الكتابة في ظل إدارة جديرة تركت
آثارا كثيرة

في حين لم يكن هذا التطور ملموسا قبل قرن ما يبعث على التشكيك في إمكانية وجود مملكة قادرة
على بناء هيكل أورشليم الوارد ذكره في الكتاب المقدس.

ويؤكد فينكلشتاين انه يعتمد في بحثه خط المؤرخ الفرنسي مارك بلوك و أسلوبه" التراجعي"
الذي ينطلق من الحاضر لمعرفة الماضي.
وفي ما يتعلق بالمعركة بين داوود وغوليات يوضح عالم الآثار انه من غير الممكن ان تكون وقعت
في القرن التاسع قبل الميلاد مشيرا إلى أن العملاق الفلسطيني يعرف عنه على انه من مدينة غات
التي دمرت قبل عقود من ذلك الوقت.
وذكر فينكلشتاين أيضا أن غوليات كان يرتدي ملابس مرتزق يوناني وان حكايته مروية بأسلوب يذكرنا
بأسلوب ملاحم هوميروس ولا يمكن بالتالي إلا أن يكون وضع في وقت لاحق.
وبحسب عالم الآثار فان الكتاب المقدس يذهب إلى حد كشف اسم كاتب حكاية داوود وهو يدعى" الحنان."
وقال فينكلشتاين ان عمليات التنقيب عن الآثار التي يديرها في موقع مجيدو الأثري شمال
إسرائيل جمعت فريقا من 43 خبيرا كبيرا و اتاحت جمع أدلة علمية لا يمكن دحضها.
وقال" لم تحصل ثورة مماثلة في الدراسات التي تتناول حقبة يسوع المسيح وقد بقيت متوقفة
في مرحلة بدائية جدا من علم الآثار. وهذه الثورة ضرورية وستحصل حتما."

لا ألوم هذا اليهودي القذر في وصفه لنبي الله داوود فقد سبقه أبناء القردة بما هو أسوء
مشكلة هؤلاء القوم أن بعضهم يستميت في إلباس التاريخ الثوب الذي خاطه لهم عزرا , دون الاستعداد

لتلقي أي مفاجأة و كأنهم يتعاملون من نص صحيح لا يأتيه الباطل من بين يديه و من خلفه
و قضية مملكة سليمان أثارت جدل كبير بين علماء الآثار الذين لم يجدوا لمملكة سليمان أي أثر يشير إليها.

و الصحيح أن الخطأ الذي وقعوا به مرده إلى اعتقادهم بأن مملكة سليمان إنما هي مملكة كأي مملكة قامت على الأرض ، عاصمة و قصور فارهة تتناسب مع الأبهة
التي بنيا على موجبها بيت المقدس.
و شتان بين ملك يسخر ما أنعم الله عليه من فضل في طاعة الله و بناء بيوته و بين ملك يسخر تلك النعم
لإشباع غرائزه
أما الصرح الممرد من قوارير فما هو إلا وسيلة استخدمها نبي الله سليمان عليه السلام
لإقناع ملكة اليمن بالإسلام
أي أنه أستعرض ما لديه من نعم الله مما يعجز البشر بالإتيان بها كآيات ليقنعها بالإسلام معه

بسم الله الرحمن الرحيم

وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ{43} قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا
رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ
نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ{44}

إذاً ..سليمان عليه السلام ما أحضر عرش الملكة عبثا و لا عمل الصرح عبثا
كلها وسائل لهداية الرؤوس، و من ثم تتكفل الرؤوس بهداية الرعية
أما بقية أعمال سليمان و التي ذكرها لنا كتاب الله إنما هي أعمال طاعة و شكر

له سبحانه،
سواء علمنا المقصود بها أو لم نعلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ
اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا
وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ }سبأ13

إذا أَ..مملكة سليمان و التي دامت أربعين سنة على قولهم ،كانت مملكة جهاد و تمكين لدين الله
و لم تكن مملكة قصور و آثار و بناء بلدان لإتراف اليهود ، و هذا ما جعل اليهود يضمرون
كل هذا الحقد على نبي الله سليمان عليه السلام.

أخبار الأيام الثانية
الأَصحَاحُ الْعَاشِرُ

1وَذَهَبَ رَحُبْعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ لِيُمَلِّكُوهُ.
2وَلَمَّا سَمِعَ يَرُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ، وَهُوَ فِي مِصْرَ حَيْثُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، رَجَعَ يَرُبْعَامُ مِنْ مِصْرَ.
3فَأَرْسَلُوا وَدَعَوْهُ، فَأَتَى يَرُبْعَامُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَكَلَّمُوا رَحُبْعَامَ قَائِلِينَ:
»4إِنَّ أَبَاكَ قَسَّى نِيرَنَا، فَالآنَ خَفِّفْ مِنْ عُبُودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نِيرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَنَخْدِمَكَ.«
5فَقَالَ لَهُمْ: «ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ». فَذَهَبَ الشَّعْبُ.
6فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَحُبْعَامُ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلاً:

»كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ جَوَابًا عَلَى هذَا الشَّعْبِ؟«
7فَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ صَالِحًا نَحْوَ هذَا الشَّعْبِ وَأَرْضَيْتَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ كَلاَمًا حَسَنًا، يَكُونُونَ
لَكَ عَبِيدًا كُلَّ الأَيَّامِ.«
8فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، وَاسْتَشَارَ الأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ،
9وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَنَرُدَّ جَوَابًا عَلَى هذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ :
خَفِّفْ مِنَ النِّيرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ؟«
10فَكَلَّمَهُ الأَحْدَاثُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هكَذَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُوكَ قَائِلِينَ:
إِنَّ أَبَاكَ ثَقَّلَ نِيرَنَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفِّفْ عَنَّا، هكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ خِنْصَرِي أَغْلَظُ مِنْ مَتْنَيْ أَبِي.
11وَالآنَ أَبِي حَمَّلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلاً وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدَّبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ«
12 .فَجَاءَ يَرُبْعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَحُبْعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ قَائِلاً :
»ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ». 13فَأَجَابَهُمُ الْمَلِكُ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ الْمَلِكُ رَحُبْعَامُ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ،
14وَكَلَّمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الأَحْدَاثِ قَائِلاً: «أَبِي ثَقَّلَ نِيرَكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ .
أَبِي أَدَّبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ.«

لذلك مهما بحثوا فلن يجدوا و إن وجدوا و لو شيء بسيط فلن يتورع هؤلاء الخونة عن تغيير الحقيقة
و استبدال الأسماء.

قلنا و رأينا في كتبهم أن سليمان عليه السلام لم يكن لينا مع بني إسرائيل خصوصا العصاة منهم
و ما أكثرهم في هذه الأمة الجاحدة

و هذا بالطبع سيدفع الكثير منهم للهجرة إلى الممالك المجاورة التي دانت بدورها لسليمان عليه السلام
و لن يعدم أمثال اليهود الطريقة التي من خلالها يمكنهم استغلال كونهم من شيعة سليمان عليه السلام
فدخلوا اليمن و مصر و الجزيرة العربية و عمان و فارس و انتشروا في كل تلك البقاع
و استطاعوا أن يندمجوا مع هذه الأقوام خصوصا بعد انتشار دين التوحيد الذي عمل
على ترسيخ نبي الله سليمان عليه السلام خلال حكمه

و استطاع الكثير منهم الولوج إلى المناصب الرفيعة في تلك البلاد مما كان له الدور الفاعل للتأثير
على مجريات الأحداث في فلسطين فيما بعد ،
تروي كتبهم أن رحبعام بن سليمان لم يستطع الحفاظ على وحدة الأرض فلسطين فأنقسم اليهود إلى
مملكتين ، مملكة أعلنت الكفر علانية و هي مملكة السامرة
و مملكة حافظت على دين التوحيد و التي تتألف من مدينة القدس و ضواحيها ،و تؤكد رواياتهم أيضا
على وجود إرتباط ما بين مملكة أشور في العراق و مملكة يهوذا في بيت المقدس , إن ملوك أشور طالما
مدوا يد المساعدة لملوك يهوذا ضد الممالك المجاورة

فما سر هذا الارتباط و ما علاقة نبي الله سليمان بهذا الأمر ؟؟

هذا ما سنحاول الكشف عنه لاحقا بإذن الله.
الرواية الصحيحة التي بين أيدينا عن تعامل سليمان عليه السلام مع الممالك المجاورة هي الرواية
التي وردت في كتاب الله حول قصته مع ملكة سبأ، حيث نستدل من هذه الرواية على الأسلوب الدعوي
الذي انتهجه سليمان عليه السلام مع الممالك المجاورة ،
هو لم يكن طامعا بأرض أحد و لا راغبا بثروات تلك البلاد ، لقد كان طمعه

يتركز على هداية تلك الممالك
و سحب شعوبها إلى عبادة الله وحده ، إما رضا أو بقوة السلاح.

و لا أعتقد أن هناك مملكة ستجرأ على المواجهة العسكرية مع ملك دان له
بإذن الله الإنس و الجن و الحيوان
لذلك علينا أن نتصور أن لا شيء عظيم على الصعيد العسكري قد حدث في
عصر سليمان خصوصا الممالك
المجاورة له و التي لا بد أنها سلمت القياد له طوعا كما فعلت ملكة اليمن.
بالطبع نحن لا نجزم بإيمان الجميع , لكن لا بد أن هناك من دان له نفاقا
منتظرا وفاته عليه السلام لينقلب على عقبيه
كما فعل كفرة الشياطين

لقد نحا الكفر في عصر نبي الله داوود منحى عظيما زيادة على الكفر المنتشر
في بني إسرائيل,
و قد لعنهم داوود كما لعنهم عيسى عليهما السلام فيما بعد ، أما سليمان عليه
السلام فقد أدبهم
و تشدد في تأديبهم ، فكان أن تربصت به شياطين الإنس و الجن لشدت ما لقوا
منه

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ
مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّ
هِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ{12}سبأ

و ما أن توفى الله نبيه سليمان حتى بدأ شياطين الإنس و الجن بنشر الكفر و

الضلالة بين الناس
فأشاعوا عن سليمان عليه السلام بأنه ساحر و بأنه ملك الإنس و الجن بسحره حتى جاءت براءته في كتاب الله :

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلاَّ الْفَاسِقُونَ{99} أَوَكُلَّمَا عَاهَدُواْ عَهْداً نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ{100} وَلَمَّا جَاءهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ
أُوتُواْ الْكِتَابَ كِتَابَ اللّهِ وَرَاء ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ{101}
وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَـكِنَّ الشَّيْاطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولاَ
إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ
إِلاَّ بِإِذْنِ اللّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ
وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ{102} وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُواْ واتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّه خَيْرٌ لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ{103} البقرة

لكن هل المسألة فقط تتعلق بإشاعة عن سحر سليمان أم أن المسألة أكبر من ذلك بكثير
و ما هو الدليل الذي قدمته الشياطين لتثبت به سحر نبي الله سليمان ؟؟

في الآية 101 من سورة البقرة نلاحظ أن السياق يتكلم عن كتابين يشهد بعضهما لبعض

التوراة الصحيحة التي بين أيدي يهود المدينة و هم من بني هارون عليه السلام

أي من الفئة
التي أوكل إليها حمل و حفظ التوراة.

تفسير القرطبي ج: 16 ص: 326

عن ابن عباس إن صفية بنت حيي ابن أخطب أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
:إن النساء يعيرنني ويقلن لي يا يهودية بنت يهوديين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلا قلت إن أبي هارون وإن عمي موسى وإن زوجي محمد"

و القرآن الكريم الذي أنزل على نبينا محمد صلى الله عليه و سلم ،فلما رأى اليهود أن لا مناص
أمامهم
فإما الاعتراف برسولنا محمد صلى الله عليه و سلم كما تشهد على ذلك التوراة التي بين أيديهم ،
و إما نكران التوراة و أتباع شيء أخر بديل و مزيف ليس فيه ما يغيظهم ،
فكان أن رجحوا الأمر الثاني حسدا من عند أنفسهم ، فأتبعوا توراة عزرا التي أملتها عليهم الشياطين
من أيام سليمان و التي كانت رائجة و متداولة لدى العامة من شعوب الأرض اليهود و النصارى
و التي هي الكتب المعروفة اليوم بأسفار بني إسرائيل و التي سبق أن بينت لكم جزء بسيطا
من الكفر الذي بين دفتيه.

تفسير أبن كثير جزأ أول صفحة 130

قال الإمام أبو جعفر بن جرير في قوله تعالى: {ولقد أنزلنا إليك آيات بينات} الآية, أي أنزلنا إلي
ك يا محمد علامات واضحات, دالات على نبوتك, وتلك الآيات هي ماحواه كتاب الله من خفايا علوم اليهود
,ومكنونات سرائر أخبارهم وأخبار أوائلهم من بني إسرائيل, والنبأ عما تضمنته كتبهم التي
لم يكن يعلمها إلا أحبارهم وعلماؤهم وما حرّفه أوائلهم وأواخرهم وبدلوه من أحكامهم التي كانت
في التوراة فأطلع الله في كتابه الذي أنزل على نبيه محمد صلى الله عليه
وسلم, فكان في ذلك من أمره الآيات البينات لمن أنصف من نفسه ولم يدعها إلى هلاكها الحسد والبغي,
إذ كان في فطرة كل ذي فطرة صحيحة تصديق من أتى بمثل ماجاء به محمد صلى الله عليه وسلم
من الآيات البينات التي وصف من غير تعلم تعلمه من بشر, ولاأخذ شيئاً منه عن آدمي,
كما قال الضحاك عن ابن عباس {ولقد أنزلنا إليك آيات بينات} يقول: فأنت تتلوه عليهم وتخبرهم به
غدوة وعشية وبين ذلك, وأنت عندهم أمي لم تقرأ كتاباً, وأنت تخبرهم بما في أيديهم على وجهه
,يقول الله تعالى في ذلك عبرة وبيان, وعليهم حجة لوكانوا يعلمون. وقال محمد بن إسحاق:
حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير, عن ابن عباس, قال
:قال ابن صوريا القطويني لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يامحمد, ما جئتنا بشيء نعرفه,
وما أنزل الله عليك من آية بينة فنتبعك, فأنزل الله في ذلك من قوله {ولقد أنزلنا إليك آيات بينات
وما يكفر بها إلا الفاسقون} وقال مالك بن الصيف حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم:
وذكرهم ما أخذ عليهم من الميثاق وما عهد إليهم في محمد صلى الله عليه
وسلم, والله ما عهد إلينا في محمد

وما أخذ علينا ميثاقاً ,
فأنزل الله تعالى {أو كلما عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم} وقال الحسن البصري:
في قوله{بل أكثرهم لا يؤمنون} قال: نعم, ليس في الأرض عهد يعاهدون عليه
إلا نقضوه ونبذوه,
يعاهدون اليوم وينقضون غداً. وقال السدي: لا يؤمنون بما جاء به محمد صلى
الله عليه وسلم .
وقال قتادة: نبذه فريق منهم, أي نقضه فريق منهم. وقال ابن جرير: أصل النبذ
الطرح والإلقاء
,ومنه سمي اللقيط منبوذاً, ومنه سمي النبيذ, وهو التمر والزبيب إذا طرحا في
الماء,
قال أبو الأسود الدؤلي:
نظرت إلى عنوانه فنبذبته كنبذك نعلاً أخلقت من نعالكا

قلت: فالقوم ذمهم الله بنبذهم العهود التي تقدم الله إليهم في التمسك بها والقيام
بحقها ,
ولهذا أعقبهم ذلك التكذيب بالرسول المبعوث إليهم وإلى الناس كافة الذي في
كتبهم نعته وصفته وأخباره
,وقد أمروا فيها باتباعه ومؤازرته ونصرته, كما قال تعالى:
}الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة
والإنجيل} الآية ,
وقال ههنا{ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم} الآية, أي طرح
طائفة منهم كتاب الله الذي
بأيديهم مما فيه البشارة بمحمد صلى الله عليه وسلم وراء ظهورهم, أي تركوها
كأنهم لا يعلمون ما فيها
,وأقبلوا على تعلم السحر واتباعه, ولهذا أرادوا كيداً برسول الله صلى الله
عليه وسلم وسحروه
في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر تحت راعوفة ببئر أروان, وكان الذي تولى
ذلك منهم رجل يقال له:
لبيد بن الأعصم لعنه الله وقبحه, فأطلع الله على ذلك رسوله صلى الله عليه
وسلم وشفاه منه وأنقذه
,كما ثبت ذلك مبسوطاً في الصحيحين عن عائشة أم المؤمنين رضي الله

عنها,
كما سيأتي بيانه. قال السدي {ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم {

قال: لما جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم عارضوه بالتوراة, فخاصموه بها, فاتفقت التوراة والقرآن
,فنبذوا التوراة وأخذوا بكتاب آصف, وسحر هاروت وماروت,
فلم يوافق القرآن فذلك قوله{كأنهم لايعلمون} وقال قتادة في قوله {كأنهم لايعلمون{
قال: إن القوم كانوا يعلمون, ولكنهم نبذوا علمهم وكتموه وجحدوا به, وقال العوفي في تفسيره
عن ابن عباس في قوله تعالى: {واتبعوا ما تتلوالشياطين} الآية, وكان حين ذهب ملك سليمان ارت
د فئات من الجن والإنس واتبعوا الشهوات, فلما أرجع الله إلى سليمان ملكه, وقام الناس على الدين كما كان
,وأن سليمان ظهر على كتبهم فدفنها تحت كرسيه, وتوفي سليمان عليه السلام حدثان ذلك,
فظهر الإنس والجن على الكتب بعد وفاة سليمان وقالوا: هذا كتاب من الله نزل على سليمان فأخفاه عنا ,
فأخذوا به فجعلوه ديناً, فأنزل الله تعالى {ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم} الآية

إذن لقد ألفت شياطين الإنس و الجن لبني إسرائيل كتبا صارت لهم فيما بعد دينا و منهجا و أصبحت
بعض هذه الكتب جزأ من أسفار بني إسرائيل التي انتشرت بين أيدي العوام كما أسلفنا،
أما الخاصة من أحبارهم فقد ألقوا ما بين أيديهم من النسخ الصحيحة كيدا لمحمد صلى الله عليه و سلم
و أتبعوا تلك الكتب و الله أعلم.

و هكذا و الله أعلم تم الإجهاز على أخر النسخ الصحيحة للتوراة و لا يعلم إلا

الله ما فعله أحبار اليهود بها
لقد انتظروا رسول الله صلى الله عليه و سلم قرون فلم جاءهم جحدوا رسالته، فلعنة الله على الكافرين،

و هكذا أصبحت نسخ التوراة التي أملاها عزرا و التي كانت هي التوراة التي تعرفها الشعوب و الأمم
و التي يعرفها عامة اليهود و النصارى ، أصبحت دون منازع الوحيدة بين العامة و الخاصة.

بسم الله الرحمن الرحيم

}الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءهُمُ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ }الأنعام20

}وَإِذَ أَخَذَ اللّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلاَ تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاء ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْاْ بِهِ
ثَمَناً قَلِيلاً فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ }آل عمران187

}وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقاً يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
مِنْ عِندِ اللّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ }آل عمران78

بسم الله الرحمن الرحيم

}إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَـئِكَ يَلعَنُهُمُ اللّهُ
وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ }البقرة159

}يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيراً مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ
قَدْ جَاءكُم مِّنَ اللّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ }المائدة15

فهل كانت التوراة التي أملاها عزرا من تأليف الشياطين ؟! الله أعلم
فإن لم تكن من تأليف الشياطين في ملك سليمان فهي من وحيهم لشياطين الأنس في عصر عزرا...

صحيح مسلم ج: 1 ص: 12

وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن بن طاوس عن أبيه عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال : إن في البحر شياطين مسجونة أوثقها سليمان يوشك أن تخرج فتقرأ
على الناس قرآنا.

نستكمل الحديث عن تلك الفترة التي بعد نبي الله سليمان عليه السلام
يقول اليهود أن سليمان عليه السلام قد حكم منذ عام 972حتى عام 933 قبل الميلاد
، و هناك اختلافات لا تتعدى العقد أو العقدين حول هذا التاريخ ، و سنقف إن شاء الله عند سيرة
اثنان من الأنبياء الذين جاءوا بعده ، و هما يونس و أيوب عليهما السلام

أما يونس فقد أرسله الله إلى أهل نينوى في العراق (الموصل) ، و يقول اليهود أنه أرسل إليهم

في القرن الثامن قبل الميلاد
و له عندهم سفر باسم سفر يونان يروون فيه ما حدث مع هذا النبي في نينوى بصورة مخزية قاتلهم الله .
و يقولون أن يونس يهودي من مواليد بيت المقدس ، أرسله الله إلى نينوى لكنه و بسبب غضبه القومي
على الآشوريين لم يحتمل أن يرى الله و قد غفر لهم فهرب إلى ترشيش عن طريق البحر ،

لكن نحن كمسلمين نرفض أدعاء اليهود في قولهم أن يونس عليه السلام من مواليد بيت المقدس
و أن الله قد أرسله من هناك إلى نينوى لاعتبارات أهمها

قوله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم

}وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ }إبراهيم4

فكيف يرسل الله يونس ذو اللسان العبراني إلى من لا يفقه إلا باللسان الكلداني ؟!

و كيف يتقبل أهل نينوى و هم على ما هم من الكفر رجل غريب يدعو إلى التوحيد بينهم ؟!

بسم الله الرحمن الرحيم

}قَالُواْ يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيراً مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفاً وَلَوْلاَ رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ

وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ{ هود91

ثم إن الله سبحانه لم يرسل نبي من بعد لوط عليه السلام إلا في ثروة من قومه
أي في كثرة و منعة
أي أن يكون من أوسط القوم نسبا و أعزهم نفرا.

سلسة الأحاديث الصحيحة المجلد الرابع
(1617الصحيحة)

إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن
تبارك وتعالى ، لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الداعي لأجبت ، إذ جاءه الرسول فقال:
}ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن { ،
ورحمة الله على لوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد ، إذ قال لقومه:
}لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد { ،
فما بعث الله بعده من نبي إلا في ثروة من قومه.

هذا يعني أن يونس عليه السلام و إن كان يهودي فهو من أهل نينوى و يتمتع بالعز و المنعة فيها
و سيتبين لنا إن شاء الله كيف يدعو يونس اليهودي أهل نينوى و هو في ثروة من قومه.

و كما كان الأمر مع يونس فكذلك الأمر مع أيوب عليهما السلام و الذي بعث كما قيل إلى منطقة قريبة
من دمشق ، و قد يسأل سائل ما الفائدة من ذكر ذلك في هذا البحث ؟؟

فأقول : إن الفائدة تكمن في إظهار كذب كتبة وحي الشيطان ، فأهل نينوى قد هداهم الله
فأمنوا و متعهم بإيمانهم إلى حين.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ{139} إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ{140} فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنْ الْمُدْحَضِينَ{141}
فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ{142} فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنْ الْمُسَبِّحِينَ{143} لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ{144}
فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاء وَهُوَ سَقِيمٌ{145} وَأَنبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ{146}
وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ{147} فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ{148 } الصافات

من يتابع التاريخ الذي كتب عن بلاد الرافدين و بلاد الشام و الحجاز و مصر لا يجد لدين التوحيد أي ذكر
بل الحديث يقتصر على الأوثان و المعابد و أسماء الملوك الغريبة و معاركهم الدموية في كل مكان
إذاً.. لا توحيد إلا في بني إسرائيل و كأن الله سبحانه لم يخلق من البشر سواهم !!
و في هذا تزييف للواقع فما من أمة إلا خلا فيها نذير.

بسم الله الرحمن الرحيم

}إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خلَا فِيهَا نَذِيرٌ{ فاطر24

فمن آمن و أتبع الرسل نجا و أكل من فوقه و من تحته و من أعرض عن ذكر ربه كان عاقبته الهلاك

بسم الله الرحمن الرحيم

}وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولاً يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي
الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ{ القصص59

بسم الله الرحمن الرحيم

}ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ{ الأنعام131

و قوم يونس كبقية أهل القرى أرسل الله لهم يونس عليه السلام ،ثم منّ عليهم إذ هداهم إلى
دين التوحيد أو الأصح إذ أعادهم إلى دين التوحيد في زمن كان الكثير من اليهود في غاية الكفر
و الإعراض عن ذكر الله ، حتى لعنهم عيسى عليه السلام كما لعنهم داود من قبل.

لا أحد يقينا يعلم متى كانت نبوة يونس إلى أهل نينوى ، لكن هي بعد سليمان عليه السلام بقليل
و الله أعلم
و علماء اليهود و النصارى يقولون أنه أرسل في القرن الثامن قبل الميلاد المزعوم ، و يعتقد البعض

أنه قد أرسل في الفترة التي حكم فيها اداد نيراري الخامس و أبنه شلمانصر الرابع و أشور دان الثالث
أي من بداية القرن الثامن حتى عام 745

المهم لدينا أن دولة أشور في فترة من الفترات قد دانت بالتوحيد و مع ذلك لم يسلط علماء التاريخ
أي ضوء على هذه الفترة ، بل لا تجد لديهم إلا الحديث عن مردوخ و تموز و عشتار
لكن هذه الفترة الحاسمة و التي كانت قريبة جدا من الفترة التي سلط الله فيها الآشوريين
على بني إسرائيل كان الآشوريين يدينون بدين التوحيد بعكس اليهود الذين كانوا يعبدون الأصنام
و الصلبان كما سيمر معنا.
بل أن ما يسمى مملكة يهوذا و التي كانت في بيت المقدس كانت تحت حماية مملكة أشور و كان
زعماء هذه المملكة يستنجدون بملوك أشور ليذبوا عنهم أي خطر خارجي ،فقد أستنجد آحاز ملك
يهوذا بملك أشور تغلث فيلاسر أو الملك تباشر ضد التحالف الذي عقده فاقح ملك إسرائيل
مع رصين ملك دمشق لقلب نظام الحكم في يهوذا و تولية شخص أخر بدل عن آحاز.

إذاً.. هذا الحلف كان نتيجة لسلوك ملك يهوذا مسلك لا يرضي ملك دمشق و ملك السامرة ،
و لم يكن الهدف الطمع في الاستيلاء على بيت المقدس ، فكان أن خرج تباشر ملك أشور و قتل رصين
ملك دمشق و أقام المذابح هناك ، و قام بإجلاء سبطين و نصف السبط من بني إسرائيل

و الذين كانوا يسكنون غور الأردن و يتبعون ملك السامرة إلى بلاد الرافدين و أسكن بدل عنهم
قوما آخرين ، ثم استنجدوا بملك أشور شلمانصر الخامس ضد ملك السامرة ، فما كان منه إلا أن أجلى
بقية الأسباط العشر التابعة لملك السامرة إلى أمد و الجزيرة و غيرها من البلدان التابعة له
و أحل بدل عنهم أناس من أهل تلك البلاد و هم الذين أظهروا دين السامرة حتى هذا اليوم

و نستفيد من ذلك أيضا:

أن النبي يونس عليه السلام سواء كان يهودي أو آشوريا و هذا مستبعد ،فلم يكن مبعوث
من فلسطين إلى أهل نينوة ، بل لا بد أن يكون من أهل نينوة تحديدا
و إذا كان من بني يعقوب فهذا يدل على المنزلة التي يتبوؤها اليهود في العاصمة الآشورية
و هذا يؤكد لنا أن بني إسرائيل كانوا منتشرين في الكثير من البلاد المجاورة و البعيدة عن فلسطين
و لم يكونوا مجتمعين في فلسطين على الشكل الذي تصفه كتبهم المحرفة

بسم الله الرحمن الرحيم

}وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الأَرْضِ أُمَماً مِّنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ{ الأعراف168

و هنا لا بد من الحديث عن مملكتي إسرائيل.....

و التين يصعب أن يصدق أنهما كانتا في أرض فلسطين بل ليس في كل فلسطين
إنما في أحداهما في السامرة و قراها و الثانية في بيت المقدس و قراها
إن قراءة متأنية في كتبهم تجعل من الصعب التصديق بوجود مملكتين صغيرتين كانتا نتيجة انقسام مملكة سليمان عليه السلام
بل حتى علماء التنقيب و الآثار لم يجدوا من الآثار ما يدل على وجود مثل هذين المملكتين
و هذا يؤكد و الله أعلم
أن منطقة بيت المقدس و ما حولها كانت مركز ديني وروحي يتمتع بحصانة و حماية من قبل الإمبراطوريات
المجاورة بل من قبل الإمبراطورية الآشورية تحديدا
مثلها في ذلك مثل مكة حرسها الله حين كانت عاصمة الدولة الإسلامية في بغداد أو دمشق
فهي محج و أرض مباركة للعبادة ليست حكرا على فئة معينة من المسلمين و كذلك كان بيت المقدس و الله أعلم
أما الإمبراطورية المصرية فكانت ملاذ لكفرة بني إسرائيل حيث كانت تشجع الخارجين عن الطريق
القويم من الكفرة و عبدة الأوثان
و كان ساكني هاتين المملكتين من اليهود و غيرهم من الذين تهودوا من الأمم الأخرى
و كان لهم نظام سياسي يضبط أمرهم تحت زعامة بعض الأمراء من اليهود لكنهم في النهاية يتبعان سلطة مركزية تمتعت بها أشور طوال تلك العقود من بعد وفاة
نبي الله سليمان عليه السلام حتى مجيء الحكم الفارسي بعد عدة قرون.

إذاً ..فسليمان عليه السلام لم يحكم انطلاقا من بيت المقدس إنما قام بإعادة بناء المسجد الأقصى
على ذلك الشكل من العظمة و الأبهة فيها ، لكن من أين كانت تدار مملكة سليمان عليه السلام

و من هو سليمان عليه السلام تاريخيا ؟؟

أيها الأخوة الأفاضل....

لم تهتم أي إمبراطورية بالتاريخ
باسم سليمان كما اهتمت الإمبراطورية الآشورية
فقد حمل خمس ملوك من أعظم ملوكها اسم سليمان

و هم سليمان الأول أو شليمانصر الأول من عام 1244-1273
سليمان الثاني أو شليمانصر الثاني من عام 1017-1028
سليمان الثالث أو شليمانصر الثالث من عام 824-858
سليمان الرابع أو شليمانصر الرابع من عام 781- 772
سليمان الخامس أو شليمانصر الخامس من عام 722-726

بالطبع ليس من المصادفة أن يُسمى خمسة من ملوك أشور باسم سليمان

لكن ما هو الدليل على أن الاسم شليمانصر يعني اسم سليمان مع لاحقة ذات معنى مضاف لاسم سليمان?

دون ريب فاليهود قاتلهم الله يبغضون سليمان عليه السلام بل إنهم يبغضون كل بيت داوود خصوصا
أولئك الذين تجرئوا على كتابة هذه الكتب و التي أدعوا أنها كتب موسى عليه السلام
و من تبعه من الأنبياء.
و قد كانوا حريصين على طمس أي دليل أو أثر يدل على مملكة سليمان عليه السلام ، ليخرج البعض

منهم فيما بعد و يتشدق على أن نبي الله سليمان لم يكن أكثر من شيخ قبيلة تم نسج القصص
و الأساطير حول شخصيته ، و هذا ما يحدث الآن كما حدث في الماضي.

لقد تم نسج قصة سليمان عليه السلام بالتوراة بشكل يعطي الانطباع بكذب ما قيل أو ما روي من
أعاجيب عن هذا الملك ،
فكيف تكون مملكة سليمان التي دانت لها الإنس و الجن عبارة عن مجموعة من القرى الفلسطينية لا غير ؟؟؟؟؟؟؟؟

يخلفه على نصفها فقط أي ما يسمى مملكة يهوذا (بيت المقدس و ضواحيها) أبنه الذي أظهر الكفر
فيما بعد حسب زعمهم ، فاليهود و بالتعاون مع الفرس هم من أبتكر هذه الأسفار المسخ
و لأهداف تخدم سياسة فارس التوسعية في أرض أشور، و التي تكللت بالنهاية بسقوط الدول الكلدانية
،و حصول اليهود على مبتغاهم في قتل أعدائهم عبر مذبحة سنعرج عليها فيما بعد إن شاء الله.

لماذا لفظ اسم ملوك أشور بهذا اللفظ شليمانصر و لم يقرأ على الوجه الصحيح ؟؟؟
بالرغم من الاسم و بكل وضوح يشير إلى اسم سليمان عليه السلام فاليهود يلفظون السين شين
سنعود بكم إلى تحريف مهم أقدم عليه كتبة التوراة في عهود حديث لا أعرف بالتحديد متى !!
لكنها حتما بعد القرون الهجرية الأولى بمدة و قد تكون منذ قرن أو أكثر الله أعلم.

يذكر سفر الملوك الثاني عند اليهود ،أن آحاز ملك مملكة يهوذا قد شعر بالخطر نتيجة التحالف الذي
تم بين فقح بن رمليا ملك مملكة إسرائيل في غزة و ملك دمشق رصين ،فما

كان من أحاز إلا أن راسل
ملك أشور و طلب منه تخليصه من هذا المأزق ،فخرج ملك أشور و قتل رصين ملك دمشق
و أقام هناك مذبحة هناك ، و سبى سبطين و نصف السبط من مملكة إسرائيل و أحل محلهم أناس آخرين
يدعي اليهود أن ملك أشور هذا كان اسمه تغلث فيلاسر
و إنه قد قبض هدية أو رشوة من ملك إسرائيل مقابل هذا العمل ، لكن لو فكرنا في هذه المسألة جيدا..

فهل نصدق أن ملك أشور سيحرك جيش عظيم لمحاربة مملكة آرام و مملكة إسرئيل فقط لأجل هدية !!!!!!!!! ؟؟

و هل تكفي كل أملاك يهوذا كمئونة لجيش أشور الذي سيهاجم مملكتين لأجل بضع قرى تسمى مملكة يهوذا ؟؟؟

لماذا لم يقوم ملك أشور الذي يفترض أنه وثني باحتلال مملكة يهوذا الضعيفة أيضا
و أخذ كل ممتلكاتها بدل الهدية التي قدمت له ؟؟

لماذا لم يقتل في إسرائيل كما قتل في دمشق ؟؟؟

و لماذا أجلى سبطين من أسباط بني إسرائيل في المملكة الشمالية و أحل بدل عنهم
يهود آخرين من أرض الجزيرة و آمد و هم الذين يعرفون اليوم بالسامرية ؟؟؟

أين وجه التحريف الذي تكلمت عنه سابقا ؟؟؟

دعونا أولا نطلعكم على ما جاء في النسخة التي بين أيدي اليهود اليوم فيما

يخص هذه القضية:

ملوك 15

27فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْخَمْسِينَ لِعَزَرْيَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ فَقْحُ بْنُ رَمَلْيَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ
عِشْرِينَ سَنَةً.
28وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.
29فِي أَيَّامِ فَقْحٍ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ تَغْلَثَ فَلاَسِرُ مَلِكُ أَشُّورَ وَأَخَذَ عُيُونَ وَآبَلَ بَيْتِ مَعْكَةَ وَيَانُوحَ
وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَجِلْعَادَ وَالْجَلِيلَ وَكُلَّ أَرْضِ نَفْتَالِي، وَسَبَاهُمْ إِلَى أَشُّورَ.
30وَفَتَنَ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ عَلَى فَقْحَ بْنِ رَمَلْيَا وَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ، وَمَلَكَ عِوَضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِين
َ لِيُوثَامَ بْنِ عزب
31وَبَقِيَّةُ أُمُورِ فَقْحٍ وَكُلُّ مَا عَمِلَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

الإصحاح السَّادِسُ عَشَرَ

1فِي السَّنَةِ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِفَقْحَ بْنِ رَمَلْيَا، مَلَكَ آحَازُ بْنُ يُوثَامَ مَلِكِ يَهُوذَا.
2كَانَ آحَازُ ابْنَ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.
وَلَمْ يَعْمَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلهِهِ كَدَاوُدَ أَبِيهِ،
3بَلْ سَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، حَتَّى إِنَّهُ عَبَّرَ ابْنَهُ فِي النَّارِ حَسَبَ أَرْجَاسِ الأُمَمِ الَّذِينَ
طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
4وَذَبَحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التِّلاَلِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.

5حِينَئِذٍ صَعِدَ رَصِينُ مَلِكُ أَرَامَ وَفَقْحُ بْنُ رَمَلْيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ
لِلْمُحَارَبَةِ،
فَحَاصَرُوا آحَازَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَغْلِبُوهُ.
6فِي ذلِكَ الْوَقْتِ أَرْجَعَ رَصِينُ مَلِكُ أَرَامَ أَيْلَةَ لِلأَرَامِيِّينَ، وَطَرَدَ الْيَهُودَ مِنْ أَيْلَةَ.
وَجَاءَ الأَرَامِيُّونَ
إِلَى أَيْلَةَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى هذَا الْيَوْمِ.
7وَأَرْسَلَ آحَازُ رُسُلاً إِلَى تَغْلَثَ فَلاَسِرَ مَلِكِ أَشُّورَ قَائِلاً: «أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُكَ.
اصْعَدْ وَخَلِّصْنِي
مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ وَمِنْ يَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْقَائِمَيْنِ عَلَيَّ.«
8فَأَخَذَ آحَازُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ
وَأَرْسَلَهَا
إِلَى مَلِكِ أَشُّورَ هَدِيَّةً.
9فَسَمِعَ لَهُ مَلِكُ أَشُّورَ، وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُّورَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَخَذَهَا وَسَبَاهَا إِلَى قِيرَ،
وَقَتَلَ رَصِينَ.
10وَسَارَ الْمَلِكُ آحَازُ لِلِقَاءِ تَغْلَثَ فَلاَسِرَ مَلِكِ أَشُّورَ، إِلَى دِمَشْقَ. وَرَأَى الْمَذْبَحَ
الَّذِي فِي دِمَشْقَ.

الأَصْحَاحُ السَّابعُ عَشَرَ

1فِي السَّنَةِ الثَّانِيةَ عَشَرَةَ لآحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ فِي السَّامِرَةِ
عَلَى إِسْرَائِيلَ
تِسْعَ سِنِينَ.
2وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَلكِنْ لَيْسَ كَمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ
3 .وَصَعِدَ عَلَيْهِ شَلْمَنْأَسَرُ مَلِكُ أَشُّورَ، فَصَارَ لَهُ هُوشَعُ عَبْدًا وَدَفَعَ لَهُ جِزْيَةً.
4وَوَجَدَ مَلِكُ أَشُّورَ فِي هُوشَعَ خِيَانَةً، لأَنَّهُ أَرْسَلَ رُسُلاً إِلَى سَوَا مَلِكِ مِصْرَ،
وَلَمْ يُؤَدِّ جِزْيَةً إِلَى مَلِكِ
أَشُّورَ حَسَبَ كُلِّ سَنَةٍ، فَقَبَضَ عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُّورَ وَأَوْثَقَهُ فِي السِّجْنِ.
5وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُّورَ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا ثَلاَثَ
سِنِينَ.

6فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِهُوشَعَ أَخَذَ مَلِكُ أَشُّورَ السَّامِرَةَ، وَسَبَى إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُّورَ وَأَسْكَنَهُمْ
فِي حَلَحَ وَخَابُورَ نَهْرِ جُوزَانَ وَفِي مُدُنِ مَادِي.ـــــــ

لنرتب المعطيات حسب ما ورد سابقا:

رصين كان ملك على أرام
آحاز كان ملك على مملكة يهوذا
فقح كان ملك على مملكة الشمال أو السامرة أو مملكة إسرائيل
أحاز أستنجد بملك أشور تغلث فلاسر و الذي هب لنجدته فقتل ملك أرام رصين
و سبى سبطين و نصف السبط من بني إسرائيل
و هم سكان هذه الأرض

ـــــ
جَاءَ تَغْلَثَ فَلاَسِرُ مَلِكُ أَشُّورَ وَأَخَذَ عُيُونَ وَآبَلَ بَيْتِ مَعْكَةَ وَيَانُوحَ وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَجِلْعَادَ وَالْجَلِيلَ
وَكُلَّ أَرْضِ نَفْتَالِي، وَسَبَاهُمْ إِلَى أَشُّورَ

ـــــ

إن من قرأ منكم كتاب الفصل في الملل لأبن حزم رحمه الله و في حديثه عن ملة اليهود
يعلم و على وجه اليقين أن الشيخ رحمه الله قد أعتمد في حديثه عنهم على نسخة من توراة بني إسرائيل
لا نقول أن النسخة هي الصحيحة فالتحريف حدث قبل ذلك بعدة قرون
لكن هناك مفارقات يهمنا الوقوف عليها.
و من هذه المفارقات ما يعطينا أسماء ملوك أشور كما كانت مقيدة في نسخهم في ذلك الوقت
قبل أن تتعرض لتصحيف جديد يضفي عليها شيء من الغموض...

الفصل في الملل صفحة 93

وولي مكانه ناجح بن مليا من سبط داني فملك ثمانياً وعشرين سنة على الكفر وعبادة الأوثان
إلى أن قتل هو وجميع أهل بيته.
وفي أيامه أجلي تباشر ملك الجزيرة بني روأبين وبني جاد ونصف سبط منسي من بلادهم بالغور
وحملهم إلى بلاده وسكن بلادهم قوماً من بلادهم ثم ولي مكانه هوسيع بن إيلا من سبط جاد على
الكفر وعبادة الأوثان سبع سنين إلى أن أسره كما ذكرنا سليمان الأعسر ملك الموصل وحمله
والتسعة الأسباط ونصف سبط منسي إلى بلاده أسرى ، وسكن بلادهم قوماً من أهل بلده
وهم السامرية إلى اليوم وهوسيع هذا آخر ملوك الأسباط العشرة وانقضى أمرهم فبقايا المنقولين
من أمد والجزيرة إلى بلاد بني إسرائيل هم الذين ينكرون التوراة جملة وعندهم نزراة أخرى غير هذه
التي عند اليهود ولا يؤمنون بنبي بعد موسى عليه السلام ولا يقولون بفضل بيت المقدس.

إذاً.. ففقح ملك السامرة اسمه ناجح ، و تغلث فلاسر اسمه تباشر
و شليمانصر ملك أشور ، و الجزيرة هو سليمان الأعسر

مع أني أشك أن تكون لاحقة نصر تعني الأعسر و ربما تكون مسبة أراد اليهود أن تلازم اسم هذا الملك
و الأصح و الله أعلم أن يكون الاسم الناصر سليمان أو أي شيء قريب من

ذلك
خصوصا إذا علمنا أن هذه اللاحقة قد لازمت كل ملوك أشور الذين حملوا هذا الاسم
فهل كلهم سموا بسليمان الأعسر ؟؟

من الصعب قبول هذا الأمر إلا إذا كانت أيدي اليهود تعبث بنتائج المكتشفات الأثرية.

الفصل في الملل صفحة 92

فولي بعده ابنه حزقيا بن اجاز وله خمس وعشرون سنة وكانت ولايته تسعاً وعشرين سنة
فأظهر الإيمان وهدم بيوت الأوثان وقتل خدمتهما وبقي على الإيمان إلى أن مات هو وجميع رعيته
وفي السنة السابعة من ولايته انقطع ملك العشرة الأسباط من بني إسرائيل وغلب عليهم سليمان
الأعسر ملك الموصل وسباهم ونقلهم إلى أمد وبلاد الجزيرة وسكن في بلاد الأسباط العشرة
أهل أمد والجزيرة فأظهروا دين السامرة الذين هناك إلى إلى اليوم.-

---

لاحظوا..

كلما أزداد إيمان ملوك يهوذا سادت مساعدة ملوك أشور لهم ، فها هو سليمان الأعسر يجلي بقية
الأسباط العشرة من مملكة السامرة ، أو لنقل من حول بيت المقدس مساعدة للمؤمنين الذين يقطنون هناك

فمن هم هؤلاء المؤمنين ؟؟؟

سنتعرف عليهم إن شاء الله في ما بعد...

سليمان الأول و الذي حكم ما يعرف بدولة أشور بين عامي 1273 -1244 قبل الميلاد
والده هو الملك اداد نراري الاول حكم بين عامي 1305 -1274
أما مملكة دواد و سليمان عليهما السلام و حسب توراة عزرا
فقد حكموا
النبي سليمان يدعون أنه حكم بين عامي 972 - 933
والده النبي دواد عليه السلام حكم بين عامي 1014- 973
لكن أليس من الغريب أن يجد علماء الآثار نصوص تتكلم
عما يسمى ملوك إسرائيل الذين جاءوا بعد سليمان و هم على صغر شأنهم السياسي و لا يجدوا نصوص
تتكلم أو تذكر أي شيء عن مملكة سليمان عليه السلام ؟!!!!!!

كيف لا يجدوا مراسلات هذا الملك مع الممالك المجاورة و نحن نعلم أن سليمان قد بسط نفوذه
على كل الممالك التي تحيط به ، هذا لا يصح إلا إذا كان هذا الملك هو حاكم هذه الممالك كلها.

كيف لا و هو عليه السلام ما سمع بأمة ضالة إلا غزاها أو أمرها بالإسلام!!!

أما سبب اختفاء الوثائق فذلك يعود و الله أعلم إلى عدة أمور أهمها:

الأمر الاول..
أن سليمان و من قبله داود عليهما السلام لم يكونوا ليسمحوا ببناء التماثيل و

الأصنام المجنحة
التي أشتهر بها بعض ملوك الدولة الآشورية
و التي كان ينقش عليها اسم الملوك و غزواتهم و مراسلاتهم و غيرها من أخبار

الأمر الثاني:

لا بد أن الدولة الفارسية الحاقدة و بالتعاون مع المرتزقة اليهود قد عمدوا إلى طمس الكثير من الآثار
التي تشهد لسليمان عليه السلام ، و ذلك ليصوغوا التاريخ وفق رؤيتهم الخاصة.
و ظاهرة طمس التاريخ ليست ظاهرة جديدة فقد أتبعاها ملوك مصر من قبل فقد عمد خليفة الملك الموحد
أخناتون و ذلك بعد وفاته و ربما أغتياله عمد إلى مسح اسمه و أعماله و جميع آثاره
و إعادة العاصمة إلى محلها السابق مع عودة الكفر و الشرك
هذا الملك أخناتون
و الذي سنجد أن عصر حكمه يكاد يتطابق مع عصر حكم سليمان عليه السلام
لا بد أنه النظير المصري
لملكة سبأ ، و لو أخلص علماء الآثار في عملهم لوجدوا أن جميع ملوك هذه الفترة الزمنية
و التي تقع في القرن الثالث عشر قبل الميلاد المزيف قد دانوا بالتوحيد سواء كان الأمر تقية
أو إيمانا حقيقيا.

الأمر الثالث...

يتعلق بالتاريخ الحقيقي لظهور مملكة سليمان و الذي لا يمكن أن يكون و الله أعلم كما تفترضه
توراة عزرا و التي هي حقيقتا أسفار تاريخية و ليست أسفار دينية ، لكنها

مطعمة بشيء
من الأمور الدينية و التي لا يوثق بصحتها أيضا.

فتاريخ سليمان لا بد أن يكون أقدم بكثير من هذا التاريخ حتى استطاعت تلك الأيدي المارقة تغيره
أو الالتفاف عليه

الأمر الرابع..

هو الوجود المكثف لليهود في أرض الرافدين و حصولهم على مكتسبات و مراكز سياسية لا يمكن
التصديق بأنها جاءت نتيجة لحكمة هؤلاء الناس و التي بوأتهم هذه المراكز الحساسة سواء الدولة
الآشورية أو الكلدانية ، خصوصا إذا تذكرنا تلك العلاقة الوثيقة بين أمراء اليهود في فلسطين
و ملوك أشور و التي نظمت الجانب السياسي لما يسمى مملكتي بني إسرائيل و التي أشك بتواجدها
على الشكل الذي حاول كتاب التوراة إبرازه.

و الصحيح و الله أعلم أنهما لم يكونا أكثر من مقاطعتين تتبعان مملكة أشور أنتشر الكفر في أجزاء
كثيرة منها مما أضطر ملوك أشور للقيام بذلك الاستبدال البشري و على مراحل زمنية مختلفة
تبعا لانتشار الفساد فيها

الأمر الخامس...

قوله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم
}وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَـكِنَّ الشَّيْاطِينَ

كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ
النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولاَ إِنَّمَا
نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ
إِلاَّ بِإِذْنِ اللّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ
وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ }البقرة102

من الآية السابقة نجد أن الله سبحانه و تعالى قد ربط بين مُلك سليمان و مدينة بابل في العراق
فلا بد أن سليمان عليه السلام هو الملك شلمانصر الأول و أن داود عليه السلام هو الملك اداد نيراري الأول
خصوص إذا لاحظنا إمكانية التصحيف بين اسم داود و اداد و الله أعلم

و لا أجزم بما يخص داود عليه السلام لأن مملكة سليمان هي التي بلغت العالمية

و لو عدت لحديث علماء الآثار حول هذين الملكين لوجدت التالي فقط:

)ودأب الآشوريون على تنمية كيانهم السياسي, تعرضوا فيه إلى سلسلة من الامتحانات والمصاعب
بسبب ضغط الدول والأقوام التي كانت تجاورهم, خرجوا من كل ذلك أشداء أقوياء إذ خلقت
منهم قوة عسكرية رهيبة فرضت سلطانها على شعوب العالم القديم لعدة قرون تلت .
ويعد شلمنصر الأول (1273 – 1244ق.م.) من أعظم ملوك هذا العهد سيما

في حقل التوسع
والفتوح الخارجية بعد أن توطدت شؤون المملكة الداخلية في عهده(.

و كذلك الأمر بخصوص والده اداد
بحثت كثير لعلي أجد شيء مختلف
لكني لم أجد سوى أنهما تميزا بالفتوحات العظيمة و لا شيء عن سيرتهما الخاصة

الآن سأحاول تلخيص سيرة بني إسرائيل منذ خروجهم مع نبي الله موسى من مصر إلى ما بعد
نبي الله سليمان
نلج إن شاء الله بعد ذلك في القضية التي لأجلها جعل بعض اليهود كتاب الله وراء ظهورهم
واضعين أيديهم بأيد المجوس لإنشاء صورة مزورة عن التوراة و التاريخ

لم يكن الدخول إلى بيت المقدس في يوم من الأيام هدفا استراتيجيا لليهود كما هو الحال اليوم
أو كما كان الحال عليه بعد الحدث المسمى انتهاء السبي البابلي
و ليس هناك أي دليل يثبت أن يعقوب عليه السلام كان يقطن في بيت المقدس قبل دخوله إلى مصر
و حتى لو كان الأمر بعكس ما نظن فلا يمثل هذا الأمر بالنسبة لليهود قضية ذات أهمية كبيرة
لا يمكن تجاوزها أو التحرر من تبعاتها
خصوصا إذا كانت المسألة ذات بدائل لا تتطلب أي مجهود عسكري أو مادي
و قد كتبت في بحث سابق عن خروج اليهود من مصر بعد أن مكنهم الله منها

لكن و نتيجة لفسادهم فيها فقد طردوا منها
ثم انتقلوا بعد ذلك و برفقة نبي الله موسى عليه السلام لفتح بيت المقدس ليس من باب البحث
عن موطن أو موضع قدم
إنما المسألة كانت أمر إلهي لا بد منه و ذلك لإقامة الشعائر في المسجد الأقصى
فلما نكصوا على أعقابهم و رفضوا أمر الله تحاشيا لأي صدام مسلح مع من كان يقطنها من الكافرين
حيث قالوا لنبي الله موسى عليه السلام أذهب أنت و ربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون

بسم الله الرحمن الرحيم

}قَالُواْ يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَداً مَّا دَامُواْ فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ{ المائدة24

يريدونها من غير أذى أو قتال و ينتظرون أن يفتحا الله لهم و هم ينظرون
فكان أن حكم الله عليهم بالتيه أربعين سنة حتى ولد جيل جديد لم يتلبس بتلك الفتنة
و هم الذين فتح الله عليهم بيت المقدس

لكن هل هذا يعني أن جميع ذرية بني إسرائيل قد دخلت بيت المقدس ؟؟
لا بالطبع فلم يكن الجيل الجديد إلا نسخة عن جيل الآباء إلا القليل منهم
و لم يكن بني إسرائيل في ذلك الوقت يعيشون في مكان واحد كما يتصور البعض
بل انتشر أكثرهم في العراق و الجزيرة و اليمن و عمان و بلاد فارس

بسم الله الرحمن الرحيم

}وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الأَرْضِ أُمَماً مِّنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ{ الأعراف168

لقد كان يوشع عليه السلام قائد معركة الفتح مدرك لطبيعة بني إسرائيل لذلك أنتخب جيشه بعناية فائقة

سلسة الأحاديث الصحيحة المجلد الأول

(202الصحيحة)

إن الشمس لم تحبس لبشر إلا ليوشع ليالي سار إلى بيت المقدس وفي رواية: غزا نبي من الأنبياء
فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن
)بها ولا آخر قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفها ولا آخر قد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر
أولادها قال: فغزا فأدنى للقرية حين صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس أنت مأمورة
وأنا مأمور اللهم احبسها علي شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه (فغنموا الغنائم) قال:
فجمعوا ما غنموا فأقبلت النار لتأكله فأبت أن تطعمه
)وكانوا إذا غنموا الغنيمة بعث الله تعالى النار فأكلتها) فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة
رجل فبايعوه فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته قبيلته قال
فلصقت بيد رجلين أو ثلاثة (يده) فقال فيكم الغلول أنتم غللتم
)أجل قد غللنا صورة وجه بقرة من ذهب) فأخرجوا له مثل رأس بقرة من ذهب قال فوضعوه
في المال وهو بالصعيد فأقبلت النار فأكلته فلم تحل الغنائم لأحد من قبلنا ذلك بأن الله تبارك تعالى

رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا) وفي رواية: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك:
إن الله أطعمنا الغنائم رحمة بنا وتخفيفا لما علم من ضعفنا

و في النص دلائل كثير..
أولها.. أن بني إسرائيل كانوا في حالة استقرار قبل فتح بيت المقدس و لم يكونوا يضربون في صحارى
الأرض في فترة التيه كما يتصور البعض
ثانيا : أن يوشع عليه السلام قد أعطى العذرا لكل من يريد أن يتخلف عن الغزو ليخلص جيشه
من المنافقين و المثبطين
و بالتالي لا يخرج معه إلا من كان يريد وجه الله سبحانه و هؤلاء هم من قطن في بيت المقدس
فقط و هم جزء من بني إسرائيل
أما البقية فبقوا في البلاد التي كانوا يعيشون فيها
و بقي بني إسرائيل في بيت المقدس مدة لا يعلمها إلا الله حتى حادوا عن أمر الله و بدأ الفساد
ينتشر بينهم
فسلط الله عليهم من أخرجهم منها فعادوا من حيث أتوا أو أنهم لجئوا إلى أرض أخرى خارج
فلسطين و أن أرجح أن يكونوا قد سكنوا الموصل حيث لم تكن نينوة قد بنيت بعد
و ظلوا على هذا الحال سنين لا يعلم إلا الله مقدارها حتى أذن الله بعودة الجزء الصالح
منهم إليها من جديد
فكانت قصتهم مع النبي الذي طلبوا منه أن يسأل الله أن يجعل عليهم ملكا يقاتلون تحت رايته
من أخرجهم من بيت المقدس
فكان الله أن جعل عليهم طالوت ملكا

لكن هل ترك بني إسرائيل طبعهم الدنيء في التذمر و الاعتراض على أمر الله ؟؟؟

بسم الله الرحمن الرحيم

}وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكاً قَالُوَاْ أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ
بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ
وَاللّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ{ البقرة247

لذلك سلك طالوت مسلك نبي الله يوشع بل كان أشد حرصا في اختيار أصحابه الذين سيدخلون
معه الأرض المقدسة ،فكان أن وضع لهم هذا الامتحان القاسي

بسم الله الرحمن الرحيم

}فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ
فَإِنَّهُ مِنِّي إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ
قَالُواْ لاَ طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاَقُو اللّهِ كَم مِّن فِئَةٍ
قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّهِ وَاللّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ{ البقرة249

فكانت حصيلته القليل , القليل منهم
و يقال أن عددهم كعدد أهل بدر و الله أعلم
و كان النصر و التأييد من الله لطالوت و قتل داود عليه السلام عدوا الله جالوت
ثم آتاه الله الملك و ألان له الحديد
فكان و على يديه بداية العصر الحقيقي لاستخدام الحديد
فصنع السيوف و التروس و الدروع السوابغ التي تغطي الفارس حتى قدميه
و انتشرت مملكته شرقا و غربا فخضعت له بقية أرض الرافدين فكان ملكه علامة فارقة
في ما يعرف بمملكة أشور.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلاً يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ* أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
}سبأ11

و بعد وفاة نبي الله داود عليه السلام تولى الحكم أبنه سليمان عليه السلام
فشرع في إكمال أو بناء مسجد بيت المقدس على الشكل الذي يليق به
و لم يكن مركز الدولة بحال من الأحوال في بيت المقدس
فالشام و العراق و جميع الأقطار المجاورة كانت خاضعة لدولة سليمان
و التي يسميها علماء الآثار بالدولة الآشورية
بالطبع لم يعد التوحيد حكرا على بني إسرائيل كذلك كان الأمر من قبل
لكنه أصبح واقعا ملموسا في معظم البلاد التي أذعنت عن رضا أو غير رضا لسلطان الدولة السليمانية
و كان مقتضى العدل عند سليمان عليه السلام أن يعامل اليهود بما يستحقون
فلم يكن عنصريا أو طائفيا إنما نبي يدعوا إلى دين الإسلام في كل بلد مكنه الله من الوصول
إليه بل أشد ما يكون على منافقي اليهود و كفرتهم

و كان لا بد حيال ذلك من بروز القادة و الأمراء الأكفاء من غير بني إسرائيل
مما زاد من حجم الضغينة و الحقد عند هؤلاء الذين لعنهم داود أبيه و سيلعنهم
عيسى عليه السلام
فيما بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

}لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوا
وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ{ المائدة78

لا نعلم حقيقتا كم دام حكم نبي الله سليمان و لا نعلم من تسلم السلطة بعده
و هل كان من بنيه أم من الأمراء من خارج بني إسرائيل
و حتى المدونات الآشورية التي وجدها علماء الآثار قد تكون طالتها يد
التحريف المجوسي
و ذلك بعد استيلائهم على الإمبراطورية البابلية
لكن المؤكد في الأمر و الله أعلم أن سليمان و من جاء بعده
لم يجعل من بيت المقدس و لا من فلسطين مركزا للسلطة
بل كانت هذه الأرض المباركة مركزا دينيا لكل من يريد عبادة الله فيها
و نظرا للفرق الشاسع بين تاريخ ظهور دولة سليمان كما رأينا سابقا و التي
تعود إلى
ما قبل القرن الثاني عشر قبل الميلاد المزيف هذا إن صحت روايات علماء
الآثار
و التاريخ المزيف الذي كتبه عزرا و غيرهم و الذي يرجع دولة سليمان القرن
العاشر قبل الميلاد
و بهذا نجد أن قرابة ثلاث قرون من لدن حكم داود الصحيح إلى زمن حكم
داوود التوراتي
قد اختفت من صفحات التاريخ

ما الذي حدث خلال هذه المدة ؟؟

الله وحده هو العالم بذلك
لكن من المرجح أن بيت المقدس بقي حتى القرن السادس على وضعه السابق مع بعض الاختلافات
التي تعزى إلى التغير في سياسة السلطة المركزية في نينوة و إلى التغير الذي طال عقائد
الساكنين فيها و إيمانهم
و لا بد أن تغيرات جذرية طالت العقيدة لدى ملوك أشور
كانت وراء إرسال الله سبحانه لنبيه يونس إلى نينوة
و التي كانت نتيجتها عودة الشعب و حكامه إلى الله
هذا بالطبع سيعطي نتيجة وأثر واضح في بيت المقدس
فالملوك الكفرة سيشجعون كفار اليهود لتولي زمام السلطة في فلسطين
و الملوك الذين يدينون دين الحق لا بد أنهم سينصرون الموحدين في بيت المقدس

لقد عمل ملوك أشور على حفظ الاستقرار في بيت المقدس
و لأمور ما زلنا نجهلها حتى اليوم لكن لا بد أن لها علاقة بصراع يدور في تلك الأرض بين طائفتي
الكفر و الإيمان
فقد تدخل الملك تباشر في بداية الأمر ضد تحالف ملك دمشق و ملك السامرة
و أجلى بضع بلدان تابعة للسامرة و أحل بدلا عنهم أناس من أهل الجزيرة
ثم جاء سليمان الخامس و أكمل المهمة حيث أجلى بقية أهل السامرة و من يتبعا و ألحقهم
بآمد و الجزيرة و أستبدلهم بأناس من تلك الأرض

التعديل الأخير تم بواسطة أم البواسل ; 2009-10-07 الساعة 12:36 AM



أم البواسل

أم البواسل
Moderator

تاريخ التسجيل: Mar 2005
المشاركات: 1,670
معدل تقييم المستوى : 10

رد: بحـــــــث تـــا ريـــــــخي " abo sfyan"----------

نأتي الآن للحديث عن نبي الله عيسى عليه السلام

و قد أفردت له بحث مستقل
قدمت فيه من الأدلة و البراهين التي أعتقد و الله أعلم أنها قاطعة في إثبات كذب اليهود و النصارى
فيما يتعلق بتاريخ مولدة
لم أجزم في ذلك البحث بتاريخ مولده الحقيقي
لكن و الله أعلم فقد آن الأوان لتلمس زمن ولادته على وجه التقريب و الله المستعان
لن أستعرض بالطبع جميع الأدلة التي أوردتها في البحث السابق و سأستعرض

منها ما يهمنا في هذا البحث فقط

من خلال ما تقدم أيها الأخوة تبين لي أن كفرة بني إسرائيل عليهم لعنة الله
قد علموا أن عيسى عليه السلام هو خاتم الأنبياء فيهم
و قد كان النذير الذي بشر بنبوة أحمد عليه أفضل الصلوات و أتم التسليم
لذلك حين أقدموا على أخفاء وثائق التوراة الحقيقية

و أبراز التوراة المزيفة على أنها من عند الله كانوا على ثقة بانتهاء دورهم
و أنه لا مجال بعد لظهور أنبياء فيهم
و هذا يعطينا يقينا بأن نبوة عيسى عليه السلام كانت قبل ما يسمى السبي
البابلي بقرون كثيرة هذه القرون كانت المدة التي استكمل اليهود فيها
كتابة التوراة و التاريخ المزور لبني إسرائيل اعتمادا على تلته الشياطين على
ملك سليمان عليه السلام
و حالما أتتهم الفرصة تحالفوا مع المجوس و أسقطوا الدولة الكلدانية.

إذاً .. من هو عيسى أبن مريم عليه السلام تاريخيا و متى كانت نبوته ؟؟؟

لا بد عند مناقشة قضية كقضية مولد نبي الله عيسى عليه السلام أن نركز على
بعض النقاط الهامة
التي نحن متأكدين من علاقتها الأكيدة بولادته عليه السلام

أولها........ نسب أمه الطاهرة مريم عليها السلام

ثانيها...... نسب نبي الله يحيى عليه السلام خصوصا و أنه نبي أبن نبي

و ولد بمعجزة أيضا و زامنه من حيث الرسالة

ثالثها ....السؤال الهام و الجوهري و هولماذا لم يقيد اليهود يحيى عليه
السلام في سجل الأنبياء

و لماذا لم يكتب أي شيء عن أعماله كنبي ؟؟

و قبل أن نتابع الحديث عن النقاط السابقة أود أن أبين أنني
سأضع أكثر من تاريخ لمولد نبي الله عيسى عليه السلام

و ذلك بسبب أمور سأذكرها في وقتها و سأحاول في النهاية استخلاص أقرب الأوقات صحة و ذلك
بعد الحديث عن كل واحدة منها بشكل منفصل
و الله الموفق...

لقد بين لنا الله سبحانه و تعالى في كتابه العزيز
أن أنبياء بني إسرائيل قد تتابعوا دون انقطاع و كان أخرهم عيسى عليه السلام

و نجد من ناحية أن تاريخ أنبياء بني إسرائيل أنقطع في نهاية القرن السادس قبل الميلاد
بنبي يدعى زكريا بن برخيا بن عدو لرفع الروح المعنوية عند المسببين الذين عادوا من بابل

و قد ذكرت في أحد فقرات هذا البحث أن إقحام نبوة زكريا بهذا الشكل أمر واضح الزيف
و ذلك ليضفوا على أكذوبة العقوبة التي توعدهم الله بها و هي سبعين عام من السبي شيء من المصداقية
المزيفة و ليوهموا الناس أن الله لم يتخلى عنهم و ينبذهم لقتلهم الأنبياء و لكفرهم بعيسى عليه السلام

فقد حاولوا من خلال ما دونته أيديهم أن يؤكدوا على أن السبي لم يكن سوى من باب تأديب الحبيب
لحبيبه قاتلهم الله و لعنهم على أفكهم

ثم من بعد ذلك يجتبيهم فيعودوا أبناءه و أحباءه ، لكن استعارتهم لأسم زكريا كنبي مرسل بعد انتهاء
عقوبة السبي زورا و بهتانا كان من الممكن تمريرها و قد حصل هذا الشيء

لكن لم يكن بمقدورهم اختراع أنبياء جدد بعد ذلك ، فأنكشف زيف ادعائها و بطلت حجتهم
فقد مرت خمس قرون و لم يظهر فيهم نبي هذا إذا قبلنا بكون زكريا بن برخيا قد جاء في ذلك الزمن
الذي أدعوه
و إن عيسى عليه السلام قد ولد في الزمن المفترى أيضا

لقد كان يهود بيت المقدس في حرب شرسة مع أتباع عيسى عليه السلام انتهت بنقلهم إلى الجزيرة و بابل
لكنهم لم ينسوا ثأرهم , و ما أن واتتهم الفرصة حتى أتوهم بجنود المجوس و أعملوا فيهم القتل
و لم يكن هذا القتل إلا نتيجة لانحراف النصارى عن دين الحق،

ففي سفر أستر الذي تكلمنا عنه سابقا قلنا أن اليهود اخترقوا بلاط ملوك فارس
حيث أصبحت أستر زوجة الملك و أصبح مربيها و أبن عمها اليهودي وزير الملك الأول
و قد حصلوا منه على كتاب مختوم يسمح لهم بقتل ما يسمونهم أعدائهم
في كل البلاد التي تقع تحت سلطان ملك فارس
أي مذبحة للأطفال و نساء أتباع عيسى عليه السلام

أستر 8

9فدعي كتاب الملك في ذلك الوقت في الشهر الثالث أي شهر سيوان في الثالث و العشرين منه
و كتب حسب كل ما أمر به مردخاي إلى اليهود و إلى المرازبة و الولاة و رؤساء البلدان التي من الهند
إلى كوش مئة و سبع و عشرين كورة إلى كل كورة بكتابتها و كل شعب بلسانه و إلى اليهود بكتابتهم
و لسانهم *

10فكتب باسم الملك احشويروش و ختم بخاتم الملك و أرسل رسائل بأيدي بريد الخيل
ركاب الجياد و البغال بني الرمك *
11التي بها أعطى الملك اليهود في مدينة فمدينة أن يجتمعوا و يقفوا لأجل أنفسهم و يهلكوا و يقتلوا
و يبيدوا قوة كل شعب و كورة تضادهم حتى الأطفال و النساء و أن يسلبوا غنيمتهم*
12في يوم واحد في كل كور الملك احشويروش في الثالث عشر من الشهر الثاني عشر أي شهر آذار*
13صورة الكتابة المعطاة سنة في كل البلدان أشهرت على جميع الشعوب أن يكون اليهود مستعدين
لهذا اليوم لينتقموا من أعدائهم*
14فخرج البريد ركاب الجياد و البغال و أمر الملك يحثهم و يعجلهم و أعطي الأمر في شوشن القصر*
15و خرج مردخاي من أمام الملك بلباس ملكي اسما نجوني ابيض و تاج عظيم من ذهب
و حلة من بز و أرجوان و كانت مدينة شوشن متهللة و فرحة*
16و كان لليهود نور و فرح و بهجة و كرامة

لو صدقنا كذب اليهود فإن أعدائهم يفترض أن يكونوا في بابل حكما فهم من قاموا بسبيهم
كما يدعون ، فما هي الجريمة التي أستحق بها أهل الهند و إثيوبيا و بقية أمم الأرض
كل هذا الحقد الذي لم يستثني طفلا أو امرأة أو شيخ
أي حقد هذا ؟؟!!!

إنها تصفية بشرية لمن كان خلف خروجهم الحقيقي من أرض فلسطين
إنها تصفية لأتباع النبي الذي أنهى دورهم كأمة مختارة و بشر بنبي من بعده اسمه أحمد

إذاً فقد كان للمجوس الدور الأعظم في قيام المشروع الصهيوني تاريخيا و بشريا ،
فقد ألفوا نسخة من التوراة تخدم المرحلة المقبلة
قلبوا فيها كل الحقائق رأسا على عقب ، ثم أتبعوا ذلك بمذبحة شاملة طالت النصارى
و أبنائهم

و لا بد أنه قد تبع ذلك عقود من الاضطهاد و تكميم الأفواه حتى تم نسيان التاريخ الحقيقي
و ترسخ لدى الأجيال الجديدة تاريخ مسخ لا صحة له إطلاقا...

و لا بد أن نعلم أيها الأخوة،،،،

أنه لا شيء يثبت أن الأناجيل التي بين أيدي النصارى اليوم ما هي إلا نتاج الروايات المختلقة
التي كانت تروج قبل التاريخ المزيف بقرون
حيث سكب هذه الرويات في قوالب ما يسمى بإنجيل متى و لوقا و غيره، و ذلك في ظل
الحكم الروماني الوثني الذي يقدس البشر و يؤلههم ، فكانت هذه الأناجيل مزيج

من الروايات الكاذبة التي تضفي
على شخصية عيسى عليه السلام صفة الألوهية

و رويات أخرى فيها أثر من حقيقة تعوم في موج من الكذب المتلاطم حولها
و هكذا لاحق اليهود دين عيسى حتى أسلموه لمجمع نقية الذي اتخذ من التثليث دينا للنصارى

ثانيا....
كان من المفترض أن يهتم كتبة الأناجيل المزورة بنسب مريم عليها السلام

كيف لا و هي أم الإله لديهم!!!

لكن حين تطالع أناجيلهم تجد العجب العجاب ، فجميع الأناجيل لم تتطرق إلى نسبها لا من بعيد
و لا من قريب
و اثنين منهما تكلما عن نسب يوسف النجار الذي يفترض فيه أن يكون الرجل الذي تزوجها
و الغريب بالأمر أن سلسلة نسب يوسف هذا ليست متطابقة في الإنجيلين الكاذبين

فكيف تتكلم الأناجيل عن نسب رجل لا علاقة له بعيسى عليه السلام
و تترك نسب أمه التي ولدته ؟؟؟!!!!!!!!!
لم تتوقف تخاريفهم هنا بل تتعدى إلى ما هو أعظم!!!!!!
فيوسف هذا يتزوج مريم كي يستر أمر حملها الذي يفترض أن يكون آية لبني إسرائيل !!1

فكيف تتزوج من كانت محررة لخدمة بيت المقدس بكل سهولة و يسر
دون أن تثير ضدها الألسن المتربصة ؟؟؟

و كيف تخفي الآية التي جعلها الله فيها و التي يفترض
أن تكون سبب في هداية الكثير من بني إسرائيل ؟؟؟؟

بسم الله الرحمن الرحيم

}وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ{المؤمنون50

نحن كمسلمين نعلم أن مريم قد حملت بعيسى المسيح عليه السلام
و لما وضعته أتت به بني إسرائيل

و واجهتهم بهذه الآية بل هي مكلفة بذلك أصلا

بسم الله الرحمن الرحيم

فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيّاً }مريم27

لكن الله لم يدعها لوحدها تواجه ظن بني إسرائيل السيئ إذ قالوا لها....

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيّاً }مريم28

فرد عليهم نبي الله و هو في المهد حين أشارت إليه ليكلمهم......

بسم الله الرحمن الرحيم

َأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيّاً{29} قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ
آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيّاً{30} وَجَعَلَنِي مُبَارَكاً أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً{31} وَبَرّاً بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً شَقِيّاً{32 }
وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيّاً{33} ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ{34} مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى
أَمْراً
فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ{35

إذاً ...المسألة خرجت من نطاق السرية و تم تداولها على العلن

و بحضور الأنبياء من بني إسرائيل
و لا بد لقصة كهذه أن تكون بلغت مشارق الأرض و مغاربها

فكيف تعجز كتبهم عن نقلها ؟؟؟

السبب...... أن هذه الأناجيل قد كتبت بعد قرون طويلة
من حدوث هذا القصة و لم يعلق في أذهان العامة إلا صورة مشوهة منها
أما أولئك الذين كانوا لا يزالون يعرفون القصة و على شكلها الصحيح
فقد تم تصفية من بقي منهم في مؤتمر نيقية الخياني الذي عمل هذا الهدف

لكن كتب التفسير لدينا نقلت نسب مريم عليها السلام فقد جاء في كتاب...

البدية و النهاية جزء 2 صفحة 56

يذكر تعالى أنه اصطفى آدم عليه السلام والخلص من ذريته المتبعين شرعه الملازمين طاعته ثم خصص
فقال وآل إبراهيم فدخل فيهم بنو إسماعيل وبنو إسحاق ثم ذكر فضل هذا البيت الطاهر الطيب
وهم آل عمران والمراد بعمران هذا والد مريم عليها السلام وقال محمد بن إسحاق وهو عمران
بن باشم بن أمون بن ميشا بن حزقيا بن احريق بن موثم بن عزازيا بن امصيا بن ياوش بن احريهو
بن يازم بن يهفاشاط بن ايشا بن ايان بن رحبعام بن سليمان بن داود وقال أبو القاسم بن عساكر
مريم بنت عمران بن ماثان بن العازر بن اليود بن اخنر بن صادوق بن عيازوز بن الياقيم بن ايبود
بن زريابيل بن شالتال بن يوحينا بن برشا بن امون بن ميشا بن حزقا بن احاز بن موثام بن عزري

ا بن يورام بن يوشافاط بن ايشا بن ايبا بن رحبعام بن سليمان بن داود عليه السلام

سلسلة النسب السابق تنتهي في منتصف القرن السابع فباشم بن أمون أو يواشيا بن أمون
حكم في يهوذا من 643 حتى 612

و مع تحفظي على ذلك النسب إلا أنه يثبت أن ميلاد مريم كان قبل أكثر من ست قرون من قبل الميلاد
المزيف و لو راعينا التزييف الذي تكلمنا عنه بخصوص تاريخ دولة نبي الله سليمان لأعدنا هذا التاريخ
إلى ما قبل القرن الثامن
أما تحفظي على هذا النسب فسببه أن كل المشاهير من شخصيات بني إسرائيل لا بد لها أن تمر في
سلسلة نسب ملوك بني إسرائيل و الذي يقولون هم عنهم أنهم من أكفر اليهود

الأمر العجيب في أناجيل النصارى أن عيسى عليه السلام لا يتكلم عن آية ولادته من غير أب!!!!!!!!

و كأن المسألة عار و ليس آية يجب تذكير الناس بها في كل وقت ، بل إن أناجيلهم كلها
كما أسلفت توحي بأن سر هذه الولادة و هذه الأعجوبة بقي في دائرة شخصين فقط هما
مريم و يوسف النجار ، بل أنهما هربا بعيسى عليه السلام إلى مصر خوفا عليه

و هنا نتساءل ما الدليل على صدق مريم طالما أنه ليس هناك شهود سمعوا كلام الطفل النبي

في مهده و هو يبرأ أمه من كل عيب ؟؟؟؟؟؟؟؟

إن الأناجيل التي بين أيدي النصارى اليوم تثبت أن كتابها عاشوا بعد قرون طويلة
من ولادة عيسى عليه السلام
بل هي روايات توحي بأن عيسى عليه السلام قد بعث إلى غير بني إسرائيل
فهم يدعون أسماء للحواريين لا صحة لها و لا دليل عليها ، و أن هؤلاء الحواريين
الذين قال لهم عيسى

إنما بعثت لخراف بني إسرائيل الضالة ، و ما أن رفع النبي حتى أنتقل:
بعضهم إلى روما
و البعض إلى مصر و البعض الأخر إلى إنطاكيا و اليونان

فهؤلاء الحواريين هم حواريو الرسالة المزيفة لعيسى و ليسوا حواريو عيسى الحقيقيين.

الآن نأتي في الحديث عن نبي الله يحيى بن زكريا عليهما السلام

و الذي لا تذكره أسفار بني إسرائيل ،و كأنه ليس بنبي مبعوث إليهم
ذكرنا في الجزء الأول من البحث أن أحد الأناجيل قد تكلم عن ولادة يحيى عليه السلام ولادة تعجبت منها
كل اليهودية نظرا لولادته من أبوين هرمين ،
لكنهم لم يذكروا أن والده زكريا هو النبي زكريا عليه السلام
بل اعتبروه مجرد كاهن صالح و هذا أيضا يدلنا على مدى المسافة التي تفصل الأحداث الحقيقية
عن تاريخ التدوين

و جاء أيضا في الرواية أيضا أن الجميع تعجبوا من اختيار زكريا و زوجه لاسم يحيى أو يوحنا حيث
أن هذا الاسم لم يكن معروف في اليهودية و هذا مصداق لقوله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيّاً }مريم7

لكن المصيبة أنهم يذكرون اسم يحيى في سلسلة أجداد يوسف الذي يعتبرونه زوجا لمريم أم المسيح
عليه السلام
بل هو اسم معروف في الكثير من الكتابات اليهودية التي تعود للقرن الخامس مما يؤكد أن ولادة يحيى قد سبقت هذا التاريخ بقرون..

الآن سنبحث في الميزات التي أمتاز بها النبي زكريا والد يحيى عليهما السلام علنا نميزه من بين الشخصيات المتعددة التي حملت هذا الاسم عند اليهود.

لم يذكر لنا نبينا محمد صلى الله عليه و سلم أن هناك أكثر من نبي قد حمل ذات الاسم و حتى كتب
التاريخ و غيرها لا تجد فيها مسمى واحد لنبيين أثنين ، لكن اليهود لديهم هذا الإشكال فقط
في شخصية النبي زكريا

لماذا ؟؟

لأن كتبهم مزيفة و كتبت على مراحل و من عدت كتبة فلا بد أن يحصل التضارب
وقد حاول بعض المتأخرين تعديل النسخ لتلافي هذا العيب

لكنها تبقى محاولة سمجة و مكشوفة.

قلنا أن النصارى يعتبرون يحيى أبن لكاهن اسمه زكريا
أما اليهود فلا ذكر ليحيى في أسفارهم لكننا سنتلمس ذكر من سموهم بزكريا في كتبهم....

أولهم : زكريا بن يهوياداع الراس عاصر أبوه يهوياداع يواش بن أخزيا
882و 842
قتل اليهود أبنه النبي زكريا في المسجد رجما بالحجارة بأمر من الملك يواش

العجيب في الأمر أن يهوياداع الراس والد النبي زكريا هذا ذكر في أيام النبي داواد
عليه السلام بل ذكر ولد له يسمى بنايا كان قائدا من قواد فرق النبي داود عليه السلام

أيام الأولى أصحاح 27

5رئيس الجيش الثالث للشهر الثالث بنايا بن يهوياداع الكاهن الراس و في فرقته اربعة و عشرون الفا*
6هو بنايا جبار الثلاثين و على الثلاثين و من فرقته عميزاباد ابنه*

فكيف ظهر هذا الكاهن في أيام الملك يواش ؟؟؟ ...فهذا ما سنتكلم عنه إن شاء الله عند الحديث
عن التقدير الثاني لميلاد المسيح عيسى عليه السلام

جاء في أخبار الأيام الثانية أصحاح 24

كان يواش ابن سبع سنين حين ملك و ملك اربعين سنة في اورشليم و اسم امه ظبية من بئر سبع*
2و عمل يواش المستقيم في عيني الرب كل ايام يهوياداع الكاهن*
3و اتخذ يهوياداع له امراتين فولد بنين و بنات*
4و حدث بعد ذلك انه كان في قلب يواش ان يجدد بيت الرب*
5فجمع الكهنة و اللاويين و قال لهم اخرجوا الى مدن يهوذا و اجمعوا من جميع اسرائيل فضة لاجل
ترميم بيت الهكم من سنة الى سنة و بادروا انتم الى هذا الامر فلم يبادر اللاويون*
6فدعا الملك يهوياداع الراس و قال له لماذا لم تطلب من اللاويين ان ياتوا من يهوذا
و اورشليم بجزية موسى عبد الرب و جماعة اسرائيل لخيمة الشهادة

زكريا الفاهم....كان في أيام ملك يهوذا عزيا بن أمصيا في 813 و 763 لا شيء كثير يذكر عنه
لكن لاحظوا أن الملك عزيا هذا هو ابن أمصيا بن يواش كان في أيام جده يواش النبي زكريا بن يهوياداع
و في أيامه كان النبي زكريا الفاهم ، الظاهر لم يعد في إسرائيل إلا اسم زكريا انتظروا القادم!!

زكريا بن يبرخيا .....ذكر هذا الاسم لكاهن أمين اتخذه أشعيا النبي شاهد أمين على ولادة العذراء

في إسرائيل كأية لبني إسرائيل و ملكها و قد تكلمت عنها في البحث الأول و سأعيد الحديث
عنها مرتا أخرى إن شاء الله

زكريا بن برخيا ......تلاحظون الشبه الشديد بين هذا الاسم و الاسم الذي يسبقه و هذا الاسم يخص
النبي زكريا الذي يدعي اليهود أنه بعث للمسبيين الذين عادوا إلى بيت المقدس في نهاية
القرن السادس

الآن زكريا بن يهوياداع قتل رجما بالحجارة في بيت الرب ،،،،،،،،،ماذا يقول متى في إنجيله ؟

33

29ويل لكم أيها الكتبة و الفريسيون المراءون لأنكم تبنون قبور الأنبياء و تزينون مدافن الصديقين *
30و تقولون لو كنا في أيام ابائنا لما شاركناهم في دم الأنبياء*
31فانتم تشهدون على أنفسكم أنكم أبناء قتلة الأنبياء*
32فاملئوا انتم مكيال آبائكم*
33أيها الحيات أولاد الأفاعي كيف تهربون من دينونة جهنم*
34لذلك ها أنا أرسل إليكم أنبياء و حكماء و كتبة فمنهم تقتلون و تصلبون و منهم تجلدون في
مجامعكم و تطردون من مدينة إلى مدينة*

35لكي يأتي عليكم كل دم زكي سفك على الأرض من دم هابيل الصديق إلى دم زكريا بن برخي
ا الذي قتلتموه بين الهيكل و المذبح*
36الحق أقول لكم إن هذا كله يأتي على هذا الجيل*
37يا أورشليم يا أورشليم يا قاتلة الأنبياء و راجمة المرسلين إليها كم مرة أردت أن اجمع أولادك
كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها و لم تريدوا*
38هو ذا بيتكم يترك لكم خرابا*
39لأني أقول لكم إنكم لا ترونني من الآن حتى تقولوا مبارك الآتي باسم الرب*

إذاً... إنجيل النصارى يقول أن زكريا بن برخيا هو الذي قتل في بيت الرب و ليس زكريا بن يهوياداع
لكن زكريا بن برخيا كان نبي المسبيين كما يقول اليهود و كان بعد قرنين و نصف تقريبا من هذا
الحدث ، وكان شاهد على ولادة عذراء من بني إسرائيل ولادة عجائبية ، و لم يذكر أنه قد قتل

فأي الروايات نصدق و من هو النبي زكريا والد يحيى عليه السلام ؟؟

و لماذا يأتي العقاب بسبب سفك دم زكريا بعد ما يزيد عن 7 قرون و نيف ؟؟؟؟

ما علاقة الأبناء بما فعله الآباء ؟!!!

أما إدخال دم هابيل هنا فهو فقط للتمويه و للتغطية على هذه الحبكة الكاذبة
فلو قلنا أن الله سيعاقب أبناء اليهود بعد سبع قرون على ذنب أرتكبه آبائهم و حاشاه

فما علاقتهم بدم هابيل ؟؟؟فهل كان قاتله من بني إسرائيل ؟؟؟

الحقيقة أيها الأخوة ...أن العبارة السابقة تصح لو أزلنا بعض التحريف منها لتكون صيغة خطاب
يلقيه نبي الله عيسى عليه السلام بعد أن يصله خبر قتل اليهود لنبي الله زكريا أو لأبنه يحيى عليهما السلام في ذات الزمن الذي حدث فيه هذا الأمر فكلا النبيين عاصر عيسى
عليه السلام

و كان عقابهم من الله بعد ذلك بمدة أن سلط عليهم ملك بابل فقتلهم شر قتلة.

[3146]

أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا
أبو معاوية حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى
عنهما في قوله عز وجل { ويقتلون النبيين بغير حق } ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس
قال بعث عيسى بن مريم في اثنى عشر رجلا من الحواريين يعلمون الناس فكان ينهاهم
عن نكاح ابنة الأخ وكان ملك له ابنة أخ تعجبه فأرادها وجعل يقضي لها كل يوم حاجة فقالت
لها أمها إذا سألك عن حاجتك فقولي له أن تقتل يحيى بن زكريا فقال لها الملك حاجتك
فقالت حاجتي أن تقتل يحيى بن زكريا فقال سلي غير هذا فقالت لا أسأل غير هذا فلما أتى

أمر به فذبح في طست فبدرت قطرة من دمه فلم تزل تغلي حتى بعث الله بخت نصر فدلت
عجوز عليه فألقى في نفسه أن لا يزال القتل حتى يسكن هذا الدم فقتل في يوم واحد من ضرب
واحد وبيت واحد سبعين ألفا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

فتح الباري ج: 6 ص: 468

قال بن إسحاق كان زكريا وابنه آخر من بعث من بني إسرائيل قبل عيسى وقال أيضا
أراد بنو إسرائيل قتل زكريا ففر منهم فمر بشجرة فانفلقت له فدخل فيها فالتأمت عليه فأخذ
الشيطان يهدبه ثوبه فرأوها فوضعوا المنشار على الشجرة فنشروها حتى قطعوه من وسطه
في جوفها وأما يحيى فقتل بسبب امرأة أراد ملكهم
أن يتزوجها فقال له يحيى إنها لا تحل لك لكونها كانت بنت امرأته فتوصلت إلى الملك حتى
قتل يحيى قال بن إسحاق كان ذلك قبل أن يرفع عيسى وروى أصل هذه القصة الحاكم في
المستدرك من حديث عبد الله بن الزبير وروى أيضا من حديث بن عباس أن دم يحيى كان يفور
حتى قتل عليه بختنصر من بني إسرائيل سبعين ألفا فسكن

لسنا بحاجة للتذكير بأن نبوخذ ناصر عاش في نهاية القرن السادس و بداية القرن السابع

لكن السؤال لماذا هذا الخلط الشديد في اسم زكريا ؟؟

هل لأنه النبي الذي شهد بحق ولادة النبي عيسى عليه السلام و بشكل معجز ؟؟

و لأنه المسئول عن رعاية العذراء في بيت المقدس ؟؟؟

هل لأنه والد النبي الذي وقف حائلا دون رغبات ملكهم الشيطانية ؟؟؟

دعونا نعود إلى قضية الشهادة هذه....

صاحب السفر الذي تكلم عن هذه الشهادة هو النبي إشعياء أو اشعيا
يقول قاموسهم أن كلمة أشعيا و يوشع و اليشع و يهوشع كلها بمعنى
الرب يخلص أو خلاص الرب و يدخل مع هذا اسم يشوع أو يسوع
و يقول اليهود أنه إشعياء بن آموص و آموص هذا أخو أمصيا ملك إسرائيل
و يقولون أنه قتل بأمر الملك منسي أحد أبناء أحفاد عمه أمصيا

إشعياء أصحاح 7

اسْمَعُوا يَابَيْتَ دَاوُدَ: أَمَا كَفَاكُمْ أَنَّكُمْ أَضْجَرْتُمُ النَّاسَ حَتَّى تُضْجِرُوا إِلَهِي أَيْضاً؟
14وَلَكِنَّ السَّيِّدَ نَفْسَهُ يُعْطِيكُمْ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْناً، وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ.
15وَحِينَ يَعْرِفُ أَنْ يُمَيِّزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يَأْكُلُ زُبْداً وَعَسَلاً،
16لأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ كَيْفَ يَرْفُضُ الشَّرَّ وَيَخْتَارُ الْخَيْرَ، فَإِنَّ إِسْرَائِيلَ وَأَرَامَ اللَّتَيْنِ

تَخْشَيَانِ مَلِكَيْهِمَا تُصْبِحَانِ مَهْجُورَتَيْنِ
17وَسَيَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِيكَ أَيَّاماً لَمْ تَمُرَّ بِكُمْ مُنْذُ انْفِصَالِ أَفْرَايِمَ عَنْ يَهُوذَا،
وَذَلِكَ عَلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.
18فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَصْفِرُ الرَّبُّ لِلْمِصْرِيِّينَ فَيَجِيئُونَ عَلَيْكُمْ مِنْ كُلِّ أَنْهَارِ مِصْرَ، وَلِلأَشُورِيِّينَ فَيَجِيئُونَ
عَلَيْكُمْ كَأَسْرَابِ النَّحْلِ،
19فَتُقْبِلُ كُلُّهَا وَتَنْتَشِرُ فِي الأَوْدِيَةِ الْمُقْفِرَةِ، وَفِي شُقُوقِ الصُّخُورِ وَشُجَيْرَاتِ الشَّوْكِ الْمُتَكَاثِفَةِ،
وَفِي الْمَرَاعِي قَاطِبَةً.
20فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْتَأْجِرُ الرَّبُّ مَلِكَ أَشُورَ مِنْ عَبْرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، فَيَكُونُ الْمُوسَى الَّتِي يَحْلِقُ بِهَا الرَّبُّ
شَعْرَ رُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَحَتَّى لِحَاكُمْ أَيْضاً.
21فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُرَبِّي وَاحِدٌ عِجْلَةَ بَقَرٍ وَشَاتَيْنِ. 22وَلِوَفْرَةِ مَا تُدِرُّ مِنْ حَلِيبٍ يَأْكُلُ الزُّبْدَ،
لأَنَّ الزُّبْدَ وَالْعَسَلَ يَأْكُلُهُمَا كُلُّ مَنْ يُسْتَبْقَى فِي الأَرْضِ.

في الشطر السابق يشير كاتب السفر إلى أن الله سبحانه سيجعل أية في بيت المقدس
فالعذراء ستحبل و تلد غلاما
إذاً .. الآية تكمن في حمل عذراء من غير زوج و إلا كيف تسمى عذراء
و مريم عليها السلام هي من وسمت باسم العذراء و هي الوحيدة من بني البشر التي حملت من غير زوج
و لا بد أن اسم العذراء قد لازمها بعد أصبحت منذورة لخدمة بيت المقدس
حتى أسلوب كتابة النبوءة يؤكد أن المقصود بها أمرأة بعينها معروفة في بني إسرائيل ((ها العذراء((

الأمر الثاني في النبوءة السابقة هو تحديد تاريخ هذا الحمل العجيب ، و هنا

يحدد لنا كاتب السفر
العذراء ستلد قبل أن تصبح أرام (دمشق) ، و إسرائيل (السامرة)
مهجورتين

طبعا في هذا المقطع مبالغة فلم تهجر كلا المنطقتين و إن كانتا قد تعرضتا
لغزو الآشوريين
و تعرضت السامرة و دمشق للاستبدال السكاني على يد الملك تغلث فيلاسر
الثالث عام 732

و هذا يعني أن العذراء يفترض أن تكون أنجبت قبل هذا التاريخ بمدة ،قد تكون
بضع سنوات
لو أخذنا بحرفية النص السابق ، أو تكون عقود إن كان في النبوءة السابقة
بعض التحريف
فيما يخص علامة الزمن الذي ستكون فيه النبوءة

و أنا أميل إلى هذا الأمر ، و سأذكر السبب في حينه إن شاء الله ،و إذا أخذنا
بحرفية تلك النبوءة
يكون المسيح عليه السلام قد ولد بين عامي 745 و 735 تقريبا

على كلا هذه الآية ضربت للملك آحاز كما يقول هذا السفر و هذا الملك حكم
من عام 745 إلى 729
ثم يتابع القول في المقطع 17
أن هذه الآية ستكون امتحان شديد و قاسي لمملكة يهوذا و على يد ملك أشور
و بغض النظر عن زمن حدوث هذه الآية و الذي سيكون ميعادها على أقل
تقدير
بين عامي 745 و عام 729

و قد تكون قبل هذا الزمن بمدة طويلة سيمر معنا لاحقا إن شاء الله

إذاً ..و بغض النظر عن زمن حدوث هذه الآية ...السؤال المطروح..

كيف تكون هذه الولادة أية شديدة و سبب في عذاب لم يذوقوا مثله خصوصا أن هذا العذاب
و هذا الامتحان سيكون بعد ما يزيد عن مئة و أربعين سنة ؟؟

و لماذا يأكل من يستبقى في الأرض الزبد و العسل ؟؟؟

هل هي مكافئة لهم من الله على صبرهم و إيمانهم بهذه الآية ؟؟؟

و هل العقوبة قد وقعت على من كفر بهذه الآية و أنكرها و حارب متبعيها ؟؟

نعم أيها الأخوة ...

الآية هي ولادة المسيح عيسى عليه السلام من غير أب ، و العقوبة التي حصلت لبني إسرائيل
هي و على يد نبوخذ ناصر هي تأيد من الله لأتباع عيسى عليه السلام
و سواء كان نبوخذ ناصر كافر أو مؤمن فإن الله يؤيد دينه بالبر و الفاجر

بسم الله الرحمن الرحيم

}يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونوا أنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أنصَارِي إِلَى اللَّهِ
قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أنصَارُ اللَّهِ فَآمَنَت طَّائِفَةٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا
عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ }الصف14

أشعيا أصحاح 8

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «خُذْ لِنَفْسِكَ لَوْحاً كَبِيراً، وَاكْتُبْ عَلَيْهِ بِحُرُوفٍ وَاضِحَةٍ
«مَهَيْرَ شَلاَلَ حَاشَ بَزَ»
(بِمَعْنَى مُسْرِعٍ إِلَى الْغَنِيمَةِ»)
2فَاخْتَرْتُ لِنَفْسِي شَاهِدَيْنِ أَمِينَيْنِ، هُمَا أُورِيَّا الْكَاهِنُ وَزَكَرِيَّا بْنُ يَبْرَخْيَا.
3ثُمَّ عَاشَرْتُ النَّبِيَّةَ فَحَمَلَتْ وَأَنْجَبَتِ ابْناً. فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ مَهَيْرَ شَلاَلَ حَاشَ بَزَ،
4وَقَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ كَيْفَ يُنَادِي: يَاأَبِي أَوْ يَاأُمِّي،
تُحْمَلُ ثَرْوَةُ دِمَشْقَ وَغَنَائِمُ السَّامِرَةِ أَمَامَ مَلِكِ أَشُّورَ.»

في المقطع السابق بدأ الدس و التلفيق و محاولة قلب الحقائق
ظهر مسمى جديد و هو مسمى النبية و لا نعلم إن كان له علاقة بالعذراء أم لا
و لا أعرف ما الحاجة لوجود هؤلاء الشهود
ربما هناك جزء ناقص من النص يبين ماهية المكتوب على ذلك اللوح
و الذي أقتضى وجود هؤلاء الشهود هذا إذا كان هذا النص صحيح و غير مضاف من قبل الكتبة

لكن لو حاولنا ربط الأمور بعضا ببعض خصوصا إذا علمنا أن كتاب إشعيا هذا و حسب قول علماءهم
لا ينسب إلى شخص أو كاتب واحد ، بل الظاهر أنه من إملاء ثلاث أشخاص أو أكثر
و ربطنا ذلك مع التالي:::

أولا : زكريا بن يبرخيا و زكريا بن برخيا والد يحيى عليهما السلام
ثانيا : هل المقتول هو زكريا بن برخيا أو زكريا بن يهوياداع و هل هناك نبي قتل باسم زكريا بن يهويادع
ثالثا : انقطاع نبوة بني إسرائيل و حسب مدوناتهم عند النبي زكريا بن برخيا في نهاية القرن السادس

رابعا : وجود هذا النص الصريح الذي يتكلم عن ولادة عذراء في بني إسرائيل

يجعلني أرتب الأحداث كالتالي::

إشعياء هذا إما أن يكون هو النبي عيسى عليه السلام ،و سنرى ما يؤكد هذا أيضا بعد قليل
أو شخص يكتب الأحداث حسب ما سمع، لكن التحريف حال دون اتضاح الرؤيا

زكريا بن برخيا هو النبي زكريا عليه السلام و ربما تم اقتباس الكثير من كلامه في هذا السفر
و من المؤكد و الله أعلم أن اسمه الكامل هو زكريا بن يهوياداع بن برخيا

أي أن اليهود خلقوا من هذا الاسم ثلاث أنبياء.....

الأول : هو زكريا منسوبا إلى أبيه فهو زكريا بن يهوياداع
الثاني : زكريا بن برخيا منسبا لجد من أجداده و ربما كان هذا الشيء مذكور بالنسخ القديمة
و قد تم التعديل عليه حديثا للمزيد من التعتيم و هذا ما جعل كاتب كتبة الأناجيل يسمونه
بزكريا بن برخيا
الثالث : زكريا بن يبرخيا : و هو شخصية وهمية اشتقت من الاسم الثاني زكريا بن برخيا
و ذلك ليتم استخدامه كنبي ما بعد السبي و الله أعلم

النبية هنا تخص زكريا عليه السلام لأنه النبي الوحيد في وقت ولادة عيسى عليه السلام
هذا إذا فرضنا أن لفظ النبية تطلق تجاوزا على من كان زوجها نبي
و هذا أمر مشكوك فيه
و وجود نبي في زمانه أعلى منه مقاما أمر لا نقبل به ما لم يأتي من مصدر موثوق
حمل النبية هو الحمل بيحيى عليه السلام و شهادة زكريا هنا شهادته على طهارة مريم من الدنس
لأنه الراعي لها و نبي العصر الذي ولد فيه عيسى عليه السلام
إذاً.. هذا السفر المسمى سفر إشعياء هو سفر تاريخي يدون الفترة التي ولد فيها المسيح
عيسى بن مريم و ربما يكون جزء منه هو مما جاء في إنجيل عيسى عليه السلام.

أرجو أن تتابعوا هذا المقطع و بتمعن...

تفسير الطبري ج: 15 ص:42

16685ـ حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلـمة، عن ابن إسحاق، عن أبـي عَتّاب رجل من تغلب كان
نصرانـيا عمرا من دهره، ثم أسلـم بعد، فقرأ القرآن، وفقه فـي الدين، وكان فـيـما ذكر أنه كان
نصرانـيا أربعين سنة، ثم عُمّر فـي الإسلام أربعين سنة. قال: كان آخر أنبـياء بنـي إسرائيـل
نبـيا بعثه الله إلـيهم، فقال لهم: يا بنـي إسرائيـل إن الله يقول لكم: إنـي قد سلبت أصواتكم،
وأبغضتكم بكثرة أحداثكم فهَمّوا به لـيقتلوه، فقال الله تبـارك وتعالـى له: ائتهم واضرب لـي ولهم مثلاً،

فقل لهم: إن الله تبارك وتعالى يقول لكم: اقضوا بيني وبين كرمي ألم أختر له البلاد،
وطيبت له المَدَرة، وحظرته بالسياج، وعرشته السويق والشوك والسياج والعَوْسَج، وأحطته بردائي،
ومنعته من العالم وفضّلته، فلقيني بالشوك والجذوع، وكل شجرة لا تؤكل؟ ما لهذا اخترت البلدة،
ولا طيّبت المَدَرة، ولا حَظَرته بالسّياج، ولا عَرَشْته السويق، ولا حُطّته بردائي، ولا منعته من العالم
فضلتكم وأتممت عليكم نعمتي، ثم استقبلتموني بكلّ ما أكره من معصيتي وخلاف أمري لَمَهْ
إن الحمار ليعرف مذوده لَمَهْ إن البقرة لتعرف سيدها وقد حلفت بعزتي العزيزة، وبذراعي الشديد
لآخذنّ ردائي، ولأمرجنّ الحائط، ولأجعلنكم تحت أرجل العالم. قال: فوثبوا على نبيهم فقتلوه،
فضرب الله عليهم الذلّ، ونزع منهم الملك، فليسوا في أمة من الأمم إلا وعليهم ذلّ وصغار وجزية
يؤدّونها، والملك في غيرهم من الناس، فلن يزالوا كذلك أبدا، ما كانوا على ما هم عليه.

تفسير الطبري

16659- حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: لما مات سنحاريب استخلف
بختنصر ابن ابنه على ما كان عليه جدّه يعمل بعمله، ويقضي بقضائه، فلبث سبع عشرة سنة.
ثم قبض الله ملك بني إسرائيل صديقة فمرج أمر بني إسرائيل وتنافسوا المُلك، حتى قتل
بعضهم بعضا عليه، ونبيهم شعياء معهم لا يذعنون إليه، ولا يقبلون منه فلما فعلوا ذلك،

قال الله فيـما بلغنا لشعياء: قم فـي قومك أوحِ علـى لسانك فلـما قام النبـيّ أنطق الله لسانه
بـالوحي فقال: يا سماء استـمعي، ويا أرض أنصتـي، فإن الله يريد أن يقصّ شأن بنـي إسرائيـل
الذين ربـاهم بنعمته، واصطفـاهم لنفسه، وخصّهم بكرامته، وفضّلهم علـى عبـاده، وفضلهم بـالكرامة
، وهم كالغنـم الضائعة التـي لا راعي لها، فآوى شاردتها، وجمع ضالتها، وجبر كسيرها،
وداوى مريضها، وأسمن مهزولها، وحفظ سمينها فلـما فعل ذلك بطرت، فتناطحت كبـاشها فقتل بعضها
بعضا، حتـى لـم يبق منها عظم صحيح يخبر إلـيه آخر كسير، فويـل لهذه الأمة الـخاطئة، وويـل لهؤلاء
القوم الـخاطئين الذين لا يدرون أين جاءهم الـحين. إن البعير ربـما يذكر وطنه فـينتابه، وإن الـحمار
ربـما يذكر الآريّ الذي شبع علـيه فـيراجعه، وإن الثور ربـما يذكر الـمرج الذي سمن فـيه فـينتابه،
وإن هؤلاء القوم لا يدرون من حيث جاءهم الـحين، وهم أولو الألبـاب والعقول، لـيسوا ببقر ولا حمير
وإنـي ضارب لهم مثلاً فلـيسمعوه: قل لهم: كيف ترون فـي أرض كانت خواء زمانا، خربة مواتا لا عمران
فـيها، وكان لها ربّ حكيـم قويّ، فأقبل علـيها بـالعمارة، وكره أن تـخرب أرضه وهو قويّ،
أو يقال ضيع وهو حكيـم، فأحاط علـيها جدارا، وشيّد فـيها قصرا، وأنبط فـيها نهرا، وصف
فـيها غراسا من الزيتون والرمان والنـخيـل والأعناب، وألوان الثمار كلها، وولـى ذلك واستـحفظه
قـيما ذا رأي وهمّة، حفـيظا قويا أمينا، وتأنى طلعها وانتظرها فلـما أطلعت جاء طلعها خروبـا،
قالوا: بئست الأرض هذه، نرى أن يهدم جدرانها وقصرها، ويدفن نهرها، ويقبض قـيّـمها، ويحرق
غراسها حتـى تصير كما كانت أوّل مرّة، خربة مواتا لا عمران فـيها. قال الله

لهم: فإن الـجدار ذمتـي
، وإن القصر شريعتـي، وإن النهر كتابـي، وإن القَـيّـمَ نبِـيـي، وإن الغراس هم، وإن الـخروب الذي
أطلع الغراس أعمالهم الـخبـيثة، وإنـي قد قضيت علـيهم قضاءهم علـى أنفسهم، وإنه مَثَلٌ ضربه الله
لهم يتقرّبون إلـيّ بذبح البقر والغنـم، ولـيس ينالنـي اللـحم ولا آكله، ويدّعون أن يتقرّبوا بـالتقوى
والكفـّ عن ذبح الأنفس التـي حرمتها، فأيديهم مخضوبة منها، وثـيابهم متزملة بدمائها، يشيدون لـي
البـيوت مساجد، ويطهرون أجوافها، وينـجسون قلوبهم وأجسامهم ويدنسونها، ويزوّقون لـي
البـيوت والـمساجد ويزينونها، ويخرّبون عقولهم وأحلامهم ويفسدونها، فأيّ حاجة لـي إلـى تشيـيد
البـيوت ولـيست أسكنها، وأيّ حاجة إلـى تزويق الـمساجد ولست أدخـلها، إنـما أمرت برفعها
لأذكر فـيها وأسبح فـيها، ولتكون معلـما لـمن أراد أن يصلـي فـيها، يقولون: لو كان الله يقدر
علـى أن يجمع ألفتنا لـجمعها، ولو كان الله يقدر علـى أن يفقّه قلوبنا لأفقهها، فـاعمد إلـى
عودين يابسين، ثم ائت بهما ناديهما فـي أجمع ما يكونون، فقل للعودين: إن الله يأمركما أن تكونا
عودا واحدا فلـما قال لهما ذلك، اختلطا فصارا واحدا، فقال الله: قل لهم: إنـي قدرت علـى ألفة العيدان
الـيابسة وعلـى أن أولّف بـينها، فكيف لا أقدر علـى أن أجمع ألفتهم إن شئت، أم كيف لا أقدر
علـى أن أفقّه قلوبهم، وأنا الذي صوّرتها يقولون: صمنا فلـم يرفع صيامنا، وصلّـينا فلـم تنوّر صلاتنا،
وتصدّقنا فلـم تزكّ صدقاتنا، ودعونا بـمثل حنـين الـحمام، وبكينا بـمثل عواء الذئب، فـي كلّ ذلك
لا نسمع، ولا يُستـجاب لنا قال الله: فسلهم ما الذي يـمنعنـي أن أستـجيب لهم، ألست أسمع السامعين

، وأبصر الناظرين، وأقرب المجيبين، وأرحم الراحمين؟ ألآن ذات يدي قلت كيف ويداي مبسوطتان
بالخير، أنفق كيف أشاء، ومفاتيح الخزائن عندي لا يفتحها ولا يغلقها غيري ألا وإن رحمتي
وسعت كلّ شيء، إنما يتراحم المتراحمون بفضلها أو لأن البخل يعتريني أو لست أكرم الأكرمين
والفتاح بالخيرات، أجود من أعطى، وأكرم من سُئل لو أنّ هؤلاء القوم نظروا لأنفسهم بالحكمة
التي نوّرت في قلوبهم فنبذوها، واشتروا بها الدنيا، إذن لأبصروا من حيث أتوا، وإذن لأيقنوا
أن أنفسهم هي أعدى العداة لهم، فكيف أرفع صيامهم وهم يلبسونه بقول الزور، ويتقوّون
عليه بطعمة الحرام؟ وكيف أنوّر صلاتهم، وقلوبهم صاغية إلى من يحاربني ويحادّني،
وينتهك محارمي؟ أم كيف تزكو عندي صدقاتهم وهم يتصدّقون بأموال غيرهم؟ وإنما أوجر
عليها أهلها المغصوبين أم كيف أستجيب لهم دعاءهم وإنما هو قول بألسنتهم والفعل من ذلك
بعيد؟ وإنما أستجيب للداعي اللين، وإنما أسمع من قول المستضعف المسكين، وإن من
علامة رضاي رضا المساكين فلو رحموا المساكين، وقرّبوا الضعفاء، وأنصفوا المظلوم، ونصروا
المغصوب، وعدلوا للغائب، وأدّوا إلى الأرملة واليتيم والمسكين، وكلّ ذي حقّ حقه، ثم لو كان
ينبغي أن أكلم البشر إذن لكلمتهم، وإذن لكنت نور أبصارهم، وسمع آذانهم، ومعقول قلوبهم،
وإذن لدعمت أركانهم، فكنت قوّة أيديهم وأرجلهم، وإذن لثبّت ألسنتهم وعقولهم. يقولون لمّا سمعوا
كلامي، وبلغتهم رسالاتي بأنها أقاويل منقولة، وأحاديث متوارثة، وتآليف مما تؤلف السحرة
والكهنة، وزعموا أنهم لو شاءوا أن يأتوا بحديث مثله فعلوا، وأن يطلعوا على

الغيب بـما توحي
إلـيهم الشياطين طلعوا، وكلهم يستـخفـى بـالذي يقول ويسرّ، وهم يعلـمون أنــي
أعلـم غيب السموات
والأرض، وأعلـم ما يبدون وما يكتـمون وإنــي قد قضيت يوم خـلقت السموات
والأرض قضـاء أثبته
علـى نفسي، وجعلت دونه أجلاً مؤجلاً، لا بدّ أنه واقع، فإن صدقوا بـما
ينتـحلون من لـم الغيب،
فلـيخبروك متـى أنفذه، أو فـي أيّ زمان يكون، وإن كانوا يقدرون علــى أن
يأتوا بـما يشاءون،
فلـيأتوا بـمثل القُدرة التـي بها أمضيت، فإنـي مظهره علـى الدين كله ولو كره
الـمشركون،
وإن كانوا يقدرون علـى أن يقولوا ما يشاءون فلـيؤلّفوا مثل الـحكمة التــي أدبر
بها أمر ذلك
القضـاء إن كانوا صـادقين، فإنـي قد قضيت يوم خـلقت السموات والأرض أن
أجعل النبوّة فـي الأجراء،
وأن أحوّل الـملك فـي الرعاء، والعزّ فـي الأذلاء، والقوّة فـي الضـعفـاء،
والغنى فـي الفقراء،
والثروة فـي الأقلاء، والـمدائن فـي الفلوات، والآجام فـي الـمفـاوز، والبردى
فـي الغيطان، والعلـم
فـي الـجهلة، والـحكم فـي الأميين، فسلهم متـى هذا، ومن القائم بهذا، وعلــى يد
من أسنه،
ومن أعوان هذه الأمر وأنصاره إن كانوا يعلـمون فإنــي بـاعث لذلك نبـيا أمّيا،
لـيس أعمى من عميان،
ولا ضـالاً من ضـالّـين، ولـيس بفظّ ولا غلـيظ، ولا صخّاب فـي الأسواق، ولا
متزين بـالفُحش، ولا قوّال
للـخنا، أسدده لكل جميـل، أهب له كلّ خـلق كريـم، أجعل السكينة لبـاسه، والبرّ
شعاره، والتقوى
ضميره، والـحكمة معقوله، والصدق والوفـاء طبـيعته، والعفو والعرف خـلقه
والعدل والـمعروف سيرته،
والـحقّ شريعته، والهدى إمامه، والإسلام ملّته، وأحمد اسمه، أهدي به بعد
الضلالة، وأعلـم به بعد

الـجهالة، وأرفع به بعد الـخمالة، وأشهر به بعد النكرة، وأكثر به بعد القلّة، وأغنـي به بعد العيـلة،
وأجمع به بعد الفُرقة، وأؤلّف به قلوبـا مختلفة، وأهواء مشتتة، وأمـما متفرّقة، وأجعل أمته خير أمّة
أُخرجت للناس، تأمر بـالـمعروف، وتنهى عن الـمنكر، توحيدا لـي، وإيـمانا وإخلاصا بـي، يصلون لـي
قياما وقعودا، وركوعا وسجودا، يُقاتلون فـي سبـيلـي صفوفـا وزحوفـا، ويخرجون من ديارهم
وأموالهم ابتغاء رضوانـي، ألهمهم التكبـير والتوحيد، والتسبـيح والـحمد والـمدحة، والتـمـجيد لـي
فـي مساجدهم ومـجالسهم ومضاجعهم ومتقلبهم ومثواهم، يكبرون ويهلّلون، ويقدّسون علـى رؤوس
الأسواق، ويطهرون لـي الوجوه والأطراف، ويعقدون الثـياب فـي الأنصاف، قربـانهم دماؤهم،
وأناجيلهم صدورهم، رهبـان بـالليـل، لـيوث بـالنهار، ذلك فضلـي أوتـيه من أشاء، وأنا ذو الفضل
العظيـم. فلـما فرغ نبـيهم شعياء إلـيهم من مقالته، عدوا علـيه فـيما بلغنـي لـيقتلوه، فهرب منهم،
فلقيته شجرة، فـانفلقت فدخـل فـيها، وأدركه الشيطان فأخذ بهدبة من ثوبه فأراهم إياها،
فوضعوا الـمنشار فـي وسطها فنشروها حتـى قطعوها، وقطعوه فـي وسطها

______

النصين السابقين من سفر شعيا أو إشعيا دون شك و لا زال الكثير من ذات الكلمات موجود في هذا
السفر حتى هذا اليوم
لكنها ليست بذات الوضوح فيد التحريف لا بد أنها فعلت فيه الأفاعيل

لكن البشارة بأحمد أليست في إنجيل عيسى عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ
وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ }الصف6

ثم كيف يبشر نبي كشيعيا بعث في القرن الثامن بأمة أحمد صلى الله عليه و سلم كرجاء و أمل للبشرية
معلنا أنقطاع الأمل في إصلاح أمة موسى عليه السلام ، و مازالت هناك أمة عيسى عليه السلام
و التي يفترض أنها ستأتي بعد ثماني قرون ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

———————— نعود الآن لصياغة ما سبق بما يلي ————————

وفقا للنبوءة التي وردة في سفر إشعياء فإن ولادة عجائبية لعذراء من بني إسرائيل
ستتم و ستكون لهم آية
قائل هذا الكلام هو النبي إشعياء حسب قولهم بوحي من الله و الكلام موجه لبني إسرائيل
و لملكهم في ذلك الوقت آحاز
تاريخ هذا القول يفترض أن يكون في فترة حكم هذا الملك لأن هذا الكلام كان موجه إليه من قبل النبي
إشعياء حسب زعمهم أي بين عامي 745 و عام 729

تاريخ الولادة يفترض أن يكون قبل عام 732 لأن تغلاث فيلاسر و خلال هذا التاريخ قام بدخول دمشق
و إخلائها من سكانها

و بهذا تكون ولادة المسيح عليه السلام قبل عام 732 و بعد عام 745
إذا أخذنا بحرفية النبوءة و لم نلتفت للدسائس فيها.

لكن الصحيح غير ذلك و الله أعلم

فكما أشرت سابقا إلى الإشكال الذي ظهر حول مسمى النبي زكريا عليه السلام

و أقرب ما أجده للصحة هو أن النبي زكريا والد يحيى عليه السلام
هو النبي زكريا بن يهوياداع الكاهن و الذي قتل بأمر الملك يواش بن أخزيا
في حكمه الممتد حسب زعمهم بين عامي 882 و 842

و بهذا تكون ولادة المسيح وفق هذه المعطيات قبل عام 882

لأن زكريا لا بد أنه قد نال من بر أبنه يحيى عليه السلام كما جاء في كتاب الله

بسم الله الرحمن الرحيم

َيا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيّاً{12} وَحَنَاناً مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيّاً{13 }
وَبَرّاً بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّاراً عَصِيّاً (14) مريم

و قد ورد في كتب التفسير أن زكريا عليه السلام قد قتل بعد أن قتل اليهود أبنه يحيى عليه السلام
و على هذا تكون ولادة المسيح عليه السلام قبل عام 882 بعقد أو عقدين
و إن صح أن زكريا عليه السلام قد قتل بعد قتل أبنه يحيى فهذا يعني أن المسيح
قد ولد في نهاية القرن التاسع و الله أعلم

يذكر أن مواجهة عسكرية حدثت بين القوات الآشورية بقيادة الملك شلمنصر الثالث و يهود السامرة
كانت عام 853 إثر تحالف تم بين ملك السامرة و ملك دمشق و قد وجد هذا الأمر مدون في المسلة
السوداء التي كشف عنها في منطقة النمرودة عام 1846

و هذا بدورة يعيدنا إلى النبوة التي ذكرت في سفر إشعياء و التي اعتمدنا عليها في تحديد
الفترة الأولى
إذاً... ما حصل في تلك النبوءة أمر تكرر في تاريخين مختلفين فما الذي يفرض علينا أن نأخذ بقول
اليهود بأن هذه النبوءة تشير إلى الحملة التي قادها تغلاث فيلاسر الثالث عام 732

و هذا بالطبع يتطابق تقريبا مع النبوة التي تجعل ولادة المسيح قبل غزو الآشوريين لدمشق و السامرة
لكن هذا لا يمنع إطلاقا من أن يكون هذا الجزء من النبوءة و المتعلق بربط ولادة العذراء لعيسى
عليه السلام بغزو أشور ملفق أو أن هناك غزوة أخرى ثالثة تعود إلى تاريخ سابق لهذا التاريخ

الآن أصبح لدينا فترتين محتملتين لميلاد المسيح

الأولى في وسط القرن السابع تقريبا

الثانية : في نهاية القرن التاسع قبل الميلاد المزيف

ننتقل لآن للحديث عن الفترة الثالثة المحتملة...

و التي هي و الله أعلم الزمن الحقيقي لميلاد نبي الله عيسى عليه السلام
و التي سنستنتج بعدها عمر أمة محمد صلى الله عليه و سلم
و عمر أمة موسى عليه السلام على وجه تقريبي

لكن هذا الوجه سيقلب جميع المعلومات التاريخية المتداولة اليوم حيث سنرى
كيف أن خروج موسى و قومه من مصر ليس كما يتوهم البعض
بل يعود إلى ما يزيد عن 4800 سنة قبل الميلاد

ننتقل لآن للحديث عن الفترة الثالثة المحتملة

و هي تعتمد على عملية إزاحة الأحداث تاريخيا تبعا للزمن الثابت الذي
استنبطناه في فصول
سابقة لحكم نبي الله سليمان عليه السلام
بحيث تأتي الصورة أكثر دقة

وفقا لحسابات اليهود فسليمان عليه السلام حكم بين عامي 972 و 933
و لكن وفق ما مر معنا في فصل سابق

فإن سليمان الحقيقي حكم بين عامي 1273- 1244 قبل الميلاد

و إن داود عليه السلام حكم بين عامي 1305-1274

هم يقولون أن رحبعام بن سليمان هو من خلف والده على المملكة
بين عامي 933 و 916

لكن لو فاضلنا بين الأرقام السابقة لوجدنا ما يقارب 300 سنة تقريبا

فهل رحبعام هو رحبعام بن سليمان ؟؟؟؟؟؟

و هل يصح إزاحة التاريخ بشكل كامل مقدار ثلاث قرون أم أن هناك فجوة
كاملة لم تذكر أحداثها
و لا حكامها و إنما تم استعارة المسميات فقط ؟؟؟؟؟؟؟

بالطبع هناك من الأحداث خصوصا المتأخر منها قد أخذ موقعه الصحيح أو
قريبا من موقعه خصوصا
الأحداث القريبة من زمن تدوين التوراة من قبل عزرا و أعوانه و إن كانت
كتابتها قد تمت بصورة
مغايرة للحقيقة
و بالطبع عملية تزوير هذه لم تأتي عبثا و قد بينت فيما سبق مقدار الحقد الذي
يضمره كفرة اليهود
لسليمان و داود عليهما السلام و لنبي الله عيسى عليه السلام

كيف لا و قد أشترك عيسى و داود في لعن الذين كفروا من بني إسرائيل فهل
أدركت هذه الفئة
زمن داود و عيسى عليهما السلام ؟؟؟؟؟؟؟

و لماذا لم يلعنهم سليمان عليه السلام و هو في زمن وسط بينهما ؟؟؟؟؟؟؟؟

الصحيح أن لم يكن هناك أي فسحة أو مجال لأن يرفع أهل الكفر رؤوسهم في زمن دولة سليمان
عليه السلام
لذلك لا بد أنهم قد لبسوا إزار النفاق و أخفوا ما أبطنوا من كفر
حتى علموا بوفاة نبي الله سليمان عليه السلام

تكلمنا سابقا عن الكاهن يهوياداع الذي كان الكاهن الرأس في مملكة داود عليه السلام
و نقلت لكم من كتبهم أن أحد ملوك بني إسرائيل قد أمر بقتل أبنه زكريا عليه السلام
بعد وفات والده يهوياداع و قلنا أنه و الله أعلم هو زكريا عليه السلام والد يحيى عليه السلام
و إذا كانت كتبهم تذكر أن يهوياداع قد بلغ 130 سنة من العمر
و نعلم أن زكريا قد أنجب يحيى بعد أن بلغ من العمر عتيا

فإذا كان عمر زكريا عليه السلام حين توفى قريبا من عمر والده
فهذا يجعل وفاته عليه السلام بعد وفات والده بعقد أو أثنين
و إذا علمنا أن ليهوداع الكاهن ولد
كان من قواد فرق جيش داود عليه السلام

فهذا يجعلنا نعتقد و الله أعلم أن زكريا قد ولد قبل بداية حكم داود عليه السلام أو بزمن قريب منه ، و إن وفاته كانت في الربع الأخير من القرن الثالث عشر قبل الميلاد
أي بعد وفاة سليمان عليه السلام بعقدين أو ثلاث

و بالتالي تكون ولادة عيسى و يحيى عليهما السلام

قريبا من زمن وفاة نبي الله سليمان عليه السلام أي حوالي 1250
و نبوتهما قريبا من عام 1225 قبل الميلاد و الله أعلم
و بهذا يتضح لدينا معنى قوله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

{لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوا
وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ }المائدة78

و يتضح لنا معنى هذه العبارة التي وردة في في بعض أناجيل النصارى:

لوقا أصحاح 11

ملكة التيمن تقوم في الدين مع رجال هذا الجيل و تدينهم لأنها أتت من أقاصي الأرض لتسمع
حكمة سليمان و هوذا أعظم من سليمان هاهنا*
32رجال نينوى سيقومون في الدين مع هذا الجيل و يدينونه لأنهم تابوا بمناداة يونان
و هوذا أعظم من يونان هاهنا *

بغض النظر عن كذبهم في تفضيل عيسى عليه السلام نفسه على غيره من الأنبياء و كذبهم بأن معنى
ستقوم في الدين أو يقومون في الدين ، هو قيامهم يوم القيامة لأنهم أنفسهم لا يؤمنون بذلك

لكن القيام في الدين هنا و الله أعلم هو تحمل واجبات هذا الدين
من دون كفرة اليهود الذين رفضوا ما جاء به عيسى عليه السلام

و هذا يؤكد أن عيسى كان قريبا جدا من تلك الأحداث و أقصد إيمان ملكة اليمن على يد سليمان
و إيمان أهل نينوى على يد يونس
و لو كان هؤلاء من أجيال مختلفة يفصل بينها ألف عام كما يكذبون لما أختار عيسى عليه السلام
هذين النبيين و هذين الشعبين ليجعلهما شهود على من عصاه و كفر بنبوته
و بهذا تكتمل الصورة و الله أعلم

فبعد وفاة نبي الله سليمان عليه السلام أو في وقت مزامن له تكون نبوة زكريا عليه السلام
ثم تكون نبوة يونس لأهل نينوة بوقت قريب و ذلك بعد ارتداد أهلها عن دين الله بعد وفاة سليمان
عليه السلام
طبعا هناك احتمال أن تكون نبوة يونس عليه السلام سابقة لنبوة داود و سليمان عليهما السلام
لكن أنا أرجح أن تكون بعدهما و الله أعلم

ثم تكون نبوة يحيى و عيسى عليهما السلام بعد منتصف القرن الثالث عشر تقريبا بين عامي 1250 و 1225 قبل الميلاد

و بالتالي يكون عمر أمة عيسى قرابة 1850 سنة تقريبا و الله أعلم
و لو أضفنا لها فارق السنوات الهجرية لبلغت 1900 سنة و قد ترقى إلى ما مقداره 2000 سنة و الله أعلم

و هذا ما تؤكده النصوص النبوية الشريفة:

صحيح البخاري

[532]حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن أبيه أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم
من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف
النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا
فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال
أهل الكتابين أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا
قال قال الله عز وجل هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء

صحيح البخاري

[2148]حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل
لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة
العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين
فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم

قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

صحيح البخاري

[2149]حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم
واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر
إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء
قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا فقال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

النصارى كاليهود يحتجون بكثرة العمل و قلة الأجر

لكن كم هو الفارق بين عمر أمة الإسلام و أمة عيسى عليه السلام ؟؟
و هل يدخل فيهما نصف اليوم الذي ورد في الحديث النبوي الصحيح
سنن أبي داود أول كتاب الملاحم

) 4349صحيح (

حدثنا موسى بن سهل ، ثنا حجاج بن إبراهيم ، ثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح ،

عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه ، عن أبي ثعلبة الخشني قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم

من المؤكد و الله أعلم أن نصف اليوم هذا سيكون داخل في عمر أمة محمد صلى الله عليه و سلم
و الذي سيحتج النصارى عليه ، لأن الاحتجاج لا يكون إلا على كامل العمل
فمن غير المعقول أن يحتج اليهود و النصارى على قلة عمل المسلمين دون أن يدخلوا نصف اليوم
ضمن عملهم حتى لو كان منحة و زيادة من الله سبحانه

الاحتجاج يكون على كامل العمل
و بهذا يكون مقدار عمر أمة الإسلام مع تلك المنحة أقل من عمر أمة عيسى عليه السلام
بمقدار لا نستطيع الجزم به
لكن لا أعتقد الفارق سيزيد عن قرن أو قرنين و الله أعلم

و لحاجتنا لتقدير عمر أمة بني إسرائيل سنفرض هذا الفارق يساوي قرن من الزمان

فيكون عمر أمة الإسلام يتراوح بين هذين المقدارين
1900و 1800 سنة

و لو أضفنا له مقدار عمر أمة عيسى عليه السلام ، لأصبح عمر الأمتين
يتراوح بين 3700 و 3900 سنة
هجرية أي قرابة 3600 أو 3777 سنة شمسية

و هذا هو العمر التقريبي لأمة موسى عليه السلام و الله أعلم

و الذي يمتد نحو الخلف ابتدأ من عام 1225 قبل الميلاد المزيف

فتكون نبوة موسى عليه السلام في عام 4825 و 5000 سنة شمسية قبل الميلاد و الله أعلم

و يكون دخول يعقوب عليه السلام إلى مصر لا يتعدى 5200 عام شمسي قبل الميلاد

و يكون خروج بني إسرائيل من مصر و بخطأ نسبته 100 سنة

بين عامي 4800 و 4980 قبل الميلاد

التعديل الأخير تم بواسطة أم البواسل ; 11-27-2010 الساعة 05:47 PM

اقتباس

أم البواسل

مشاهدة ملفه الشخصي

البحث عن المشاركات التي كتبها أم البواسل

10 #

12-18-2008, 10:24 AM

أم البواسل
Moderator

تاريخ التسجيل: Mar 2005
المشاركات: 1,670
معدل تقييم المستوى : 10

رد: بحـــــــث تــــا ريـــــــخي " abo sfyan"----------

و قبل أن أختم هذا الفصل أود الحديث عن أخر ملوك بابل، و هو الملك نبونيدس.

لا بد أن أغلبكم قد سمع بما ورد في كتاب دانيال و كيف تقرب دانيال من الملك البابلي نبوخذ ناصر
بسبب تأويله لذلك الحلم الغريب الذي شاهد فيه الملك تمثال رأسه من ذهب و صدره من فضة

إلى أخر القصة
ثم يروي لنا كاتب كتاب دانيال أن أبن الملك نبوخذ ناصر و بعد وفاة أبيه و تسلمه
زمام الحكم أقام حفلة لقواد الجيش و سكر خلالها بآنية بيت المقدس

و أثناء ذلك ظهرت يد و كتبت على الحائط كلمات غير مفهومة لم يستطع أن يفسرها أحد سوى دانيال
و الذي نال حضوه بسبب ذلك عند الابن كما نال عند الأب رغم أنه بشر الابن بالقتل السريع
لكن ما أثبته علماء الآثار من خلال ترجمة مدونات ملوك بابل يدل على أن ما جاء في هذا السفر
هو محض افتراء ، على الأقل فهو كذب من ناحية شخوص الرواية و تاريخ حدوثها
و لا نعلم صدق أو كذب صلة شخص يدعى دانيال بهذه الرواية

و الصحيح أن نبوخذ ناصر لم يرى هذا الحلم إنما الذي رآه هو الملك نبونيدوس
و أن بلشاصر هو أبن الملك نبونيدوس و ليس أبن نبوخذ ناصر
بالطبع تزييف هذه القصة و تجيرها لشخص أخر من قبل عتاة الكذب و التزوير
لا بد و أن وراءه أمر عظيم

خصوصا و أنهم يناقضون أنفسهم بخصوص إيمان الملك نبوخذ ناصر
أيضا لا ننسى أن المجوس استطاعوا اختراق بابل عن طريق خيانة الكهنة و رجال المعابد الذين قضى
على نفوذهم الملك نبونيدس بالطبع اليهود كان لهم الدور الكبير في هذه الخيانة

لكن هؤلاء لا تحكمهم المبادئ بقدر ما تحكمهم المصالح و المنافع
فحيث ما وجدوا فرصة اغتنموها حتى لو داسوا بسببها على من أكرمهم و أعزهم

فمن يخن الله و أنبياءه يسهل عليه خيانة بقية البشر

إذاً ...ألتقت مصلحة ثلاث فئات في ضرورة تغيير ما أمكن من تاريخ ملوك بابل
المجوس و هدفهم تشويه من سبقهم في الحكم ليسهل عليهم إحكام السيطرة من خلال ما يعرف اليوم بالحرب الدعائية

اليهود و مصلحتهم تحدثنا عنها و باستفاضة و قصة الملك نبونيدوس حلقة من حلقات التاريخ الذي
استطاع اليهود تشوييها
رجال الدين الوثنين و هؤلاء وعدهم كورش بإعادة أمجادهم و عدم المساس بمنهجهم المنحرف
حقيقة رؤيا الملك نبونيدوس و ما نتج عنها من آثار
كان اليهود أشد الناس حرصا على وئدها و تزييف شخوصها ، و ذلك بتزييف تاريخها و أثارها و شخوصها

فقد استبدلوا شخصية الملك نبونيدس بشخصية الملك بنبوخذ ناصر
و استبدلوا الحقيقة التاريخية المترتبة على تلك الرؤيا و التي جعلت الملك نبونيدوس و لأسباب مجهولة
لدى علماء الآثار بأن يترك عاصمة ملكه و يهاجر إلى تيماء فيبني هناك مدينة و يستقر فيها
و التي يذكر في كتاباته بأنه قد زار معظم واحات الجزيرة العربية

ففي مسلتين تم الكشف عنهما في حران جنوب تركيا كتب نبونيدوس ما يلي:

)ولكنني ابعدت نفسي عن مدينة بابل على الطريق الى تيماء ودادانو وباداكو وخيبر واياديخو
وحتى يثربو، تجولت بينها هناك مدة عشر سنين لم ادخل خلالها عاصمتي بابل.(

ما الذي دفع ملك كنبونيد لترك عاصمته عشر سنوات يتجول في واحات
الجزيرة العربية
حتى سقطت دولته و هو بعيد عنها
الآثار تشير إلى أن هذا الملك كان في عداء تاريخي مع كهنة المعابد في دولته
و الذين كانوا مع اليهود السوس الذي نخر سور بابل
لا يمكن الجزم بحقيقة هذا الملك و المعتقد الذي كان يتبعه لكن الجميع مجمع
على أنه
أتخذ منهج و أتباع و مريدين في تيماء و هم مجمعين على أن هذا الملك موحد

البعض يقول أنه كان يعبد إله القمر و البعض يقول غير ذلك
لكن إذا علمنا حتمية أن ينال اليهود من تاريخ هذا الملك خصوصا و قد زوروا
تاريخه لصالح الملك نبوخذ ناصر

و إذا علمنا اكتشاف وثيقة في قمران تسمى صلاة الملك نبونيد و توبته إلى الله
تثبت هذه الوثيقة أنه ملك مؤمن
و إذا علمنا أن اليهود في كتاب دانيال يقولون أن نبوخذ ناصر
قد أعلن التوحيد و عبد الله فلا بد أن هذا الأمر يخص نبونيد لأن كل ما كتب
عن
دانيال و نبوخذ ناصر يخص نبونيدوس الملك

سؤالي هو عن أي شيء كان يبحث نبونيد في واحات الجزيرة ؟؟؟!!!

هل كان يبحث عن مكان خروج النبي أحمد صلى الله عليه و سلم الذي بشر به
عيسى عليه السلام ؟؟؟
و الذي كان يعلم النصارى بأنه خارج بين حرتين ؟؟؟

و هذا جزء من حديث إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه :

مجمع الزوائد ج: 9 ص: 334

أقمت مع رجل على أمر أصحابه وهديهم واكتسبت حتى صارت لي بقيرات وغنيمة قال ثم نزل به
أمر الله عز وجل قال فلما حضر قلت له يا فلان إني كنت مع فلان وأنه أوصى بي إلى فلان
وأوصى فلان إليك فإلى من توصي بي وما تأمرني قال فإنني والله ما أعلم أحدا على ما كنا
عليه من الناس آمرك أن تأتيه ولكن قد أظلك زمان نبي هو مبعوث بدين إبراهيم يخرج بأرض العرب
مهاجره إلى أرض بين حرتين بينهما نخل به علامات لا تخفى يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كتفيه
خاتم النبوة فإن استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل

كما قلنا الحديث حول شخصية هذا الملك مثيرة للجدل حتى أن البعض يطلق عليه اسم الملك النبي
و الحديث عن هذا الملك لا بد أن يدفعنا للحديث عن الأسينين الذي كان بين المخطوطات التي تركوها
في قمران بعض الوثائق التي تشهد بإيمان هذا الملك
مفرد الآسينيين آسياني و التي يمكن لفظها بالعيسياني
حتى أن البعض أطلق عليهم العيسويون
لا بد من القول أن الآسينين هم الصورة ما قبل الأخيرة للنصرانية المزيفة
أي أن الانتقال للصورة التي بدأت تروج في أوائل القرن الأول عن النصرانية كانت قد مرت بالمرحلة الأسينية
و لا بد أن تعلموا أن للأسينيين معلم حق كما يصفونة و قد علق على الخشبة
بل أن وصفهم له قريب جدا من وصف النصارى لصلب عيسى عليه السلام
مع الفارق أنهم لا يعبدون الصلبان ، و عبادة الصلبان عبادة قديمة عند اليهود
و لو طالعتم كتب اليهود لوجدتم أنها أن اليهود قد عبدوا السواري و في فترات متعددة و كثيرة
فكلما فسد ملوكهم عادوا إلى هذه العبادة

مما يدل على أنهما:

إما أن تكون عبادة استحدثت بالفعل بعد رفع الله لعيسى عليه السلام أي بعد عام 1200 قبل الميلاد
و ما نقلتها توراة عزرا ما هو إلا واقع كان يعيشه قسم من اليهود الذين اعتقدوا بصلب عيسى
عليه السلام مع عدم تطرق توراة عزرا لولادة عيسى عليه السلام

أو أنها عبادة قديمة جدا تعود إلى زمن أقدم من ولادة عيسى عليه السلام
و جدت في قضية رفع نبي الله عيسى مناخ مناسب لتأصيل هذه العبادة الوثنية

أما الدليل على أن كلمة السواري حلت محل كلمة الصلبان بالنسخ المتأخرة فهو ما أورده أبن حزم رحمه الله في كتاب الفصل في الملل:

فولي مكانه ابنه يوشيا بن آمون وهو ابن ثمان سنين ففي السنة الثالثة من ملكه أعلن الإيمان
وكسر الصلبان وأحرقها واستأصل هياكلها وقتل خدامها ولم يزل على الإيمان إلى أن قتل قتله ملك مصر

و تاريخ هذا الملك كما يزعمون يعود إلى ما قبل 640 قبل الميلاد
و هذه العبادة معروفة قبل هذا التاريخ
لأن هذا الملك استأصلها في هذا التاريخ و من هنا نجد أن عقيدة الصليب و الصلب عقيدة متأصلة
لدى اليهود عادت للظهور
بعد عدة قرون على تلك الصورة التي يعرفها النصارى الجدد

***

قد يتساءل البعض كيف ظهرت النصرانية الجديدة فجأة في بداية القرن
الميلادي الأول المزعوم ؟؟؟؟

و الصحيح لا النصرانية الجديدة و لا معظم الفرق النصرانية المنحرفة تشكلت
في بداية هذا القرن
أي بعد الولادة المزعوم لعيسى عليه السلام

بل هي نتاج أهواء و سياسات قديمة أخذت شكلها النهائي في تلك الفترة
و حتى المانوية و هي بدعة ظهرت في بلاد الأهواز على يد ماني و الذي
كانت أمه اسمها مريم
أيضا و تم صلبه من قبل الملك الفارسي بهرام في بداية القرن الثالث للميلاد
المزعوم

و لا يستبعد أن تكون بعض الأفكار تم أخذها من هذه البدعة المنحرفة
خصوصا إذا علمنا
أن النصرانية التثليثية قد ظهرت بشكلها الرسمي بعد ما يزيد عن قرن من
ولادة البدعة المانوية
في مجمع نقية و برعية قسطنطين الوثني

علما أن ماني يعترف بنبوة المسيح و هناك تشابه بين العقيدتين

أيها الأخوة التاريخ مزيج من المؤامرات و الدسائس و الأهواء الشيطانية
و أهل الحق في حرب ضروس مع أهل الباطل
و إذا كان سلمان الفارسي قد قابل أخر شخص على دين المسيح الحق
فكيف نتصور ضياع مثل هذا الدين خلال بضع عقود
كانت الكتابة و التأريخ في أوج ازدهارهما

إستكمالا لما سبق ،،،،،هذه إضافة جديدة ،،،،،الهدف منها :
هو إلقاء المزيد من الضوء على تلك النقاط التي سبق أن أثرتها ،
و المتعلقة بقراءة التاريخ قراءة جديدة أقرب ما تكون إلى الواقع،
فالتاريخ أيها الأخوة ليس مجرد أقاصيص نستقي منها العبر ،
و لا تماثيل و أحجار ينظر إليها البعض نظرة التعظيم و التبجيل ،
التاريخ بالنسبة لنا كمسلمين هو سلسلة حلقاتها أمم اندثر
أغلبها لانحرافها عن منهج الحق
و ما بقي منها مازال في صراع حول ذات السبب
حتى يحكم الله بينها
و من يتأمل محاور الصراع يجد أن العناصر لم تتغير وإن
اختلفت المسميات و المظاهر..

بسم الله الرحمن الرحيم

إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلاَّ إِنَاثاً وَإِن يَدْعُونَ إِلاَّ شَيْطَاناً مَّرِيداً{117}
لَّعَنَهُ اللّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيباً مَّفْرُوضاً{118 }
وَلأُضِلَّنَّهُمْ وَلأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الأَنْعَامِ وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللّهِ

وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيّاً مِّن دُونِ اللّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَاناً مُّبِيناً{119 }
يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلاَّ غُرُوراً{120}
أُوْلَـئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلاَ يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصاً{121}
وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ
خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَداً وَعْدَ اللّهِ حَقّاً وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللّهِ قِيلاً{122}

إذاً .. الصراع بين نصيب الشيطان و جنده و بين نصيب الله و جنده

، و مازال الصراع بين هاتين الفئتين ،فئة المؤمنين و التي صبغتها
هي هي منذ أن خلق الله آدم و أستخلفه بالأرض،
و فئة الشيطان التي تظهر بألف لون و شكل
من يقرأ كتاب الله و يقف عند الآيات التي تتحدث عن أنبياء الله
الذين بعثوا في الأقوام السابقة ، يجد أن فئة الإيمان دائما قليلة
و مستضعفة في مجتمع يسوده أهل الأهواء من جنود إبليس،
و كانت المعركة تحسم لصالح أهل الإيمان في نهاية الأمر فقط ،
و ذلك بأن يسلط الله على أعدائه جنود من السماء، فيخسف ببعض
و يغرق البعض ، و يصعق البعض الأخر

الآن دعونا نتساءل ؟؟؟؟؟

من هم الذين يكتبون تاريخ الأمم خصوصا القديمة منها ؟؟؟؟
الدولة ممثلة بالملك و كهنة إبليس ؟؟؟؟؟
أم الضعفاء و العبيد ممن يتبعون النبي المرسل ؟؟؟؟؟؟

إذا كان نوح الذي لبث في قومه ألف إلا خمسين لم يؤمن له
إلا البعض القليل من قومه!!!!

و لوط الذي لم يؤمن له إلا أهل بيته خلا زوجته!!!!

و آل فرعون الذين لم يؤمن منهم إلا رجل واحد!!!!

فآثار من سيبقى في الأرض ،آثار من لا عمل له سوى صنع التماثيل
و الأوثان و كتابة تعليم إبليس عليها، أم أثار الفئة الضعيفة التي كتبت شريعة
الله
في قلبها و حسب.

أيها الأخوة....

لماذا بدأت بتلك المقدمة و ما الهدف من ذلك ؟؟

تعلمون أن جند الشيطان لم يتركوا سلاحا لم يستخدموه
لأجل إضلال أهل الحق ليكونوا في الكفر سواء

بسم الله الرحمن الرحيم

}وَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَاء فَلاَ تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ أَوْلِيَاء حَتَّى يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ
فَإِن تَوَلَّوْاْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتَّمُوهُمْ وَلاَ تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ وَلِيّاً وَلاَ نَصِيراً
}النساء89

و من هذه الأسلحة التي يستخدمها هؤلاء , سلاح التاريخ
المتمثل بتلك الكشوفات الأثرية لتلك الأمم القديمة
و التي يستخدمها البعض لتكذيب أهل الحق و لزرع الشك في نفوسهم
مثلهم في ذلك مثل قاضي يستمع لحجة خصم واحد ثم يحكم بالقضية
دون أن يكون لديه أي فكرة عن دفوعات الخصم الآخر

و كأن الصراع بين الحق و الباطل كان متكافأ القوة، و متماثل في اسلوب تدوين الوقائع و الأحداث
،يصوغون التاريخ و يحكمون على الأحداث من خلال معادلة ناقصة

فالبشر لم يعبدوا في تاريخ هذه الأمة إلا الإله سين و في الحقبة الفلانية الإله عين و لا وجود لله العظيم

لماذا ؟؟

لأن المعادلة ناقصة و عرجاء كُتبت من قبل طرف واحد هو الطرف المسيطر

بعد أن استخلف الله سبحانه آدم على الأرض

كان الطوفان هو أبرز نقاط التحول التي حدثت على الأرض
و تكاد لا تخلوا تواريخ الأمم القديمة من ذكر هذا الطوفان
كالسومريين و الكنعانيين و البابليين و المصريين

لكن كل أمة كتبت عن هذا الطوفان بأسلوب مختلف
مما يؤكد أن الطوفان قد سبق وجود هذه الأمم بعشرات القرون
جعلتها لا تدون من حقيقته إلا الاسم و شيء بسيط و مشوه
من الحدث نفسه

و الذي يخدم بدوره المؤسسة الدينية لتلك الأمة
و يعتبر السومريون و هم من سكن سهل شنعار في العراق
كما يقول علماء الآثار قبل ما يزيد عن ستة آلاف سنة
من أقدم الأمم التي تحدثت عن هذا الطوفان

بالطبع هم تحدثوا عنه باسلوب وثني محض مما يؤكد أن الزمن
الذي يفصلهم عن الطوفان كان طويلا جدا لا يعلمه إلا الله سبحانه

هؤلاء السومريون ذوي الرؤوس السوداء كما كان يطلق عليهم
في ذلك الوقت، لا يعرف إن كانوا وافدين على ذلك الجزء الذي
سكنوا فيه من أرض العراق و الذي أقاموا عليه حضارتهم،
أم أنهم من الأرض المجاورة كبلاد الشام أو غيرها.

المهم أن هناك اعتقاد أنهم وافدين أقاموا حضارتهم على أنقاض
من سبقهم و الذين عرفوا بالعبيد يين

و هناك من ينفي ظهور حضارة منفصلة و بشكل مفاجأ و يعتبرهم
امتداد لمن سبق و لا وجود لما يروج حول ظهورهم المفاجأ.

بالطبع سيمل البعض من قراءة ما سبق ،و سيتساءل البعض الآخر
عن سبب هذا الدرس التاريخي في الحضارات الوثنية القديمة
أتمنى على كلا الطرفين أن يتحلى بالصبر.

بالطبع سأتناول محاور متعددة ثم بعد ذلك نحاول الوصول لأمر ما سنتعرف عليه في وقته.

الآن دعونا ننتقل إلى محور آخر ،و هو متعلق بهجرة بني إسرائيل من مصر بقيادة نبي الله موسى عليه السلام
، حيث حصلت ردة شديدة عبدوا خلالها العجل بعد أن سبكه السامري لهم.

بالطبع لا بد هنا من تذكيركم بأن القرآن الكريم وحده الذي ذكر نسبة الرجل الذي أضل بني إسرائيل (السامري(
و هذا النسبة استغلها المبطلين للطعن في كتاب الله
فقد اعتبروا السامري منسوبا لمدينة السامرة في فلسطين
و التي بناها بني إسرائيل في وقت متأخر جدا عن تاريخ هجرتهم من مصر حسب الروايات التي جاءت في كتبهم.

و هذا ما أثبتته التنقيبات الأثرية الدالة على حداثة هذه المدينة نسبةً إلى الزمن المفترض لهجرة بني إسرائيل من مصر

ولادة موسى عليه السلام كما ذكرها كتاب الله و كما ذكرتها كتب بني إسرائيل قصة أخرى استخدمها المتربصين للطعن في هذا الدين
فهذه القصة تعتبر بمثابة نسخة قريبة لقصة ولادة الملك الآكادي سرجون الأول و ذلك في 2350 قبل الميلاد

حيث تقول القصة حسب كتب بني إسرائيل:

الخروج 2

1و ذهب رجل من بيت لاوي و اخذ بنت لاوي

2فحبلت المراة و ولدت ابنا و لما رأته انه حسن خبأته ثلاثة اشهر

3و لما لم يمكنها أن تخبئه بعد أخذت له سفطا من البردي و طلته بالحمر و الزفت
و وضعت الولد فيه و وضعته بين الحلفاء على حافة النهر

و تقول القصة السومرية التي روت أسطورة ولادة سرجون

"أنا سرجون الملك العظيم ملك أكاد ..

حبلت بى أمي و ولدتني سرا في الخفاء

وضعتني في سلة من أغصان الصفصاف وطلتها بالقار

ألقتني بالنهر ولم تغطيني مياهه

حملني النهر ووصلت إلى " أكى " ساقى المياه

هذا الرجل انتشلني بينما كان يلقى بإنائه

إذا كان تاريخ الأمة اليهودية كما يدعي كتبة التوراة يعود إلى ما بعد القرن الثالث عشر قبل الميلاد ،فقصة سرجون تسبق قصة موسى عليه السلام بما يزيد عن ألف سنة تقريبا

فأيهم اقتبس من الآخر ؟؟؟؟؟؟

ليس هذا و حسب خذ مثلا النبي أيوب عليه السلام
و الذي له سفر خاص في كتب بني إسرائيل، فقد وجد علماء الآثار مجموعة من الألواح السومرية
فيها قصة تعتبر نسخة أقدم
لسفر أيوب، حتى أن مترجمها و هو عالم السومريات
صموئيل نوح كريمر قد أطلق على هذا النص أسم أول أيوب

و هذه النص يسبق زمان النص العبري بألف سنة ،و هناك نصان بابليان أحدث من النسخة
السومرية لكنهم أقدم من النسخة العبرية

الوصايا العشر التي تعتبر أساس التشريع في التوراة تكاد أن تكون
نسخة عن تشريع حمورابي الذي جاء قبل الزمن المفترض
لولادة نبي الله موسى عليه السلام بقرون.

و نركز على المبدأ الأساسي للتشريع
و هو مبدأ السن بالسن و العين بالعين و الذي ذكره كتابنا الحكيم
في سورة المائدة:

}وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأنفَ بِالأنفِ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ
وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ }المائدة45

إذاً.. مع كل ما سبق و الكثير الذي لم أتكلم عنه ،كوجود شخصيات يفترض أنها من التاريخ اليهودي
في تواريخ الأمم السابقة

، مثل شخصية دانيال و غيرها
نجد أن الترتيب التاريخي للأحداث غير صحيح و، أن هناك معضلة تاريخية
لا بد من حلها و،
إلا بقيت نظرة الشك و شبهة الملحد
تتسلط على من تؤثر بهم مثل هذه الخلخلات .

كلنا يعلم المعضلة التي أوجدها التاريخ الكاذب لخروج بني إسرائيل
من مصر ،فلم تذكر الدواوين المصرية في عصر السلالات الفرعونية
لا من قريب و لا من بعيد أي شيء عن وجود بني إسرائيل في مصر،
لم تتكلم عن فراغ سياسي نتيجة غرق أحد فراعنة تلك الحقبة في البحر
،سواء بحثت في ذلك التاريخ خمس قرون نحو الأعلى أو خمسة قرون نحو
الأسفل.

و نحن كمسلمين نؤمن و نصدق كل ما جاء في كتابنا الكريم
و نؤمن أن الله قد أيد نبيه موسى عليه السلام بالآيات البينات
التي لم يكن من المعقول أن لا تدون على جدران المعابد،
خصوصا و أن هذه الآيات كانت تهدد أمن بلدهم بأكمله.

بسم الله الرحمن الرحيم

}فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلاَتٍ
فَاسْتَكْبَرُواْ
وَكَانُواْ قَوْماً مُّجْرِمِينَ }الأعراف133

و التي انتهت بغرق في البحر في نهاية الأمر
و إذا كانت هذه الفترة قد غيبت أحداثها و لم تدون!!

فلماذا لم يرد ذكر نبي الله يوسف عليه السلام و هو قد بلغ ذلك المنصب الرفيع
في مصر ؟؟؟؟؟؟؟؟

و لماذا أصبحت فكرت سنوات القحط السبع و العجاف مذكورة
في تواريخ الأمم التي سبقت الوجود المفترض لبني إسرائيل
في مصر ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

بل أن فلسطين كانت تسمى قبل هذا التاريخ بأرض مريم أو
بلاد مريم الشمالية ،و كان الكنعانيون يطلقون على انفسهم شعب
إيل أو شعب الله ، و كان الملك يلقب أبن إيل.

لكن هناك قضية لم تثر كما أثيرت قضية خروج بني إسرائيل من مصر
و هي قضية خروج إبراهيم من الأرض التي ولد فيها
ذلك أن كتب اليهود تكلمت عن هذه المسألة بكل بساطة
و كأنه من الطبيعي أن يخرج القوم نبيهم من بين ظهرانيهم
فهي تتحدث عن هجرة إبراهيم و أهله من أور العراق إلى حران
ثم فلسطين.

المهم في نظرهم تثبيت الإرث المزعوم دون النظر في حيثيات ما حصل
و هذا أكبر دليل على جهلهم بما حصل لأن هجرة إبراهيم عليه السلام
قد حصلت بزمن يسبق تدوين هذه الكتب بآلاف السنين.

فمن الطبيعي أن تغفل ما حصل كما أغفلت اسم الفرعون الذي غرق
لدى مطاردته لبني إسرائيل في البحر

نعود الآن إلى قضية استفزاز إبراهيم عليه السلام و إخراجه من أرضه
و نبدأ بقوله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

)وَإِن كَادُواْ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ لِيُخْرِجوكَ مِنْهَا وَإِذاً لاَّ يَلْبَثُونَ
خِلافَكَ إِلاَّ قَلِيلاً (76)سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلاَ تَجِدُ

لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً (77(

إذاً.. فسنة الله أن يهلك أي أمة تخرج نبيها من بين ظهرانيها
و نحن نعلم أنه لم يؤمن لإبراهيم إلا أبن أخيه لوط

بسم الله الرحمن الرحيم

)وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ{16} إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَاناً وَتَخْلُقُونَ إِفْكاً إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقاً فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ{17} وَإِن تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ{18{ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ {19}قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ{20} يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ{21} وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاء وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ{22{ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُوْلَئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ{23} فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ{24{ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَاناً مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضاً وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ{25} فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ{26} وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ{27{

لابد إذاً.. أن قوم إبراهيم عليه السلام قد لحقهم العذاب الأليم
لا نعرف بالطبع في أي أرض كان مبعث نبي الله إبراهيم عليه السلام
لكن دون ريب كانت هجرته إلى فلسطين

لورود نص نبوي في ذلك :

""ستكون هجرة بعد هجرة ، فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم ،
ويبقى في الأرض شرار أهلها
، تلفظهم أرضوهم تقذرهم نفس الله ، وتحشرهم النار مع القردة والخنازير""""

و لقوله سبحانه:

بسم الله الرحمن الرحيم

}وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطاً إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ }الأنبياء71

و لم تكن مصر أيضا الأرض التي بعث فيها إبراهيم
فقد تكون العراق و الله أعلم هي أرضه التي بعث فيه
،و هذا يوافق رواية اليهود في أنه قد ولد في أور.

إذاً.. فالملك الظالم الذي حاج إبراهيم في ربه و التي تطلق عليه بعض الأخبار اسم النمرود ،
كان جبار من الجبابرة أدعى الألوهية
قبل فرعون بقرون، و لا بد أنه قد أورد قومه دار الهوان في الدنيا
سنة الله و لن تجد لسنة الله تبديلا

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ{70} وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطاً إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ{71} الأنبياء

أيها الأخوة......

تعالوا نتعرف على جغرافية الأمم التي عاصرت مبعث نبي الله
إبراهيم ،و قبل ذلك دعوني أطرح عليكم بعض الأسئلة.

هل سألتم أنفسكم لماذا لم تذكر الأمم التي عُثر على أرشيفها المكتوب
كالفراعنة و ملوك أشور و اليونان و غيرهم من الأمم أي شيء
عن رسل الله كإبراهيم و إسماعيل ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

بل لماذا لم تذكر أحداث هلاك الأمم كعاد و ثمود ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

و دعونا من الأمم القديمة..

لماذا لم تتحدث هذه الأرشيف عن هلاك قوم لوط و شعيب و التي
يفترض أنها كانت قبل أقل من ألفي سنة من الميلاد المزعوم؟؟؟؟؟؟

بينما اراشيف هذه الأمم منها ما يعود إلى ألفين سنة قبل مبعث إبراهيم عليه
السلام على حد زم اليهود!!

هل يعقل أن تذوب أمة أو مدينة في ليلة أو ضحاها و لا يتكلم عنها
أحد من الأمم التي جاورتها و عاصرتها؟؟؟؟؟؟؟؟؟

بل حتى اليهود لم تذكر كتبهم عن هذه الأمم باستثناء الصورة المشوهة لهلاك
قوم لوط عليه السلام!!!!!!!!!!

و حرفوا هلاك قوم شعيب فجعلوه قد حدث على يد موسى عليه السلام
و قومه ، بالرغم من أن هذا الحدث أقرب زمانا لهم من هلاك قوم لوط

بسم الله الرحمن الرحيم

}وَيَا قَوْمِ لاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ
وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ }هود89

لو تتبعنا بعض الآيات الكريمة و بعض النصوص النبوية
لوجدنا شيء ملفت للنظر يدعونا لوقفة تأمل طويلة!

لوط و إبراهيم ينجيهم الله من بطش قومهم إلى الأرض المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

}وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطاً إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ }الأنبياء71

أليس من المفترض أن تكون هجرة إبراهيم إلى أرض جديدة ؟؟؟؟
و شعب جديد و لغة جديدة؟؟ حسب الخارطة السياسية
و البشرية لتلك المناطق و في ذلك الزمان تحديدا ،
أي قبل ألف و بضع قرون من ميلاد المسيح عليه السلام
كما هم يزعمون!!!، ناهيك عن الاختلاف بالنسب. !!!

فكيف يستقيم أن يبعث لوطا بعد ذلك إلى أحد قرى هذه الأرض
كنبي مرسل من الله سبحانه ،و هو الغريب فيهم لغةً و نسبا ؟؟

و ربنا هو القائل سبحانه:

بسم الله الرحمن الرحيم

}وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ }إبراهيم4

و لو أدخلتكم في دراسة لتلك الأقوام ضمن زمن يزيد 500 سنة
أو ينقص مثله عن الزمن المفترض لمبعث نبي الله إبراهيم
لما استقام هذا الأمر ، ليس من حيث اللغة و حسب،
بل من قبيل النسب أيضا..

ففي سورة الشعراء يقول الحق سبحانه:

بسم الله الرحمن الرحيم

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ{160} إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ
أَلَا تَتَّقُونَ{161} إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ{162}

فما معنى أخوهم هنا إلا أن يكون هناك رابط نسب يجمعهم سويا ؟؟؟؟

و لو عدتم إلى كتاب الله لوجدتم أن كلمة أخوهم قد وردت
في أربع آيات من سورة الشعراء وفق ترتيب زمني
لأولئك الأنبياء عليهم الصلاة و السلام.....

قوم نوح
{إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ }الشعراء106

و قوم هود
{إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ }الشعراء124

و قوم صالح
{إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ }الشعراء142

ثم عن قوم لوط
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ{161} الشعراء

إذاً.. لا يستقيم هذا الأمر إلا أن تكون رسالة لوط عليه السلام
في زمن يسبق هذا الانقسام العرقي الذي ظهر في هذه البلاد
طولها و عرضها .
و كذلك قبل انشقاق كل قوم بلغة تختلف عن لغة الأقوام الأخرى
ليس هذا فحسب،

الله سبحانه يطلب من إبراهيم عليه السلام أن يؤذن في الناس
فبأي لغة سيؤذن إبراهيم عليه السلام حتى تفهمه
جميع الأمم ؟؟؟؟؟؟؟؟

بسم الله الرحمن الرحيم

)وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ
مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ }الحج27

و حتى لو استذكرنا حديث السيدة هاجر حين تركها نبي الله إبراهيم
عند البيت العتيق
و هي قبطية و عاشت في كنف إبراهيم عليه السلام حتى ساعة
أن أمره الله بتركها عند بيته العتيق...

فكيف تفاهمت مع عرب جرهم؟؟؟ إلا أن تكون هناك لغة سائدة
في كل المنطقة هي الأرومة الأساسية لكل اللغات التي عرفت
فيما بعد و التي هي العربية القديمة و الله أعلم.

و لا بد أنها كانت منتشرة في مصر و العراق و الجزيرة و غيرها
من البلاد المحيطة.

فإسماعيل عليه السلام الذي نشأ بين عرب جرهم
و الذي فتق الله لسانه بالعربية الفصيحة ،فكان أول من نطق بها
و هو في سن الرابعة عشر..

) 2581صحيح(
)أول من فتق لسانه بالعربية المبينة إسماعيل و هو ابن أربع عشرة سنة(

ليس هذا و حسب...
فموسى الذي يفترض أن يكون لسانه عبراني على فرض أن العبرية كانت معروفة في عصره و أنها لسان قومه ،أو أن يكون لسانه بلغة أهل مصر كونه نشأ في بلاط فرعون...

فكيف تفاهم مع ابنتي شعيب عليه السلام فسقى لهما الغنم ؟؟؟

و الأمثلة كثيرة...

منها على سبيل المثال حديث إبراهيم عليه السلام لكنتيه زوجات أبنه إسماعيل عليه السلام من عرب جرهم...

اللغة أيها الأخوة وسيلة مرتبطة بوجود البشر ،و لا بد أن آدام عليه السلام و هو أول البشر قد نطق باللغة الأم التي انشقت عنها جميع اللغات،
و هي و الله أعلم التي أنفتق لسان إسماعيل عن فصيحها
و قد حدث هذا الفتق بتدخل إلهي مباشر لغاية لا يعلمها إلا الله
ثم انشقت بقية اللغات نتيجة عوامل أهمها:

تباعد الأمم بعضها عن بعض و كلما مرت العقود و القرون ظهر التمايز في هذه اللهجات حتى تكونت اللغات القديمة،
ثم انبثق عن كل لغة , لغة أخرى
حتى استقرت الأمور على ما نراه اليوم.

ربما ييتبادر الى الذهن بعض الاستفهامات حول لغة التواصل بين الأجناس في ذلك العصر ، بأنها ربما تكون لغة عالمية متداولة

كحال (الإنجليزية) في عصرنا الحاضر ، او لغة الأمة المسيطرة حضاريا في زمنهم ؟؟؟؟؟؟

فأقول لكل من يعتقد ذلك بأن يتجرد الآن مما اعتمل في داخله و ما تشكل في عقله الباطن من صور حول التاريخ القديم للمنطقة العربية و للعالم ككل..

ولقف الآن قبيل طوفان نوح عليه السلام و ولينظر ما خلف الطوفان من بشر على الأرض...

بسم الله الرحمن الرحيم

}وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّاراً }نوح26

بسم الله الرحمن الرحيم

}حَتَّى إِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ }هود40

بسم الله الرحمن الرحيم

}فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلاَئِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ }يونس73

الآن عادت البشرية عدديا إلى نفر قليل كحال آدم و بنيه .
كبرت هذه المجموعة (الخلائف) و ورثت الأرض بموجب الوعد الإلهي ،،

فكانوا قوم في النهاية ..قوم عاد

و هذا الحوار قد دار بين نبي الله هود عليه السلام و قومه..

بسم الله الرحمن الرحيم

}أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاء مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُواْ آلاء اللّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ }الأعراف69

فلما عصوا ربهم أخذتهم الريح العقيم
فكان من الذين نجو و أتبعوا ..هود عليه السلام

أن بارك الله فيهم فكثرهم و نعمهم و كانوا في النهاية
هم ما يعرف بثمود
أو قوم صالح عليه السلام.

و هذا الحوار دار بين نبي الله صالح و قومه..

بسم الله الرحمن الرحيم

}وَاذْكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاء مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُوراً وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتاً فَاذْكُرُواْ آلاء اللّهِ وَلاَ تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ }الأعراف74

ثم أخذ العذاب قوم صالح و ترك منهم المؤمنين بقية.

هنا فترة لا نعرف عنها شيء!!..

كثرت القرى و كثر الإهلاك من رب العالمين ، و أنتم تعلمون
أنه لم ينجو من القرى إلا قوم يونس عليه السلام.

ربما نشأ من الناجين من كل قرية و هم الطائفة المؤمنة
أمة فيما بعد ، فنحن اقتربنا من مبعث نبي الله إبراهيم.

و أذكركم أن ما بين نوح عليه السلام و إبراهيم عليه السلام
ألف سنة هجرية
أي حوالي 973 سنة ميلادية
و قد تعرض البشر خلالها إلى ثلاث نكبات حاصدة
طوفان نوح عليه السلام
و هلاك قوم عاد
و هلاك قوم ثمود
ثم جاءت قرى بعدهم لا يعلمها إلا الله..

بسم الله الرحمن الرحيم

}أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ
مِن بَعْدِهِمْ لاَ يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ اللّهُ جَاءتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
فَرَدُّواْ أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُواْ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ
وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ{

ثم بُعث نبي الله إبراهيم ، و بُعث لوط عليه السلام في عصره
و قد تحدثت يا إخوة أن لوط و إبراهيم عليهما السلام أخرجا
من أرضهما..
و كان أن بعث لوط إلى إحدى القرى
التي قال الله في كتابه العزيز "" :أخوهم لوط""

و إذا علمنا أن الرسل لا ترسل إلا بلسان أقوامهم،

فهذا ينفي فكرة اللغة العالمية..

و من أين لها أن تنشأ مثل هذه اللغة في تلك الفترة الدرامية
من حياة البشر .
عطاء و بركة من الله يعقبها بطر و تكذيب لرسل الله ثم هلاك.

و أنتم تعلمون يا اخوة أن اللغات لا تتواجد هكذا بشكل عفوي
، إنما هو تغيرو تبدل في مفردات اللغة الأم، أو تحريف
الألفاظ ، و هذا لا يأتي بمدة يسيرة،
و يحتاج في نفس الوقت إلى أنفصال هذه الشريحة عن الشريحة الأم
، و إلا بدوام الاتصال فإن التغير سيطرأ على الجميع ،
و بالتالي ستنشأ لهجة موحدة أيضا كبديل عن اللغة الأم،
ثم تتطور حتى تصبح اللغة الأم غريبة عن الأجيال المتعاقبة.

بسم الله الرحمن الرحيم

}وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللّهُ
مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ }إبراهيم4

إقتباس

أم البواسل

مشاهدة ملفه الشخصي

البحث عن المشاركات التي كتبها أم البواسل

11
12-18-2008, 10:25 AM

أم البواسل
Moderator

تاريخ التسجيل: Mar 2005
المشاركات: 1,670
معدل تقييم المستوى : 10

رد: بحـــــــث تـــا ريـــــــخي " abo sfyan"----------

ـــــــ ماذا يعني كل ما تقدم ؟؟؟؟؟؟؟ـــــــــ

ما تقدم يعني أن التاريخ الحقيقي لمبعث نبي الله إبراهيم غير صحيح
على الشكل الذي يعرف البشر اليوم نقلا عن كتب اليهود المحرفة ،

و إن إبراهيم عليه السلام قد ولد و بعث في فترة استثنائية
تمثل بداية استقرار و انتشار البشر على الأرض ،و بداية تحول
البشر إلى قانون التدافع الإلهي بعد أن كانوا تحت قانون
الأخذ الإلهي ، و الذي لا يزال قائم بحق الأمم الظالمة
كسنة إلهية.
لكن رحمة من الله صار البشر يدفع بعضهم البعض

بسم الله الرحمن الرحيم
{
فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللّهُ الْمُلْكَ
وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلاَ دَفْعُ اللّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ وَلَـكِنَّ اللّهَ ذُو فَضْلٍ
عَلَى الْعَالَمِينَ }البقرة251

بسم الله الرحمن الرحيم
{
الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ
وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ
وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً
وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ }الحج40

ـــــــــ

أما قبل ذلك فكان البشر أقلة بل يكادوا أن يكونوا أمة واحدة
أي لم تكن قد ظهرت بعد القوى المتكافئة

التي يمكن أن يدفع بعضها شر بعض
فكان الله يرسل إليهم رسله فمن أمن نجى و ورث الأرض ،
و من كفر فإن أخذ ربك أليم شديد...

بسم الله الرحمن الرحيم

}وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ
إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ }هود102

بالطبع أرجو أن لا يفهم من كلامي أني أنفي أن سنة الله في أخذ الأمم الظالمة
لم يعد موجود ،،إطلاقا.

إن الله يفعل ما يشاء سبحانه ، بل هذه و تلك سنن الله في خلقه
و هو يفعل ما يشاء ،و إنما نحن نقرأ و نحلل ما أعلمنا به الله
في كتابه و سنة نبيه صلى الله عليه و سلم.

أعلمنا سبحانه أن قوم نوح قد أهلكوا بالغرق ، و من سياق
الأحداث نفهم أن جميع البشر على الأرض كانوا هم قوم نوح.

بالطبع نحن لن نتصور أن البشر كانوا يتوزعون على الأرض
كما هو حال البشر اليوم
فلا بد أنهم كانوا متجاورين و أغلب الظن أنهم كانوا يستوطنون
الجزيرة العربية و التي كانت مروجا و أنهارا
فجاء الطوفان فغير وجهها الأخضر إلى الوجه الصحراوي القاحل.

إذا كان ما بين آدم و نوح ألف سنة هجرية كما جاء في
صحيح السنة ، فلو فرضنا أن هذه الألف كانت من وفاة آدم
حتى مبعث نوح عليه السلام
فهي لن تزيد من آدم حتى الطوفان عن ألفي سنة .

) 2668الصحيحة(

)كان آدم نبيا مكلما ، وكان بينه وبين نوح عشرة قرون ، وكانت الرسل ثلاثمائة وخمسة عشر(

) (3289) :الصحيحة(
)كان بين آدم ونوح عشرة قرون ، وبين نوح وإبراهيم عشرة قرون(

هذا هو عمر ذرية أدم التي حصدها الطوفان فما أبقى منها إلا قليل،
ثم إذا كان ما بين نوح و إبراهيم عليه السلام ألف سنة هجرية ،
و لو فرضنا أن ذلك يبدأ من وفاة نبي الله نوح حتى مبعث
نبي الله إبراهيم ،فلن يزيد عمر الأمة المتشكلة من أبناء نوح
عن ألف و مائة سنة تزيد قليلا أو تنقص و الله أعلم.

أي نصف عمر الأمة التي حصدها الطوفان فكم سيكون تعداد
هذه الأمة وصولا إلى نبي الله إبراهيم ؟؟؟؟؟

سيكونون عمومة و أبناء عمومة و مجتمعات متقاربة بالنسب
، إلا إذا فرضنا أن هناك ممن نجى مع نوح قد أنجب و تكاثر،
و هذا وارد و الله أعلم.

فيكون البعض أبناء عمومة و البعض الآخر متباعد بالنسب
، و إذا علمنا أنه و خلال هذه الألف عام قد فني من هذه القرى
ما لا يعلمه إلا الله من البشر، فقوم هود و قوم صالح
كان من تلك الأمم التي أفناها الله و خلف بعضها بعض

تابعوا سلسلة الاستخلاف كما جاء في كتاب الله الكريم .....

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلاَّ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُواْ وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ 19 يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللّهِ
فَعَلَى اللّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُواْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءكُمْ
ثُمَّ لاَ يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُواْ إِلَيَّ وَلاَ تُنظِرُونِ{71}
فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللّهِ وَأُمِرْتُ
أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ{72} فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ
فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلاَئِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ 73 يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـهٍ
غَيْرُهُ أَفَلاَ تَتَّقُونَ{65} قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ
إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وِإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ{66} قَالَ يَا قَوْمِ
لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ{67} أُبَلِّغُكُمْ
رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنَاْ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ{68} أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءكُمْ
ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاء
مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُواْ آلاء
اللّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ 69 الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم
مِّنْ إِلَـهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَـذِهِ نَاقَةُ اللّهِ
لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللّهِ وَلاَ تَمَسُّوهَا بِسُوَءٍ
فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ{73} وَاذْكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاء مِن بَعْدِ
عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُوراً

وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتاً فَاذْكُرُواْ آلاء اللّهِ وَلاَ تَعْثَوْا فِي
الأَرْضِ مُفْسِدِينَ 74 الأعراف[/color]

ثم يأتي بعد ذلك من القرى ما لم يطلعنا الله سبحانه
على علمها......

بسم الله الرحمن الرحيم

}أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ
مِن بَعْدِهِمْ لاَ يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ اللّهُ جَاءتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّواْ
أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُواْ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ
وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ } إبراهيم

إلى هنا نصل إلى الأمم التي جاءت بعد إبراهيم عليه السلام
و هي الأمم التي أخبرنا عنها الله سبحانه..

بعث إبراهيم حسب الروايات التوارتية حوالي عام 2000
قبل الميلاد ،و هذا يعني أنه ما بين عيسى عليه السلام
و الطوفان حوالي ثلاثة ألف سنة،

و هنا الكارثة الحقيقية!!!!...

فآثار و لقى الأمم التي تعرف عليها علماء الآثار منها ما يعود
إلى خمسة أو ستة آلاف سنة قبل الميلاد
و قد ذكر طوفان نوح في آثار تعود إلى أربعة ألاف سنة قبل الميلاد
و بشكل مشوه يدل إلى الزمن الذي يفصل هذا الطوفان
عن تاريخ التدوين.
و إذا كان قوم عاد هم من الذين ورثوا الأرض بعد الطوفان ،

ثم جاء بعدهم قوم صالح عليه السلام...
ثم جاءت أمم لا يعلمها إلا الله...

فكيف يصح أن يكون السومريون و المصريون القدامى
قد وجدوا قبل مبعث إبراهيم عليه السلام؟؟؟؟!!!!

و قد وصل أعمار بعض هذه الأمم إلى ما يقارب المسافة التي
تفصل إبراهيم عن الطوفان

و إذا كان قد ثبت علميا أنه و قبل العام ألفين قبل الميلاد كان الناس
قد تمايزوا إلى أجناس، و تبلبلت ألسنتهم إلى عشرات اللهجات
و اللغات ، و تعدادهم وصل الملايين

فكل ما قد قيل لا يصح،،، إلا أن يكون إبراهيم عليه السلام
قد بعث قبل قيام هذه الأمم جميعها ،،
أي قبل أي حضارة عرفها علماء الآثار ،، إلا أن تكون عائدة
لقوم هود أو قوم صالح عليهما السلام.

و هذا يعيدنا إلى سبع أو ثمان آلاف سنة قبل الميلاد ، و على أضعف احتمال
إلى
خمس آلاف سنة قبل الميلاد ، و هذا بدوره سيحقق
إزاحة لكامل تاريخ المنطقة كما ذكرت في السابق .

قد يقول قائل:
كيف استطاع المصريون بناء حضارة في هذه الفترة الزمنية
القصيرة بين ابراهيم ويعقوب ؟؟؟؟

فأقول:
أنه لا علاقة البتة بين الحضارة و ما حدث في عصر إبراهيم
و ذريته فيما بعد.

لم يكن هناك نظام فرعوني كحال من يسمى بالأسر الفرعونية
التي أخذت بهذا الاسم كرمز للملك
تخليدا لفرعون موسى،،،،، متى هذا ؟؟

بعد قرون كثيرة من حكم بني إسرائيل لمصر و طرد المصريين لهم ،

لا أقصد ما يسمى الهكسوس هنا، فهذا تاريخ متأخر و ربما تكون عودة
أخرى، أنا أقصد حكم
بني إسرائيل لمصر بعد هلاك فرعون،
كان في عصر يوسف ملك ،و الأخبار تقول أن اسمه كان الوليد بن مصعب ،
و هو من ذرية
سام بن نوح و هو من العماليق
و أعتقد أن العماليق هم من قوم عاد لقوله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

}أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
وَاذكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاء مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي
الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُواْ آلاء اللّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ }الأعراف69

فلا يمتنع عقلاً أن يكون القبط هم ممن نجى من قوم عاد،
أو قوم ثمود ، ثم هاجروا إلى مصر حتى مجيء نبي الله إبراهيم

ما كان من أمر مصر في أيام يوسف إنما هو ملك لا عظمة فيه
و لا دليل على ذلك..

إنما دخلت العظمة على ملك مصر أيام فرعون الذي أغرقه الله
، فمن أين أتته العظمة و الكنوز التي دعا موسى ربه أن يطمسها؟؟؟؟

لقد كانت نتيجة ما حصلته المملكة المصرية من مبيع الحنطة

أيام القحط ،و هذا بتدبير من نبي الله يوسف عليه السلام
و هذا مما علمه الله إياه.

بعد وفاة يوسف بزمن مجهول، استلم الحكم طائفة استغلت الثروة
، فعلت و تكبرت و كرهت دين التوحيد ، و كان رأسها فرعون
قد تألّه من دون الله ،،،سقط فرعون و انتهى غريقا في مصر،
فجاء الوعد من الله...

بسم الله الرحمن الرحيم

فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ{53} إِنَّ هَؤُلَاء لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ{54{
وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ{55} وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ{56} فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ
وَعُيُونٍ{57 {
وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ{58{
كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ{59{

بسم الله الرحمن الرحيم

}وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُواْ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا
الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا
صَبَرُواْ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُواْ يَعْرِشُونَ
}الأعراف137

هذه الوراثة لمصر من قبل بني إسرائيل حدثت في مرحلة
من مراحل التاريخ ،
لكن ليس بالتاريخ الذي بين أيدينا ثغرة تسمح بوجود مثل
هذا الحدث ،فمصر الأسرات الفرعونية التي يعود تاريخها
إلى ما يزيد عن ثلاث ألاف كما أعتقد ،لم يحدث فيها
مثل هذا الحدث.

و الذي لو وقع لرأيناه قد كتب على كل مسلة في مصر
، إنما هذا وقع في عصر أبكر بكثير من عصر التدوين
و هذا يتفق مع كل ما جاء في كتابنا العزيز.

-كتبه: abo sfyan

____



أم البواسل

مشاهدة ملفه الشخصي

البحث عن المشاركات التي كتبها أم البواسل



« الموضوع السابق | الموضوع التالي »

أدوات الموضوع

مشاهدة صفحة طباعة الموضوع

انواع عرض الموضوع

العرض العادي

الانتقال إلى العرض المتطور

الانتقال إلى العرض الشجري

تعليمات المشاركة

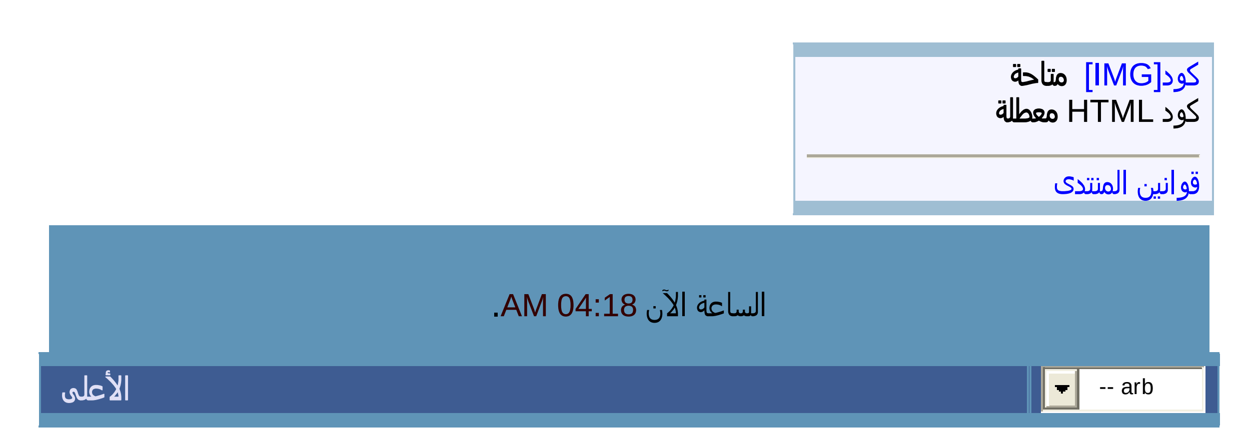
لا تستطيع إضافة مواضيع جديدة
لا تستطيع الرد على المواضيع
لا تستطيع إرفاق ملفات
لا تستطيع تعديل مشاركاتك

BB code is **متاحة**
الابتسامات **متاحة**

الانتقال السريع

أرشيف الملاحم و الفتن

إذهب



Powered by vBulletin® Version 3.8.2
Copyright ©2000 - 2013, Jelsoft Enterprises Ltd.